

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد

الخميس ١٩٧٢/١١/٣٠ ١٦ صفحة ٢٠ قلساً العدد رقم ٥٨٠

الحسين في لقائه مع شيوخ العشائر :

نسير الى الامام فى شتى المجالات

التقى جلالة الحسين في قيادة منطقة البادية بجمع كبير من شيوخ العشائر وممثليهم في الاتحاد الوطني العربي، وكان في استقبال جلالته سمو الامير محمد المعظم رئيس مجلس شيوخ العشائر والسيد صالح المجالي الامين العام للمجلس ومساعده ومساعد مدير شرطة البادية وعدد كبير من المسؤولين .

وقد تحدث جلالته الى المجتمعين ، وقال جلالته انها لفرصة طيبة ان التقي بكم واجتمع باهلي وعشيرتي ابناء هذا البلد الطيب الشجاع الذي يسير على درب الرجولة والشرف .

واشاد جلالته بتماسك ووعي الاسرة الاردنية وصمودها في وجه التحديات حيث أصبحت هذه الاسرة مضرب الامثال للدنيا بأسرها . وقال جلالة الحسين اننا والحمد لله نسير الى الامام في شتى المجالات .

وقال جلالته انني اشكر جميع ابناء اسرتنا الاردنية غربي النهر وشرقيه الذين وقفوا معي وحولي عندما اصبت بعارض مرضي . وقال الحسين ان تماسك اسرتنا لم تفرقه اشد المحن واعنف

● البقية على الصفحة (١٣) ●

زار المليك ضريح الشهيد التل

الاردن يكرم ذكرى استشهاد ابنه البار باحتفالات مهيبة

قام جلالة الملك الحسين بزيارة قبل ظهر يوم الثلاثاء الماضي الى ضريح المغفور له الشهيد وصفي التل بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاده .

وقد تلا جلالته الفاتحة على روح الشهيد وواسى وفداً يمثل آل التل

وزار الضريح بهذه المناسبة دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء ودولة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس مجلس النواب والامين العام للاتحاد الوطني العربي ومستشارو جلالة الملك المعظم والسادة الوزراء وعدد من الاعيان والنواب ومدير الامن العام ونائبه ومساعده لشؤون العشائر ومدير المخابرات العامة والامين العام لمؤسسة رعاية الشباب وقائد لواء الشهيد وصفي التل المدرع ٩٩ وعدد من كبار رجال الديوان الملكي والدولة والجيش والامن العام وممثلون عن مختلف الهيئات الشعبية

حيث وضعوا اكاليل الزهور على الضريح وقرأوا الفاتحة على روح الشهيد .

وقام دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء بصحبة السادة الوزراء والمستشار

□ البقية على الصفحة (١٣) □



السيد صلاح ابو زيد وزير الخارجية في حديث ودي مع وزير الخارجية التركي في مطار عمان المدني

تشرف وفد من آل الخطيب بالمقابلة السامية

● تشرف يوم الاثنين الماضي وفد يمثل عائلة الشهيد الطيار الملازم الاول طلال محمد الخطيب بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ..

وكان الملازم الاول الشهيد قد توفي اثر حادث مؤسف نتيجة التدريبات العسكرية في مطلع هذا الشهر .

وقد القى جلالة الملك الحسين كلمة

● البقية على الصفحة (١٦) ●

محادثات وزير الخارجية التركي

تناولت ازمة الشرق الاوسط

كان العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية وقضية الشرق الاوسط مدار بحث في جميع المحادثات التي اجراها ضيف الاردن السيد اميد خلوق باي اولكن وزير خارجية تركيا والوفد المرافق له الذي يزور الاردن بدعوة من وزير الخارجية السيد صلاح ابوزيد

● البقية على الصفحة (١٦) ●

اتجاه لالغاء الرسوم على منتوجات الضفة

علمت « أخبار الاسبوع » بان الحكومة هي في سبيل الغاء قرار فرض الرسوم على منتوجات الضفة الغربية وقطاع غزة الواردة للاردن والتي كانت محددة ب ٥ر١٢ بالمئة

مؤتمر عام لرؤساء بلديات الضفة الغربية لمقاومة تهويد الحرم الابراهيمي

اضرابات ومظاهرات في الضفة والقطاع

خاص - كتب محرر الشؤون السياسية ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان حالة من الغليان الشديد والتوتر تسود كافة مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب مواصلة السلطات العسكرية الاسرائيلية انتهاك حرمة المقدسات الاسلامية .

وقالت هذه الانباء ان كافة الهيئات الدينية والشعبية والمهنية والطلابية في الضفة الغربية وقطاع غزة قد دعت المواطنين الى اعلان اضراب شامل والى الاعتصام في الحرم الابراهيمي استنكارا للاجراءات الاسرائيلية الرامية الى تهويد الحرم الابراهيمي

□ البقية على الصفحة (١٦) □

مذكرة تفصيلية بانتهاكات العدو للاماكن المقدسة

● علم المحرر السياسي لجريدة أخبار الاسبوع ان وزارة الخارجية الاردنية تعد الان مذكرة مفصلة عن الانتهاكات الاسرائيلية واعتداءاتها على الاماكن الدينية والاثرية في الاراضي العربية المحتلة لتقديمها الى الامم المتحدة ، ولتوزيعها على كافة وفود المنظمة الدولية لكشف المطامع الاسرائيلية الرامية الى الاستيلاء على الحرم الابراهيمي الشريف .



العلاقات التركية العربية

ظلت العلاقات - العربية التركية على الدوام تنبثق من الاخوة الاسلامية التي تجمع الشعبين العربي والتركي في بوتقة الاسلام وفي نفس المسار . فلقد حمل العرب واشقاؤهم في الدين الاتراك وعبر عدة قرون راية الاسلام خفاقة، وبنوا بجهد مشترك امبراطورية دان لها العالم ، تبسط ظل الاسلام في العديد من الاقطار ، مرهوبة الجانب ، قوية الشكيمة .

لقد ظلت هذه العلاقات في نماء يتجدد ، موثوق العرى لا تنفصم، عبر العديد العديد من المواقف التي ابرزت اخوة تركيا ، الموصولة بذلك التراث الضخم الذي صنعه العرب والاتراك معا، حين سادت الامبراطورية الاسلامية

وزيارة وزير الخارجية التركية للاردن ، في حقيقتها هي امتداد لهذه العلاقات الطيبة ، وتوجيه هذه العلاقات نحو مصلحة الشعبين العربي والتركي في الاسرة الدولية .

لقد كانت تركيا اول من تنبه للمطامع الصهيونية في فلسطين وحافظت على بقاء وجهها العربي والاسلامي رغم عروض الاغراءات المادية في وقت كانت فيه تركيا تعاني من العسر وضيق ذات اليد ، وكانت تركيا في طليعة الدول التي تتبنى وجهة النظر العربية في المحافل الدولية كلما اثيرت قضية عربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ، كما تحرص تركيا على عروبة القدس،

□ البقية على الصفحة (١٣) □

اكتشاف ١٦ سرقة في عمان

بفضل الجهود التي بذلها الزعيم ذياب يوسف مدير شرطة العاصمة ورجال الامن في مختلف احياء العاصمة فقد اكتشفت خلال هذا الاسبوع ١٦ سرقة معظمها تتعلق بسرقات مسجلات السيارات ، والدراجات الهوائية ، والبقالات .

وذكرت مصادر مديرية شرطة العاصمة ان معظم الذين ارتكبوا هذه السرقات هم من الاحداث، وقد احيلوا القضاء مع المسروقات لينالوا جزاءهم .

٣٠٠ مهاجر يهودي من روسيا

● وصل الى اسرائيل خلال هذا الاسبوع ٣٠٠ مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي ، حيث تم نقلهم بواسطة الجو والبر عن طريق بوخارست .

٩ ملايين صندوق حمضيات من غزة

● يتوقع أن يصل تصدير قطاع غزة من الحمضيات حوالي تسعة ملايين صندوق من مختلف أنواع الحمضيات .

أسرار

● بعد ان وصلت تنكة الزيت الى ٦ دنانير ارتفعت الى ٨ دنانير وينتظر ان تعود الى سعرها السابق اذا زالت الرسوم التي تستوفى عن واردات الضفة الغربية .

● وصل اول امس السيد حكمت المصري يرافقه عدد من وجهاء الضفة الغربية كما ينتظر وصول وفود من مختلف انحاء القطاع لبحث الرسوم الجديدة على صادرات الضفة والقطاع لعمان

● تقرر تأجيل سفر الوفود الاقتصادية الاردنية التي كانت ستزور افريقيا خلال الشهر القادم لعقد اتفاقيات مع عدد من الدول هناك وذلك الى بعد الانتهاء من الترتيبات اللازمة للمباشرة بتنفيذ خطة التنمية الثلاثية الاردنية .

● تدرس الحكومة الاردنية الان انشاء مصنع السكر في الاردن بعد ان دلت التجارب على نجاح زراعة الشمندر لى اسم القل القطمة الا

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

بمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

حديث بالارقام عن مجالات الحياة في الاتحاد السوفياتي

تحتفل شعوب الاتحاد السوفياتي في الثلاثين من الشهر الجاري باليوبيل الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . ومضي نصف قرن ليست فترة طويلة تاريخياً، ولكن القاء نظرة على ما احرزه الاتحاد السوفياتي يتبين اي طريق طويل اجتازته شعوب الاتحاد السوفياتي اذ نتيجة لاتحادها في اسرة واحدة ، فقد نشأ اقتصاد صناعي وزراعي جبار أدى بالتالي الى تحقيق ازدهار هائل في شتى المجالات . فقد ازداد الدخل القومي في العام الماضي لما كان عليه عام ١٩٢٢ بمقدار «١٠» مرات ، وفي العشرين سنة الماضية ازداد هذا الدخل بمقدار ٦ ، ٥ مرة.

ان الارقام الرسمية الصادرة عن السلطات المعنية في الاتحاد السوفياتي تشير الى مجموعة كبيرة من شواهد التقدم الذي احرزته شعوب الاتحاد السوفياتي فقد ارتفعت حصة الاتحاد السوفياتي من الانتاج الصناعي العالمي مثلا من ١٪ عام ١٩٢٢ الى ٢٠٪ في الوقت الحاضر. ويبلغ عدد الجرارات المستعملة في الزراعة في الوقت الحاضر اكثر من مليوني جرار و٦٣٩ الف آلة حاصدة واكثر من مليون سيارة شحن. ويضم قطاع الزراعة اكثر من « ٣٢ الف » كلخوز و « ١٥ الف » سفخوز .

ويشغل الاتحاد السوفييتي حالياً المركز الاول في العالم من حيث نسبة الاطباء السكان التي تبلغ في الوقت الحاضر «٢٨» طبيباً و١١١ سريراً لكل ١٠ الاف مواطن . ويتجه للرعاية الطبية فقد انخفضت نسبة الوفيات حوالي ٥ر٣ مرة وارتفع متوسط العمر من ٣٣ سنة عام ١٩١٣ الى ٧٠ سنة في الوقت الحاضر ، ووصل عدد من يجلس وراء تصاعد الدراسة الى ٨٠ مليون شخص اي حوالي ثلث السكان، وبين كل الف شخص من العاملين هناك ٦٥٣ ذوي تعلم عال ومتوسط .

وتصدر في الاتحاد السوفياتي ٧٨٦٣ جريدة و٥٩٦٦ مجلة . وقد بلغ ما صدر من الكتب خلال الحكم السوفياتي ٤ر٢ مليون كتاب بلغ عدد نسخها ٣٨ر٣ مليار نسخة ،صدرت بـ ١٤٥ لغة منها ٨٩ لغة من لغات شعوب الاتحاد السوفياتي الذي يتألف من «١٥» جمهورية اتحادية ، وتوجد فيه «٢٠» جمهورية متمتعة بالحكم الذاتي و٨ مقاطعات متمتعة بالحكم الذاتي و«١٠» دوائر قومية. وقد بلغ متوسط الاجر الشهري للعمال في هذه الشعوب عام ٧١ الى ١٢٦ روبلا ويرتفع هذا المتوسط الى «١٧٠» روبلا بالنظر الى الارصدة الاجتماعية .

لقد اقتنعت الشعوب السوفييتية على أساس تجربة حياتها بان رص صفوفها يحمل الثمار الغنية ويفتح آفاقا واسعة جداً في المستقبل . فقد أمكن « تركيز الوسائل المادية والجهود والمساعدة المتبادلة النزيهة بينها من انشاء صناعة متطورة وزراعة كبيرة باستعمال الالات الزراعية في جميع الجمهوريات .

وبالنسبة الى سنة ١٩٢٢ ، سنة انشاء الاتحاد السوفييتي ازداد الدخل الوطني للبلاد اكثر من مئة مرة » . ومن الامثلة الدالة على ازدياد ونهوض القدرة الاقتصادية لجمهوريات الاتحاد السوفييتي وتطور ثقافاتها القومية واستغنائها المتبادل ارتفاع الانتاج الصناعي الاجمالي الجمهوريات الاتحادية (بالنسبة الى سنة ١٩٢٢) حسب ما يلي :

جمهورية روسيا الاتحادية ٩٩ مرة جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفييتية ٩٥ مرة ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية ١١٣ مرة ، جمهورية اوبكستان الاشتراكية السوفييتية ٤٥ مرة ، جمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفييتية ١٥٨ مرة ، جمهورية جورجيا الاشتراكية السوفييتية ٨٩ مرة ، جمهورية اذربيجان الاشتراكية السوفييتية ٣٥ مرة ، جمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفييتية ٨٧ مرة ، جمهورية مولدافيا الاشتراكية السوفييتية ١٦٦ مرة ، جمهورية لاتفيا الاشتراكية السوفييتية ٢٨ مرة ، جمهورية قرغيزيا الاشتراكية السوفييتية ٢١١ مرة، جمهورية طاجيكستان الاشتراكية السوفييتية ٩٥ مرة ، جمهورية ارمينيا الاشتراكية السوفييتية ٢٠١ مرة ، جمهورية تركيا الاشتراكية السوفييتية ٥٠ مرة ، جمهورية استونيا الاشتراكية السوفييتية ٣٨ مرة

واصبح توليد الكهرباء في اغلبية جمهوريات الاتحاد السوفييتي يفوق الاف عدة مرات توليده في روسيا كلها قبل ثورة اكتوبر ، في جمهورية روسيا الاتحادية — ٢٤٨ مرة وفي اوكرانيا — ٧٤ مرة وفي كازاخستان — ٥و١٠٥ مرة في بيلوروسيا — ٩ مرات وفي استونيا — ٤و٦٤ مرة وفي أذربيجان — ٦ مرات .

أنشيء في الاتحاد السوفييتي أكبر انتاج زراعي اشتراكي في العالم وتم اعادة تجهيز هذا الفرع بالآلات الزراعية . وازدادت صناديق الانتاجية الاساسية (ومن ضمنها — المواشي) ما يقرب من ست مرات بالنسبة الى سنة ١٩٢٨ . وازدادت استطاعات الطاقة الكهربائية خلال هذه المدة ١٧ مرة . كما ازداد الانتاج الزراعي في البلاد كلها ١و٢ مرة وفي طاجيكستان — ٨و٧ مرة وفي كازاخستان — ٤و٦ مرة وفي جورجيا — ٣و٦ مرة وفي قرغيزيا — ٧و٥ مرة وفي مولدافيا — ٨و٤ مرة .

وقد ادت المعدلات الكبيرة لتطور اقتصاد الاتحاد السوفياتي الى ازدياد دور كل منها في توزيع العمل . وتولد جمهورية روسيا الاتحادية مثلا ٦٤٪ من الطاقة الكهربائية في البلاد وتنتج اكثر من ٨١٪ من البترول و ٤٥٪ من الغاز و ٥٥٪ من الفحم و ٤٩٪ صهر الحديد الصب واكثر من ٥٤٪ من الفولاذ .

وانتجت اوكرانيا في سنة ١٩٧٠ من المنتجات الصناعية ما يزيد مرتين عما انتجته البلاد كلها في سنة ١٩٤٠. وتساهم جمهورية اوكرانيا الاشتراكية الان في حصيلة الاتحاد السوفييتي كله بنسبة ٣٤٪ من الفحم و٣١٪ من الغاز و٤٨٪ من الحديد الصلب و٤٢٪ من قضبان الحديد و٥٦٪ من فلزات الحديد و٤٨٪ من اجهزة صناعة التعدين و٩٤٪ من القاطرات الحرارية و٣٢٪ من الجرارات و٥٨٪ من بنجر السكر و٢٣٪ من الحبوب .

وانتجت جمهورية بيلوروسيا في سنة ١٩٧٠ ما يوازي ٤٩٪ من جميع اعمدة الكالسيوم التي تنتجها البلاد و١٩٪ من البوليتيلين و١٠٪ من التبلة الكيميائية و١٨٪ من الجرارات و١٣٪ من ماكينات المعادن ومن الخطوط الاوتوماتيكية و٢٢٪ من الدراجات النارية.

ويبلغ مستوى كازاخستان في سنة ١٩٢٦ من حيث التطور الصناعي سبعة في المئة فقط من المستوى المتوسط للاتحاد السوفييتي ومستوى جمهوريات آسيا الوسطى وبيلوروسيا ما يتراوح بين ٣١ وبين ٤٠٪ وحتى اواخر سنة ٦٨ بلغت جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان ٧٩٪ من مستوى الاتحاد السوفييتي المتوسط وبيلوروسيا ١٠٠٪

ومن حيث معدلات ازدياد الدخل الوطني تطورت عشر جمهوريات سوفييتية في سنة ١٩٦٩ بمعدلات اكبر من معدلات تطور الاتحاد السوفييتي كله

وبينما بلغت معدلات ازدياد عدد العمال والمستخدمين في الاتحاد السوفييتي كله في سنة ١٩٦٩ بالنسبة الى سنة ١٩٦٥ حوالي ١٣٪ فقد بلغت هذه المعدلات في جمهوريات البلطيق السوفييتية ٥و١٤ بالمئة وفي جمهوريات القفقاس — ٥و١٩ بالمئة وآسيا الوسطى — ٢١ بالمئة وازداد عدد العمال والمستخدمين في ليتوانيا في مدة الخطة الخمسية المنصرمة ٢٤٠ الف شخص وفي مولدافيا — ٢٨٠ الف شخص . وفي اوزبكستان ازداد اعداد العمال الموصوفين في المدارس المهنية — التكنيكية في سنوات ١٩٦٦—١٩٧٠ ٥و٢ مرة بالنسبة الى سنوات ١٩٦١ —١٩٦٥

وفي سنة اليوبيل الخمسيني لانشاء الاتحاد السوفييتي ستنتج البلاد السوفييتية ٨٥٠ مليار كيلوواط — ساعة من الطاقة الكهربائية ، اي ما يزيد باكثر من ١٠٦٠ مرة عما انتجته في سنة ١٩٢٢ وسيستخرج الاتحاد السوفييتي ٣٩٥ مليون طن من البترول اي ما يزيد ٨٤ مرة عما استخرجه في سنة ١٩٢٢ .

وفي السنة الجارية يصهر عمال صناعة التعدين السوفييتية ١٢٦ مليون طن من الفولاذ ، أي ما يزيد ٤٢٠ مرة تقريباً عما صهروه في سنة ١٩٢٢ . وحتى اليوبيل الخمسيني لقيام الاتحاد السوفييتي ستستخرج البلاد ما يقرب من ٢٣٠ مليار متر مكعب من الغاز اي ما يزيد بأكثر من ٧٦٠ مرة عما استخرجته في سنة ١٩٢٨ . وفي هذه السنة سنة اليوبيل الخمسيني سينتج عمال صناعة النسيج في الاتحاد السوفييتي ٩ مليارات و٦٠٠ مليون متر مربع من الاقمشة . لقد اصبحت الان جميع الجمهوريات الاتحادية السوفييتية مهد الثقافة الكاملة . لم تكن في قرغيزيا وطاجيكستان وتركمانيا معاهد عليا ومدارس ثانوية للتخصص . ولم تكن في بيلوروسيا واوزبكستان وكازاخستان واذربيجان وليتوانيا ومولدافيا وارمينيا اية معاهد عليا . اما الان فيوجد في كل جمهورية سوفييتية عدد كبير من المعاهد العليا ومدارس التخصص الثانوية . ويتخرج الخبراء ذوو الاختصاص الكبير من اكثر ٨٠٠ معهد عال ومن حوالي ٤٣٠٠ مدرسة ثانوية للتخصص في الاتحاد السوفييتي . وفي سنوات البناء انشئت في الاتحاد السوفييتي المؤسسات العلمية العديدة وبينها اكثر من ٢٥٠٠ معهد للابحاث العلمية وفروعها واقسامها وانشئت في الجمهوريات الاتحادية اكاديميات العلوم القومية وفي بعض الجمهوريات ذات الحكم الذاتي — فروع اكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي.

ان صوت الادب المتعدد القوميات في ٨٩ لغة من لغات الاتحاد السوفييتي يدوي الان وفي كل دقيقة تطبع مطابع الاتحاد السوفييتي الكتب والكراريس في ١٠٨ من لغات شعوب الاتحاد السوفييتي والبلدان الاجنبية .

وفي سنوات الخطة الخمسية المنصرمة اشترى القراء السوفييتيون ستة مليارات كتاب وكراس. وتتضمن الخطة الخمسية الجديدة زيادة عدد نسخ الجرائد والمجلات والكتب .

اما الجمهوريات السوفييتية التي لم يكن في اراضيها قبل خمسين سنة معهد عال واحد فيوجد الان بالنسبة لكل الف شخص من مجموع السكان، في مولدافيا — ١٢٤ طالبا وفي تركيا — ١٣١ طالبا وفي طاجيكستان — ١٤٩ طالبا وفي كازاخستان — ٢٥٢ طالبا وفي بيلوروسيا — ١٥٤ وفي قرغيزيا — ١٦١ طالبا وفي لتوانيا — ١٨١ طالبا وفي اوبكستان ١٨٩ طالبا وفي اذربيجان — ١٩٢ وفي ارمينيا ٢١٤ طالبا .

مقال الاسبوع

من يبادر لتصفية الخلافات العربية ؟

تتزايد الاحاديث عن قرب نشوب القتال في المنطقة والحقيقة ان حدة التوتر ارتفعت في الاسبوعين الماضيين في اثر تزايد الهجمات الاسرائيلية على سوريا والردود العنيفة من جانب السوريين . .

وازاء هذه الهجمات كان لابد من رد فعل على الجبهة المصرية . والمراقبون يتوقعون ان تشتعل جبهة السويس في اي لحظة . ولاكثر من سبب ليس مستبعداً منها التطورات والظروف الداخلية التي تعيشها القاهرة في اعقاب استفحال التناقضات بين اركان الحكم وبين هؤلاء والعديد من الفئات والمؤسسات الشعبية والرسمية .

لقد تعمق اليأس اكثر من وقت مضى وبات التفاؤل بالوصول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط ضرباً من خداع النفس فاكثر من خمس سنوات مرت دون ان يبدو في الافق اي بارق امل لحل النزاع الذي خلفه العدوان الاسرائيلي .

وعلى الرغم من وجود تصورات معينة حول احتمال قيام الولايات المتحدة بنشاط على صعيد ايجاد حل سلمي فان التصريحات التي يطلقها المسؤولون الاسرائيليون حول الحدود والمفاوضات المباشرة وقضية القدس وغزة والجولان وشرم الشيخ والاطماع الصهيونية الاخرى ان هذه التصريحات لاتترك مجالا للشك في استحالة نجاح اي مسعى خارجي لا يجاد حل سلمي مقبول من اطراف النزاع .

ان اي دولة عربية لا يمكن ان توافق على تنازلات تتعلق بالارض ،كما ان اسرائيل لا يظهر انها مستعدة للتخلي عن جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران .وفي مثل هذا الواقع لا يمكن للمساعي الخارجية سواء جاءت من الولايات المتحدة او غيرها ان تثمر خارطة مقبولة لمستقبل المنطقة ان اسرائيل راغبة في استمرار الوضع كما هو عليه الان والعالم العربي وخصوصا الدول التي فقدت اجزاء من اراضيها نتيجة حرب حزيران لا يمكن ان تقبل استمرار الوضع الراهن .ولا يشك احد في ان التناقضات التي تجري في اكثر من بلد عربي مصدرها الالحاح المستمر للقيام باي عمل يعيد الارض والكرامة ثم ان احدا لايشك كذلك في اسباب الخلافات والصراعات العربية اذ ان هذه تعود في معظمها للاختلاف في وجهات النظر حول اساليب وبرامج ازالة اثار العدوان ،ناهيك عن محاولات القاء التبعة على هذا البلد او ذاك مما يخلق مناخا عربيا مشحونا باسباب التناقض والتدابر

واذا كان ايجاد حل عادل وسلمي عن طريق المساعي الدولية لم يثمر وليس من المأمول ان يثمر في ظروف ميزان القوى الحالي في المنطقة ، واذا كان الالحاح في ضرورة عدم الانتظار اكثر لازالة العدوان يزداد شدة وعنفاً ، واذا كان الموقف على حدود المواجهة يتأزم يوماً بعد يوم وينذر باحتمالات شبه مؤكدة بالانفجار فان من الاولى لدول المواجهة ومن خلفها المساعدة ان تسارع الى وقف تشاحناتها واختلافاتها هذا اذا لم تكن راغبة في هزيمة جديدة كهزيمة حزيران . ان صورة الوضع في المنطقة اخطر مما كانت عليه قبل عدوان حزيران عام ١٩٦٧ ولكن الاخطر هي صورة العلاقات العربية القائمة .

ان اسرائيل وكل اعداء العرب ينظرون بارتياح لما يجري في الساحة العربية ، فالعزلة تطبق على كل دولة عربية وتختنق بين جدران هذه العزلة كل الامكانات التي ينبغي ان توضع في مواجهة التحدي الصهيوني .

وليس من دولة عربية قادرة على مواجهة العدوان وحدها ناهيك عن ازالة اثار العدوان !

ان من ينظر الى الاوضاع العربية القائمة يعتصر قلبه بالمرارة فمصر بلد المواجهة الكبرى معزولة وسوريا البلد العربي الثاني هي الاخرى معزولة والاردن الذي يمتد على اطول خط للمواجهة معزول هو الاخر والعراق هو الاخر معزول ومن يقول ان السودان والمغرب واليمن وبقية الدول العربية الاخرى غير معزولة عن بعضها البعض . وبدلا من ان تتحد دول المواجهة لكي تضع كل امكانياتها في معركة مصيرها تجدها لا تكتفي بعزل كل واحدة منها سياسيا وانما تنعزل اقتصاديا وعسكريا بل وتغلق الحدود فيما بينها .

ان وضعا كهذا لا يمكن ان يثمر غير المزيد من تمسك العدو بالارض التي احتلها والمزيد من غطرسته التي نراها كل يوم سواء في الهجمات المتكررة او في التصريحات التي تقسم اغلظ الايمان بالا تنسحب من الاراضي العربية .. وليس هذا وحسب وانما لا بد لوضع كهذا من ان يمنح افضل الفرص لعدونا للقيام بمغامرة جديدة للتوسع . وها نحن نرى العدو يتهيأ لاستغلال فرصة التوتر للقيام باحتلال اراض عربية جديدة .

ان استمرار عزلة دول المواجهة بعضها عن بعض سوف يقود الى كارثة جديدة وعندئذ لن يتأكد بقاء العدو فوق الارض العربية المحتلة وانما سوف تمتد سيطرته الى كل مكان في العالم العربي . ان التاريخ سوف يسجل صفحة عار لا تمحى وسوف لن يفلت احد اذا ما ظل الوضع العربي على ما هو عليه اليوم

ليس من احد يتنادر على تحميل الاخرين مسؤولية الاوضاع العربية المتردية فالجميع مسؤولون ، والجميع لذلك ، مطالبون بايجاد السبل للخروج من هذه الاوضاع ، خصوصاً وانهم جميعاً معرضون وبنفس النسبة لاخطار العدوان الاسرائيلي التوسعي . ان دول المواجهة مطالبة بترتيب اوضاعها الداخلية طبقاً لما يقتضيه الموقف . و ننتظر من هذه الدول الا تبخل بالمبادرة لتصفية اسباب الخلافات .

شكر وتقدير

لا يسعني بعد ان [illegible] علي بالشفاء من الوعكة الصحية التي الت بي، الا ان اتقدم بجزيل الشكر وعرفان الجميل الى كافة الاخوة والاخوات الذين تلطفوا بالزيارة و الاستفسار [illegible] او برقياتهم [illegible] الاردن والبلاد العربية الشقيقة راجيا اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم . كما اتقدم بشكري وامتناني الى السادة الاطباء الذين اشرفوا على معالجتي ، سائلا الله عز وجل ان يديم عليهم نعمة الصحة مع احترامي وتقديري للجميع.

جميل بركات





الشيخ حسين الحباشنة .. رجل ليس ككل الرجال

يحملون سيارته ... لانه مسلم وبلباس عربي

١٥ الف مصحف شريف وسجاد وكتب ومساعدات مالية للاردن

تستطيع ان تكون بطلا اذا واظبت على التمرين ، وتستطيع ان تكون فناناً اذا اجدت الغناء وتستطيع ان تكون مشهوراً اذا قمت بعمل يبعث على الاعجاب والتقدير . .

ولكنك لا تستطيع ان تكون مؤمناً حقيقاً اذا لم تجلس مع هذا الانسان الذي يتمزق قلبه على الشباب اللاهي عن دينه واسلامه .. انه رجل ليس ككل الرجال ، ومؤمن ليس ككل المؤمنين ، ومن اجل هذا قررت ان احتسي معه فنجان القهوة لهذا الاسبوع

ويحدثني الشيخ حسين الحباشنة عن نشاطاته فيقول : —

— اهدافي كلها ونشاطاتي جميعها اوقفتها على الدعوة الاسلامية ونشر الثقافة في كافة البلاد الاسلامية بدون استثناء في سبيل الوقوف في وجه التيارات المعادية للاسلام في هذه الحقبة من الزمن التي اصبح فيها شبابنا يقلدون الحضارة الغربية ويأخذون منها القشور ... في



هذا الزمن الذي اصبح فيه الواحد منا مسلما في جواز سفره فقط بينا الحقيقة المؤلمة انه لا يعرف شيئاً عن الدين الاسلامي .

● قلت : ما هي انطباعاتك عن البلاد الاسلامية التي زرتها ؟

فاجاب : لقد زرت اكثر من بلد منها ايران وتركيا ، باكستان ، الهند ، افغانستان الخليج العربي ، السعودية وافريقيا الغربية وكان هدفي من هذه الزيارات هو نشر الثقافة الاسلامية والوعي الاسلامي .

وانني للاسف الشديد اقول والدمع يملأ مقلتي ان المسلمين في تلك البلاد يفهمون الاسلام اكثر منا .

تصور . . انهم كانوا يحملون سيارتي . . ليس لانني غني او لشيء آخر بل لانني مسلم وأرتدي الملابس العربية لقد كانوا يعتقدون انني من سلالة النبي صلى الله عليه وسلم .

في تلك البلاد رايت الراعي في مرعاه يحفظ القرآن غيباً قلبا وقالبا على الالواح وليس من المصاحف .

الق نظرة واحدة على موريتانيا والسنغال التي تحاول الصهيونية بكل الوسائل ان تشوه سمعة الاسلام فيها ولكن ايمانهم قوي . . وعقيدتهم أمتن لقد كانوا يستقبلونني هاتفين « باش . . باش » اي اللهم صلي على سيدنا محمد وما شاء الله .

● ثم اضاف سماحته : —

— انني استغرب كيف نعيش هنا ونحن لا هون عن ديننا بحضارة غربية لاتمت الى ديننا بصلة .

● قلت : فما رأيك في الحل السليم لهذا الاعوجاج ؟

فأجاب : أرى ان يخصص كل فرد منا جزءاً من زكاته ويقوم بطبع كتاب يوزع على الناس مجانا . . لانني اعتقد ان الذين يدخلون المساجد ليسوا بحاجة الى هذه الكتب ولكن الذين هم خارج المساجد بحاجة ماسة الى هذه الكتب حتى تستقيم افعالهم ويهتدوا الى دين الحق والصواب دين محمد عليه السلام ...

ثم أضاف : أنني اطلب من كافة المسلمين القادرين أن يذهبوا ويدعون الى الاسلام في الخارج .

● قلت : هل تواجهون صعوبات في مهمتكم الشاقة ؟

فأجاب : كل الصعوبات ولذلك فأنا أهيب بالمسؤولين تسهيل مهمتنا في كافة البلاد الاسلامية وفهم حقيقة الدعوة والتوعية ...

كما اطلب من مروجي الاشاعات ان يتقوا الله لانه لا فرق بين عربي وعجمي الا بالتقوى . . ولا فرق بين ابيض واسود الا بالتقوى ولا بين فلسطيني واردني . . قطعاً لاننا اخوان واهل ويجمعنا الاسلام ووطن واحد الاردن . .

وقال سماحته وهو يتساءل : —

— لماذا يأتينا دعاة من الهند والباكستان وافريقيا والاقطار الاخرى .. ونحن احوج ان نحمل رسالة النبي العربي محمد عليه السلام وهتف رافعا يديه الى السماء :

— اللهم وفق العرب الى ما فيه الخير والهدى . . واحفظ حسيننا البطل ..

● ماذا عن زيارتك للاردن ؟

فأجاب : لقد احضرنا ١٥ الف مصحف شريف وسيارتان من السجاد لمساجد ومجموعة من الكتب الدينية وعدد من المساعدات المالية وسيتم بعد موسم الحج شحن ٥ الف مصحف الى جنوب افريقيا ثم ودعني وهو يهتف :

— اطلب من الله تعالى ان يحرر لنا الاقصى ويعيد أهلي وشعبي الى بلادهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وعرفان بالجميل

« واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا »

« صدق الله العظيم »



يتقدم الشعب الاردني ممثلا بهيئاته الاسلامية الى الشعب السعودي الشقيق وحكومته الرشيدة بقيادة حامي المقدسات الاسلامية وسادن الحرمين الشريفين فيصل المعظم ، على المكرمة الجديدة التي تفضلوا بها خلال شهر رمضان المبارك والتي كانت عبارة عن تلك الهدية القيمة من المصاحف الشريفة والكتب الاسلامية النادرة التي قام الداعية الاسلامي فضيلة الشيخ الحاج حسين الحباشنة بجلبها الى الاردن خلال الشهر الفضيل .

لقد تم توزيع هذه الكميات بالاضافة الى كميات السجاد والبسط والتي كانت عبارة عن حمولة سبع سيارات شحن كبيرة على مساجد مدن وقرى المملكة الاردنية بالاضافة الى مساجد مخيمات اللاجئين والنازحين والبوادي والاغوار ، كما انه تم اهداء مجموعات من الكتب الى عدد كبير من المكتبات العامة ومكتبات المساجد والمدارس والجمعيات الخيرية وطلبة العلم والائمة في شتى المعاهد والمؤسسات العلمية والدينية ، مما كان له اكبر الاثر واحسن الوقع في نفوس جماهير الشعب الاردني المؤمنة ، شاكرين لاخوانهم في الديار المقدسة مهبط الوحي ومبعث النور هذه الهدايا التي لا تقدر بثمن . . .

ان الهيئات الاسلامية تكرر شكرها للاخوة الاحبة ابناء الشعب السعودي الشقيق وللاخ فضيلة الشيخ حسين الحباشنة الذي تجشم كل هذه المشاق عندما قام بحمل هذه الهدية واشرف على توزيعها مع سماحة الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي مفتي الاردن سابقاً وعضو رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والاستاذ الحاج سليمان عربيات امين سر المؤتمر الاسلامي العام بعمان ، والاستاذ محمود سعيد امين سر جمعية البر بابناء الشهداء باريحا وعضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الوطني العربي والاستاذ حسن التل صاحب جريدة اللواء والاستاذ هاشم عزام مدير جمعية العروة الوثقى وسكرتير قسم اللاجئين بالمؤتمر الاسلامي وعضو الاتحاد الوطني العربي .

جزى الله اخوتنا في السعودية الشقيقة خير الجزاء وابقاهم سنداً لاخوتهم ابناء الشعب الاردني المرابط على خط الفداء للدفاع عن الامة العربية والاسلامية ووفقهم جميعاً الى عمل الخير وخير العمل بقيادة العاهلين العظيمين فيصل والحسين انه سميع مجيب الدعاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عن اللجنة

عبد الله القلقيلي

٦ ... مع الناس والاخبار

خبر ... وراء ... خبر

● علي خريس — وزير الشؤون الاجتماعية والعمل — يرعى بعد ظهر



اليوم حفل تخريج الدورة التاسعة عشرة لمعهد الثقافة العمالية .



● عزيزي شارع الملك طلال الشهير بازدحام المواطنين .. ماذا جرى ؟ . . هل ضايقك الباعة الواقفين على طول ارصفتك ؟ .. فلقد علمت يا عزيزي ان الامانة مشغولة الان بمكافحة الذباب والناموس .. !!

وانها لن تمنح احداً من هؤلاء . . . « رخصة مهنة » الا بعد ان يثبت لها وقوفه على ارصفتك مدة خمس سنوات . !!

● تبدأ مكاتب الجوازات في محافظات المملكة بصرف جوازات سفر مؤقتة للحجاج ، الرسم ديناران والمدة ٦٠ يوماً قرر ذلك نايف الحديد مدير الجوازات العامة .

باختصار !!

● من قواعد اللغة الحديثة : الانشاء .

اكتب في احد الموضوعين التاليين :

(١) للمتسولين المنتشرين في شوارع العاصمة .. اكتب نصيحتك .

(٢) ركبت احد باصات العاصمة .. اكتب وصيتك

حسن

● أخيراً . تم ربط لواء الطفيلة بخط هاتفي مباشر مع العاصمة أعلن ذلك الدكتور محمد البشير — وزير المواصلات .

٣ في ٣

● ٣ مواقف لا تحب المرور فيها

● ملاحقة الفتيات

● الاتكال على الغير

● الكذب والاحتيال

● ٣ اشياء لا تحبها في المرأة

● التبرج الفاضح

● الاساءة في استعمال الحرية الشخصية

● التقليد الاعمى

● ٣ لا تحب مشاهدتها بالتلفزيون

● كثرة الدعاية اثناء المسلسلات .

● عدم وجود تناسق في عرض الندوات

● الافلام القديمة جدا

× عزيزي القاريء كان ضيف الزاوية لهذا الاسبوع السيد يوسف راغب الحسيني . المحاسب في وزارة المواصلات شكراً والى اللقاء مع ضيف آخر .

★●★

حيوان .. نصفه كلب والاخر قط !!

● اغرب ما يمكن ان يصدقه العقل ما قام به تاجر لبيع الحيوانات الاليفة في لندن بتزويج قطة وكلب بعد محاولات استمرت ١٠ سنوات كاملة . اطلق على الواحد منها اسم « دات » ويجمع بين مختصر اسمي الكلب والقطة بالانجليزية والحيوان القط الكلب نصفه الامامي متضمن الرأس لكلب والخلفي لقط اماقرأوه جيماً فانه للقط ايضاً .

المولودان عمرهما ٥٠ يوما وعيونهما هادئة ويأكلون اللحوم والاسماك الام قطة سوداء ، والاب : من سلالة الكلاب الراقية

★●★

● علي السحيمات — وكيل وزارة النقل — سينقل الى ملاك المجلس القومي للتخطيط . وسيحل محله السيد غازي الرفاعي .

★●★

☐ يزورنا الان .. الصحفي البريطاني « مايكل ادامز » المعروف بمناصرته القضية العربية .

★●★

● وزارة المالية قررت تقديم تسهيلات للمواطنين الراغبين في دفع الضرائب المتخلفة عليهم بالتقسيط ودون غرامة .

★●★

● تجار الكرك يبدأون صباح غد بيع الخضراوات والفواكه — ١٥ ٪ أقل من اسعار العاصمة .

●★●

● جمجمة أقدم انسان في العالم عمرها مليونين ونصف مليون سنة اكتشفت اول امس في كينيا .

●★●

● آخر صيحة في حقائب المدرسة .. النايلون الشفاف . . تظهر منها الاشياء الموجودة بالداخل .

من خارج الحدود

● حطم شاب الماني اسمه « جوزيف نوسيادم » — ٣١ سنة — عضو في نادي المدخنين بمدينة شير بالمانيا رقما قياسيا عالميا كان قد سجله هو من قبل . . اذ ابقى سيجارة طولها ١٠ سم مشتعلة لمدة ٢١٦ دقيقة !! رقمه السابق ٢٠٨ دقائق !! ..

● في فرنسا اخترعوا حمام سباحة متنقلا من البلاستيك مساحته ٥ أمتار مربعة يمكنك وضعه في حديقة المنزل متصل بجهاز لتسخين الماء . الثمن ١٠٠ جنيه استرليني فقط .

★●★

يكتبها

حسين حوامدة

★●★

● محل في وسط العاصمة كتب لافتة بالخط العريض « أكل الخوخ يرد الروح » بقي ان نتذكر اننا في فصل الشتاء !! ..

●★●

● آخر خبر لدائرة التموين يقول تم مصادرة ٩٠٠ طن سكر مخزنة لدى عدد كبير من تجار العاصمة . التجار سيقدمون للمحاكمة صباح بعد غد .

●★●

● قبعة « روبين هود » أحدث صيحة للسيدات أهم ما يميزها ريشة طولها ٨٠ سم فوق القبعة .

●★●

● ٢٢ الف دينار تم تخصيصها لمشاريع محافظات اربد والكرك ومعان

★●★

● اليابان انتجت « صابون سائل » يستعمل في البخاخة لتنظيف الزجاج والاخشاب فقط .

★●★

● ٢٣ متسولا يوميا ينتشروا في ساحة المسجد الحسيني .. لوزارة الشؤون الاجتماعية .. ما سر هذا الانتشار ؟ ..

★●★

● الانسة زين الرفاعي تقرر ترفيعها للدرجة الرابعة .

★●★

● بأربعة جنيهات استرلينية تبيع محلات لندن الان حزاما للرجال في جانبه حقيبة صغيرة لوضع الاوراق النقدية .

★●★

● الى عمان يعود اليوم الدكتور اسحق الفرحان — وزير التربية والتعليم بعد أن امضى في الباكستان ٤ ايام بدعوة من حكومتها .

●★●

● صندوق قروض البلديات قرر منح بلدية صويلح قرضاً قيمته ٥٠ الف دينار لتوسيع مشروع المياه في البلدة .

●★●

● تقرر احداث مجلس قروي في قرية فارع بمحافظة اربد .

●★●

● ٥١ معلماً ومعلمة يطيرون الى ابو ظبي بعد ان تم اعارتهم للعمل هناك لمدة سنة .

●★●

● ٥ دقائق يوميا تنطفيء الكهرباء في مدينة جرش ومع ذلك في جرش مجلس بلدي !! ..

★●★

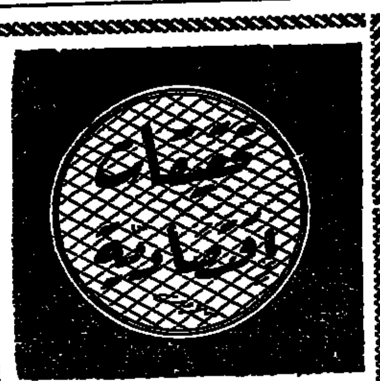
● اذا كنت موظفا هذا الخبر يهمك .. دائرة التموين ستبدأ ببيعك مواد استهلاكية — سمن ، صابون ، مساحيق تنظيف — باسعار رخيصة وبالتقسيط لمدة ١٢٠ يوما . من مصنوعات العراق .

لقطات ..

● نفى مسؤول بامانة العاصمة ان الادارة قد طلبت من السجل المدني تغيير اسم الراكب الى اسم القتيل مؤكداً ان هذا المشروع سابق لاوانه .. لان الادارة قد طورت سياسة الضرب بالايدي داخل الباصات وعلى المواقف فوضعت في اوجل بأسمى التذاكر حوافز جديدة اسمها حوافز لتكريم الركاب .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



صناعة الدواجن في الاردن في حديث للمهندس السيد جاك خياط :

١١ مليون كيلوغرام من الفراريج ثمنها ٢،٧٥٠،٠٠٠ دينار

محليا ينتج ٤ ملايين بيضة سنويا ويستورد ٩ ملايين بيضة اخرى

٣٠ الف طن هو رقم الانتاج السنوي لمصانع الاعلاف الاردنية

تشكل الثروة الحيوانية في الاردن، ثلث انتاج القطاع الزراعي وتعتبر الشريان الرئيسي في حياة البلد الاقتصادية ، وتحتل صناعة الدواجن مركزاً رئيسياً في فروع هذا القطاع الاساسي ، وفي سبيل الاحاطة بجوانب الصورة التي تمثلها صناعة الدواجن ، فقد التقت اخبار الاسبوع بالمهندس الزراعي السيد جاك خياط مدير مصنع الاعلاف والمشرف على عدة مزارع للدواجن ، فكانت هذه الحصيلة .

□ هل يمكن اعطاءنا لمحة من المعلومات الاساسية عن واقع صناعة الدواجن والاعلاف من حيث الكميات المنتجة وقيمتها .

— يبلغ الانتاج المحلي للفراريج حوالي ١١ مليون كيلو غرام ثمنها ٢ر٧٥٠ر٠٠٠ دينار ، ويبلغ انتاج الفقاسات حوالي (١٠) ملايين صوص سنوياً من عمر يوم واحد .

اما البيض المنتج محلياً للفقاسات فيبلغ حوالي ٤ ملايين بيضة سنوياً في مقابل ٩ ملايين بيضة أخرى تستورد من الخارج ، وتكلف كل منها حوالي ٤٥ فلساً، كما يبلغ انتاج الاعلاف حوالي ٣٠ الف طن سنوياً من مصنعين يشتغلان دورة واحدة يمكن مضاعفتها مرتين عن طريق التشغيل ثلاث مرات .

□ ما هي تقديراتكم لرؤوس الاموال المستثمرة في صناعة الدواجن ومشتقاتها؟

— يقدر رأس المال الثابت المستثمر في مزارع الفراريج ١ر٢٠٠ر٠٠٠ دينار يضاف اليها نصف مليون دينار آخر كرأسمال عامل ، ويبلغ عدد هذه المزارع ٤٥٠ مزرعة، ويبلغ رأس المال المستثمر في الفقاسات حوالي ٧٠٠ر٠٠٠ دينار وعددها سبع فقاسات .

اما الاموال المستثمرة في مصانع الاعلاف فهي نصف مليون دينار ويمكن تقدير الاموال المستثمرة في شركات العلاجات والمعدات ووسائل التسويق بما فيه النقل ومحلات البيع بحوالي نصف مليون دينار وبذلك يكون مجموع رأس المال المستثمر ٣ر٤٠٠ر٠٠٠ دينار .

● ما هي تقديراتكم للايدي العاملة في صناعة الدواجن والدخل الذي يكسبه العاملون فيها ؟

— يقدر عمال مزارع الفراريج بـ ٥٠٠ عامل ومزارع التفريخ والفقاسات (١٢٠) عاملا ، ومصانع الاعلاف ٩٠ عاملا، وشركات العلاجات والمعدات(٥٠)عاملا وشركات ومحلات التسويق البالغة (٣٢٠) محلا (٩٤٠ عاملا) وبذلك يكون المجموع (١٤٠٠) عامل وموظف تقدر رواتبهم بحوالي نصف مليون دينار .

□ هل يمكن اعطاءنا مقارنة بين اسعار العلف في الاردن والبلاد العربية المجاورة .

— ان سعر طن العلف للدجاج اللاحم في الاردن ٥٦ ديناراً وفي العراق ٦٠ ديناراً وفي السعودية ٦٢ ديناراً وفي الكويت ٥٨ دينار ، اما في سوريا فلا توجد صناعة اعلاف تذكر ، وفي لبنان(٥٠) دينار ، مع العلم بان مصانع الاعلاف في الاردن تدفع رسوم استيراد على المواد الاولية مقدارها ٦٪

وتحدث السيد خياط بشكل عام عن صناعة الدواجن في الاردن فقال :

لقد كانت صناعة الدواجن قبل اربعة عشرة سنة غير معروفة في هذا البلد وكان الانتاج معتمدا على اعداد بسيطة من الدجاج البلدي التي تربى في في القرى . كان انتاج هذه الوحدات الصغيرة من الدجاج البلدي من البيض موسمية ولا يكفي عشر حاجة البلد. اما انتاج الدجاج اللاحم وصيصان التفقيس والاعلاف فلم تكن موجودة مطلقاً .

صناعة متطورة

اما الان فلقد تطورت هذه الصناعة بحيث اصبحت من اكبر الصناعات في هذا البلد الناشيء بحيث اصبح مجموع الرأسمال المستثمر فيها حوالي ثلاثة ملايين ونصف دينار كما اصبح عدد العمال الذين يقتاتون منها يربو على الف وخمسائة عامل .

ولقد توصل الانتاج من ناحية فراريج اللحم وصيصان اللحم المعدة للتربية والاعلاف الجاهزة المركبة الى درجة الاكتفاء الذاتي . ومن المقدر الان ان انتاج الفراريج في الاردن



يصل الى حوالي ١٥ مليون كغم سنويا وانتاج الاعلاف المصنعة الى حوالي ٣٠ الف طن سنويا .

دور القطاع الخاص

لقد كان للشركات التي تشرف عليها اليد الطولى في تنمية وتطور هذه الصناعة والاخذ بيد المزارع ماديا وفنيا كي يصل الى المستوى الذي هو عليه الان . لقد باشرت شركة الشرق الاوسط للزراعة والتجارة المساهمة المحدودة (شركة خياط للزراعة والتجارة سابقا) اعمالها عام ١٩٥٨ في ظرف لم تكن فيه هذه الصناعة معروفة بتاتا وقامت في بادىء الامر باستيراد الصيصان الحية عمر يوم واحد ومؤصلة خصيصاً للنمو السريع بالطائرة من الخارج وبيعها للمزارعين كما قامت باستيراد الحاضنات والمشارب والمعالف والمعدات الاخرى اللازمة لتربية الدواجن . ولم يتوفر انذاك اي مصنع لانتاج العلف فاضطرت الشركة الى استيراد الاعلاف المركزة والجاهزة الضرورية لتربية الصيصان .

ومع تطور الزمن واقبال عدد اكبر من المزارعين على التربية نتيجة الجهود الفنية التي قامت بها الشركة في هذا المضمار ازدادت حاجة البلد من الصيصان والعلف . وعليه فلقد قامت الشركة بالمساهمة مع رأسمال اردني صرف في تأسيس شركة مصانع الاعلاف العربية المساهمة المحدودة سنة ١٩٦٣ . وقامت منذ تأسيسها بتصنيع الاعلاف الجهزة والكاملة لتغذية الدواجن في جميع مراحل نموها . ولقد بدأ المصنع منذ نشأته بتعبئة العلف في اكياس نظيفة موحدة في الوزن مطبوع عليها نوع العلف وتركيبه . ومما لا شك فيه اننا واجهنا صعوبات كبيرة في البداية من ناحية التصنيع والتسويق وخاصة اقناع المزارع باستعمال العلف ولكن مع المثابرة والمراس ومقارنة نتائج الصيصان التي تتغذى على العلف الكامل بدلا من الحبوب المتوفرة في السوق آنذاك ثبت للمزارع جدوى استعمال العلف .

ولقد تطورت الامور خلال السنوات التسع الاخيرة واضفنا العديد من الآلات الحديثة في المصنع .

ثم شعرت شركة الشرق الاوسط بحاجة السوق الى انتاج الصيصان محلياً وعليه قامت مع آخرين بتأسيس شركة المزارع الاردنية للدواجن والتفريخ المساهمة المحدودة وان هذه الشركة تقوم بتربية العديد من امهات دجاج اللحم المؤصلة خصيصاً لانتاج أجود الاصناف من فراريج اللحم وهي تقوم بتفريخ البيض المنتج في ماكنات حديثة وبيع الصيصان عمر يوم واحد الى المزارعين، ولقد قارب انتاج هذه الشركة الى حوالي نصف مليون صوص لاحم عمر يوم واحد شهريا .

ان هذه الشركات مجتمعة تقوم بتوفير الصيصان والاعلاف والمعدات والعلاجات البيطرية اللازمة للمزارعين. وباسلوب آخر فان مربي الدواجن الذي يتصل معنا تتوفر له جميع متطلباته للعمل على تربية الصيصان . كما شرعت الشركة منذ نشأتها بتأسيس جهاز فني مؤلف من مهندسين زراعيين وأطباء بيطريين عملهم الرئيسي ارشاد المزارع فنياً ومساعدته منذ الخطوة الاولى في تصميم وبناء بيت الدواجن الى تسويق الدجاج .

من زوايا المدينة

تعليمات وزارة التربية

● تصدر بين الحين والاخر تعليمات ادارية في الدوائر الحكومية الغاية منها تنظيم العمل ورفع مستوى الانتاج وفي الاونة الاخيرة صدرت عن وزارة التربية تعليمات من هذا النوع كان من بين نصوصها الزام المعلم والمعلمة بالتواجد في المدرسة اثناء حصص الفراغ

وفي الحقيقة فان النسبة العظمى من المعلمين والمعلمات يتواجدون ، وقبل التعليمات المشار اليها ، في مدارسهم اثناء حصص الفراغ وعلى الاخص الحصص الوسطى . ولا اعتقد ان اية شكاوي جدية كانت تثار بشأن موضوع التواجد . ولكن شكوى المسؤولين (الدواء) ان كان ثمة شكوى كانت تنصب على غياب المعلم او المعلمة اثناء الحصة الاولى والحصة الاخيرة من حصص فراغه . والمسألة هنا تحتاج الى الروية والتفكير قبل الزام المعلم والمعلمة بالرابطة في المدرسة اثناء هذه الحصص اذ انه لمن الطبيعي ان يشغل المعلم حصة زميله الغائب ولكن من غير الطبيعي، ان يظل المعلم مقيداً بالتعليمات ليس الا ، فيجبر على البقاء في المدرسة في حصة الفراغ الاخيرة ودون حاجة حقيقية اليه .

هذا حال المعلم فكيف بالمعلمة وخاصة المتزوجة اذ ان لديها واجبات في البيت ليس باقلها اعداد الطعام لاطفالها وزوجها مع العلم ان المعلم والمعلمة لا يعملان فقط اثناء وجودهما في المدرسة فتحضير الدروس وتصحيح الاوراق واعداد دفاتر العلامات وغيرها يمكن القيام بها في البيت وفي اوقات مناسبة .

مستشفى الطواريء

يتبادر الى الذهن ان معنى كلمة مستشفى هو وجود اطباء وممرضين وادوات ومهمات اخرى بالاضافة للمترددين من المرضى اما ان يخلو المستشفى من الاطباء ويعتمد فقط على الممرضين والممرضات فالمعنى يختلف !

والذي يدعو الى هذا الكلام ان مستشفى الطواريء يخلو احياناً من الاطباء او ان بعض هؤلاء يتواجدون ولكن خارج مطال المريض. فقد شكت احدى المواطنات انها اصيبت بالتسمم مما استدعى نقلها الى مستشفى الطواريء حوالي الساعة الرابعة صباحاً وهناك وجدت الممرضين فقط واعطيت الدواء من غير اليد التي تملك مهارة الاختصاص الامر الذي اجبرها على التردد لفترة طويلة حتى نالت الشفاء واذا كانت هذه المواطنة قد شفيت بعد طول معاناة فان غيرها قد لا يكتب له الشفاء ما دامت المستشفيات لا تحتفظ باطبائها طوال الوقت .

ان لدى وزارة الصحة تعليمات للمناوبة تغطي اليوم بكامله ام ان هذه التعليمات لا تسري على الاوقات المبكرة من الصباح ؟! وهناك موضوع آخر يتصل بمستشفى الطواريء لقد لاحظ بعض المترددين على المستشفى ان التنظيف « يقتضي » اخراج المرضى من اسرتهم دون تمييز واجبارهم على التشمس في فناء ساحة المستشفى لحين الانتهاء من طقوس النظافة . ان تنظيف المستشفى امر في غاية الضرورة ولكن هذه الضرورة لا تقتضي عدم التمييز بين الناقهين والذين لا يستطيعون مغادرة اسرتهم أليس من الضروري ان تهتم ادارة المستشفى بمثل هذه الامور ؟!

جبل النظيف

● جاءت هذه الرسالة من سكان جبل النظيف ونحن ننشرها كما هي :

« جبل النظيف مكتظ بالسكان وغير منظم من حيث المجاري والشوارع وتراكم الاوساخ في الازقة والمياه السائبة مما يعرض حياة ساكنيه الذين يعدون بالالاف الاخطار .. والامراض الفتاكة .

لذا نرجو المسؤولين ونهيب بهم العمل على ما هو ممكن لصالح المواطنين في هذا الجبل على ان ينظر بشكل خاص الى ضرورة تعبيد الشوارع وايجاد مدرسة ثانوية وتأمين الطلاب الى منازلهم اثناء فصل الشتاء بسبب وعورة الطريق وعدم تعبيدها !.

طريق سويمة

اننا نبذل جهداً تلو الجهد في سبيل انعاش حركة السياحة سواء من الخارج او من الداخل ولقد اصبحت طريق سويمة هي الطريق الوحيدة بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ التي يسلكها المواطنون الى البحر الميت للترويح عن انفسهم وكان لا بد من الاهتمام بهذه الطريق . ونحن نطالب الاسراع في تعبيدها لاهميتها وحيويتها خصوصاً وأن الطريق صعبة المسلك وتسبب الحوادث للسيارات وتعرض السياح للخطر فهل تستجيب الجهات المعنية لهذا المطلب العادل ! اننا بالانتظار .

كما نرجو وزارة السياحة ان تتكرم باقامة معرشات تقي المواطن من المطر، علماً بان اقامة مثل هذه المعرشات قد لا تكلف الوزارة مبالغ تذكر .

الرئيس نيكسون ونائبه اغنيو يتبادلان الانتصار ، بينما المسز نيكسون تأخذ مسز اغنيو بالحضن ، وذلك في احتفال النصر الذي اقامه الحزب الجمهوري بواشنطن .



لم تجد السلطات السويسرية صعوبة كبيرة في اقناع بنوكها بفضح اسرار رجـال العصابات وزعماء الاجرام في العالم فالمعروف ان هذه الاموال جمعت عن طريـق السطو والتهديد والابتزاز وجميعها وسائل غير شريفة

دراسات و.. تحقيقات

فضائح الحسابات السرية في بنوك سويسرا

معظم اموال البنـوك السويسرية من اللصوص وتجار المخدرات

جاكم تايلاند ترك ٢٠ مليون جنيه لعشيقاته

امتلأت بنوك اوروبا وبالذات بنوك سويسرا بالاموال التي هربها لصوص الشعوب خلال السنوات الطويلة الماضية.

ورغم السرية المطلقة التي تفرضهـا البنوك على الحسابات السرية فكثيرا ما تتبدد تلك السرية ويتمكن البعض من معرفة شخصية اصحابها والرقم الحقيقي للارصدة المكدسة

هناك غرامة ٢٠ الف فرنك سويسري تفرضها السلطات على مـوظف البنك السويسري الذي يخون الامانة ويكشف عن شخصية احد اصحـاب الحسابات السرية او يحدد رقم رصيده لاي جهة من الجهات الرسمية او غير الرسمية .

والغرامة بسيطة وتافهة جـداً فما اكثر الحكـومات في العالم التي تريد معرفة ارصدة بعض مواطنيهـا التي هربوها الى بنوك سويسرا بدون حق. وما اكثر ما تعرضه تلك الحكومات من مكافأة او رشوة لاي موظف يوافق على كشف اسرار الارصـدة السرية في البنك الذي يعمل فيه .

والنتيجة ؟

حســابات ســرية

سقط عشرات من الموظفين فريسة للاغراء ، تقاضى الموظف الواحـد منهم عشرات الالاف من الفرنـكات مقابل افشاء اسماء وارقام ارصـدة بعض الحكام السابقين في الدول المختلفة وعدد من كبار المسئولين الحاليين .

واسرعت البنوك الى وقف هؤلاء الموظفين عن العمل ، واوقعت عليهم المحاكم عقوبات مالية لا تزيد عـن العشرين ألف فرنك وطردوهم مـن وظائفهم بسبب خيانة الامانة وفضح اسرار المهنة .

ولم يحدث ان حاول احدالموظفين المطرودين الانتحـار . . فضميره لا يعذبه وجيبـه لا يخيفه . . معظمهم تركوا وظائفهم في البنـوك وشغلوا وظائف ومهناً اخرى عديدة وساعدهم في ذلك المال الوفير الذي حصلوا عليـه مقابل ماقدموه من ارقام ومعلومات وبعضهم قال اثناء التحقيق معه انه سـعيد كل السعادة بفضح اسـرار حســابات لصوص الشعوب وتجـار المخدرات والقتلة الذين كدسوا الثروات في البنك الذي يعمل فيه ولذلك فان ضميره لا يعذبه ولايشعر بانه ارتكب عملا شائنا خان به الامانة وشرف المهنة .

وتندر ان تمر مناسبة الا واثيرت فيها قصص الحسابات السرية في بنوك سويسرا وكثيرا ما كانت صيحات العالم كله تطالب السلطات السويسرية بضرورة اعـادة النظر في نظام بنوكها والتي تستقبل كنوزا هائـلة هربوها اليها لصـوص الشعوب وتجـار المخدرات وزعماء عصابات القتل والنهب .

وكثيرا مـا وافقت الـسلطات السويسرية على الاتجـاه العالمي الذي يطالبها بوضع نظم سليمة وشـريفة للحسابات السرية في بنوكها .

واتخذت الموافقة السويسرية اشكالا متعددة منها :

● وافقت على الدخول في مباحثات مع سلطات الامن في الدول المختلفـة لمساعدتها في اعادة الاموال التي هربها القتلة وزعماء العصابات وتجار المخدرات ومعظم هؤلاء من الولايات المتحدة .. فعصابات المافيا وقتلة شيكاغو استطاعوا ان يهربوا ثروات طائلة الى الحسابات السرية في بنوك سويسرا وحول هذه الثروات بالذات نجحت مباحثات تمت في العام الماضي بين سلطـات سويسرا والولايات المتحدة انتهت بالكشف عن شخصيات اصحابها والموافقة على اعادة تلك الاموال الى الخزانة الامريكية .

● ولم تجـد السلطات السويسرية صعوبة كبيرة في اقناع بنوكها بفضح اسرار رجال العصابات وزعماء الاجرام في العالم فالمعروف ان هـذه الاموال جمعت عن طريق السرقة والسطو والتهديد والابتزاز وجميعها وسائل غير شريفة لا تشرف صاحبها ولا تبعد الشبهات عن البنك الذي يقبلها .

وتغير الوضع عندما بدأت المفاوضات بشأن كشف اسرار حسابات الشخصيات السياسية العالمية فقد هبت البنوك تعارض مناقشات الفكرة ورفضتها رفضاقاطعا بحجة ان هـذا يعني انهيار سمعة البنوك السويسرية ويفقد العملاء ثقتهم في تلك البنوك .

وكل الضجة التي اثارها رجال البنوك السويسرية ضد هذا الاقتراح لم تقلل من الضغط الذي تتعرض له الحكومـة السويسرية من حكومات كثيرة تطالبها بالكشف عن ارصدة عدد من المواطنين والحكام السابقين .

١٥ مليون دولار تركتها ايفا براون وماتت

وخضعت الحكومـة السويسرية ووافقت على الدخول في مباحثـات ومفاوضات مع تلك الحكومـات . وكانت الصورة على خطورتها تدعو الى الدهشة والغرابة . ،

توالت طلبات مقدمة من حكومات شملت جميع قارات الكرة الارضية اكثرها من قارة امريـكا الجنوبيـة وافريقيا وآسيا وكلها طلبات بنفس الهدف

اتضح ان هناك عشرات من رؤساء الدول الذين ابعدوا عن الحكم طوعا او كرها لديهم حسابات سرية في بنوك سويسرا والحكومات التي جاءت بعـدهم تطالب اليوم بتلك الارصدة بحجة انها من اموال الشعب وسرقت من خزائـن الدولة وهربت لحساب عدد من الحكام السابقين . .

سويسرا ترفض

ورفضت البنوك السويسرية هـذا الدفاع وحاولت تفنيده قائلة :

« زعيم العصابة يعرف الجميع انـه بدأ من الحضيض ثم سرق ونهب فتكونت لديه ثروة كبيرة استطاع ان يهربهـا ولذلك يمكن الدخول في مفاوضـات لاثبات حصوله على ثروته بطريق غير مشروع تمهيداً لاعادتها الى سلطات بلده ولكن الوضع يختلف تماماً مع الزعيم السياسي ورئيس الدولة السـابق فمن يدرينا أنه سرق تلك الثروة من اموال الشعب ؟ لماذا لا نفترض ان هذه الثروة جمعها بطريق شريف وبجهده وعمله أو لصلة ورثها عن اجداده ».

وحاولت الحكومات ان تبرر طريقة هذه الاموال الا ان رجال البنوك السويسرية لم يتفقوا بكل هذه المبررات فكل ما يهمهم هو استمرار الحفاظ على هيبة وسمعة البنوك التقليـدية وقدموا دفاعاً بقولهم : —

« ان البنوك السويسرية لم تساعد في تهريب اموال رؤساء وزعماء الدول النامية ولم تتدخل لاقناع هؤلاء بايداع ثرواتهم لديها وانما الذي حدث هو ان حضر مندوبون عن هؤلاء الى مكاتب البنوك وطلبوا فتـح حسابات سرية باسمائهم الحقيقية او بأسماء مستعارة او تحت ارقام سرية لا يعرفها غيرهم فقط وليست مهمة البنك ان يبحث عن مصادر تلك الاموال ولا عن ملكيـة اصحابها وبالتالي لا يجوز مطالبة البنوك باعادتها الى غير الذين اودعوها . »

فضائح عديدة

والنزاع القائم بين العديد من حكومات الدول وبين البنوك السويسرية اصاب السلطـات في « بيرن » بحيرة منعلة كما مله الشعب السويسري من كثرة ما سمع عنه ، وطوال السنوات البعيدة الماضية فرغم الشهرة العالمية التي تتمتع بها البنوك السويسرية فهناك فضائح تاريخية كثيرة ارتبطت بتلك الشهرة وتعايشت معها :

● ما زال الشعب السويسري يعيش في الفضيحة التي هزته منذ سنوات قليلة عندما اختلس زعيم جزائري سابق — محمـد خضير — ملايين الفرنكات من ميزانية جبهة التحرير الجزائرية واودعها لحسابه الخاص في بنوك سويسرا . . .

كان يصرف نصف المعونة الاميركية على غابور

وتقدمت الحكومـة الجزائرية تطالب بهذه الملايين .

● وقبل هذه الفضيحة صدم الرأي العام السويسري بفضيحة ديكتاتور الدومينكان السابق « تروجللو » الذي هـرب الى سويسرا اكثر من ١٠٠ مليون دولار اختلسها من خـزانة الدولة خـلال ثلاثين عاما حكم فيها الدومينكان — بأمريكا اللاتينيـة — بالحديد والنار وثبت ان ابنـه كان يصرف نصـف المعونة الامريكية المقررة لبـلاده سنويا علـى سهراته وغرامياته مع حسناوات هوليـود وبالذات مع الممثلة الجميلة زازاجابور .

● تماماً كما صـدم الرأي العـام السويـسرى بفضيحة حاكـم سيـام « تايلاند الان » . « تاراتات » الذي مات بعد ان ترك ٢٠ مليون جنيه استرليني في بنوك سويسرا واتضح انه اعطى عدداً من عشيقاته حـق سحب مبالغ طائلة من تلك الثروة التي سرقها من شعب سيام .

● وديكتاتور الارجنتين السابـق «بيرون» بلغ من حبه وثقته في زوجته «ايفا» وهي في سن ابنائه انه اعطاها ١٥ مليون لتودعها باسمها في بنوك سويسرا وعندما ماتت ايفا حاول بيرون ان يسحب هذه الملايين فرفضت البنـوك بحجة ان ايفا هي صاحبتها ولم يذكر اسم زوجها ضمن الذين لهم حق سحبها.

● وموريس تشومبي الذي قـتل لومومبا مات هو الاخر بعد ان ترك عشرات الملايين من الجنيهات في بنوك سويسرا ومازالت حكومة الكنغـو تقدم المذكرة بعد الاخرى الى الحكومة السويسرية لتتدخل من جانبها لاقنـاع البنوك السويسرية بأعادة تلك الملايين الى شعب الكونغو المالك الحقيقي لها .

اتهامات لسويسرا

● وغيرها من الفضائـح القديمـة والحديثة والتي اصابت الرأي العـام السويسرى بالضيق بما سببته له من اتهامات لسويسرا التي يتهمونها الان بأنها المأوى المأمون للصوص العالم وقتـلة وتجـار المخدرات . وليس هذا فقط بل ان البعض يحلو له بين الحين والحين توجيه افظع الاتهامات لحياد سويسرا واستقلالها وسمعتها ، فمثلا . —

● تكونت لجنة تحقيق منبثقة عن الكونجرس الامريكي لبحث مـا تردد حول قيام بعض الدول المعادية لامريكا عن طريق اموالها في بنوك سويسرا بالسيطرة على المصانع الحربية في اوروبا الغربية . وتفاصيل تلك الاشاعة ان الحسابات التي تشتهر بها البنوك السويسرية جعلت هذه الدول تودع مبالغ طائلة في البنوك السويسرية وتطلب من البنـوك استثمار تلك الاموال في الصناعات الضخمة الاوروبيـة وهي مطمئنة الى ان احداً من الحكومات الغربية لن يعرف ابـداً أن رأس المـال الاجنبي يستثمر في الصناعات الرأسمالية داخل الدول الغربية

● كما سبق ان اتهمت فرنسا البنوك السويسرية سنة ١٩٥٩ بانها تمول شراء الاسلحة للجيش الفرنسي السري الذي قضى عليه الجنرال الراحـل ديجول فيما بعد .

● في سنة ١٩٦٤ هاجم جيم براون وزير اقتصاد بريطانيا البنوك السويسرية واتهمها بالتآمر لخفض سعر الجنيـه الاسترليني لانها تبادر ببيع كل ما لديها من رصيد الاسترليني باي ثمن في كل مرة تتخذ فيها حكومة العمال البريطانية اجراءات اشتراكية .

لهذه الاسباب وغيرها بدأت السلطات السويسرية تصمم على مواجهة الاتهامات وفتح صدرها لسماع اي طلب تتقدم به حكومات الدول المتخلفة للمطالبـة بسحب ارصدة رعاياها وحكامها السابقين التي اودعوها سراً في بنوك زيوريـخ وجنيف وبازل واخيراً وضعت مجموعة من القواعد لتنظيم البت في تلك الطلبات واهمها .

ووافقت اخيرا

● على كل حكومـة تتقدم بطلب سحب ارصدة رعايا لها ان ترفق بطلبها اكبر عدد ممكن من الادلة والوثائق التي تؤكد ان المال الموجود في خزائن البنوك السويسرية هـو مال الشعب وان الشخص الذي اودعه باسمه قام باختلاسه وسرقته من خزائن الدولة.

● يمكن لاي حكومة ان تقدم «شهادة فقر» تثبت أن المسئول السـابق ولد في اسرة مـكافحـة ولم يكن يملك سوى مرتبه قبل وخلال فترة توليه المسئولية الكبيرة في بلاده . .

وهكذا وافقت بنوك سويسرا ان تسلم الاموال التي بحوزتها الى أصحـاب الحق الشرعيين في ذلك .. وبهذا تنتهي اسطورة الحسابات السرية ..



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الشركة الوطنية للتنمية الاقتصادية مفخرة واعتزاز

التعاون مع كافة الشركات وتمويل المشاريع الصناعية والاقتصادية

مركز حديث للديكور - تحلية مياه البحر - انشاء اذاعة تجارية

كتب موسى عيد سلمان :

انه لما يدعو الى الفخر والاعتزاز ان بلدنا يعيش في تطور اقتصادي ، ولما كان الاقتصاد دعامة من دعامات هذا البلد فقد ارتأت أخبار الاسبوع ان تقوم بزيارة خاصة للسادة حسن محمود قطيش وسلطان محمد العرموطي صاحبا الشركة الوطنية للتنمية الاقتصادية « نيدكو » التي تهدف الى تمثيل معظم الشركات العالمية ذات الاختصاص في ميدان الصناعات الثقيلة بالاضافة الى اعمال الاستيراد والتصدير .. ويحدثنا صاحب الشركة المدير العام السيد حسن محمود قطيش.

السيد حسن قطيش

- تقوم الشركة بتمويل المشاريع الصناعية وادارة المشاريع فنيا وتجاريا بالاضافة الى اعمال لتسويق وتقديم لتقارير عن جدوى اي مشروع من الناحية الاقتصادية وتقدم الشركة ايضا الاستشارات الفنية والهندسية والتجارية وللشركة فرع خاص لاستيراد الحديد الصناعي ومواد البناء ومتابعة احدث ما توصل اليه العلم الحديث في هذا المجال .

التعاون مع الشركات

وقد باشرت المؤسسة بانشاء اول مركز حديث في المملكة للديكور والتصميم واعدت جهازا فنيا خاصا للاشراف على هذا المركز

وفي مجال المشاريع الصناعية فقد اشرفت المؤسسة على تنفيذ اضخم مشروع صناعي في المملكة العربية السعودية بالقطاع الخاص وانشاء مصنع اخر لانتاج القوارير الزجاجية المجوفة بالتعاون مع الشركة الالمانية «كرتنهوكارو» وقد تكلف هذا المشروع مبلغ ٢٥ مليون ريال سعودي وتم تمويل هذا المشروع بنسبة ٨٥٪ من قيمته كما اشرفت المؤسسة على بناء محطة لتحلية مياه البحر في جدة بالاضافة الى ان هذه المؤسسة تعتبر هي المسؤولة عن الاستشارات الهندسية والفنية لذلك المشروع .

كما قامت الشركة ببناء اذاعة تجارية لصالح حكومة عمان وبالتعاون مع شركة R.T.V. الامريكية .

تمويل أي مشروع اردني

كما قامت المؤسسة بالتعاون مع حكومة قطر بدراسة المواصفات الهندسية لمشروع مصنع الاسمنت هناك مع العلم انه سبق لشركة ايطالية ان نفذت المشروع واوقف العمل معها مما اضطر حكومة قطر للتفاوض مع الشركة الوطنية للتنمية الاقتصادية لاعداد الدراسات الفنية والهندسية مرة اخرى .

وتعتبر الشركة الوطنية للتنمية الاقتصادية المؤسسة الوحيدة التي فتحت الطريق المباشر ما بين وزارة الصحة السعودية واحدى الشركات اليابانية لاستيراد البلازما البشرية لحساب الوزارة .

وقد قامت الشركة اخيراً بنقل مركزها الرئيسي من الدمام الى عمان لكي تتابع وتواصل نشاطاتها جنباً الى جنب مع المؤسسات الاردنية هادفة من وراء ذلك الى المشاركة في تطوير وبناء هذا البلد . والامتثال لنداء ودعوة الحسين العظيم « فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة » .

وقامت المؤسسة بالتعاون مع كبار الشركات الالمانية لتمويل المشاريع الصناعية في الاردن .

هذا وقد وصل السيد حسن قطيش مدير المؤسسة الى عمان قادماً من المانيا في الاسبوع الماضي حاملا معه موافقة خطية لتمويل أي مشروع صناعي للحكومة الاردنية وذلك بقيمة ٧٥ مليون مارك ، وتم تقديم هذه الموافقة الى المجلس القومي للتخطيط لدراستها .

في الصميم

لماذا الخمسة فلوس !؟

اعلنت شركة الدباغة الاردنية قبل مدة طويلة انها قررت اقامة مصنع للاحذية ، وذلك اسهاما منها في تخفيف حدة الغلاء في اسعار الاحذية ، وكان قد سبق هذا الاعلان اجتماع في وزارة الاقتصاد الوطني حضره عدد من اصحاب مصانع ومعارض الاحذية ، اتفق خلاله على اجراء تخفيض في اسعار الاحذية . وقد التزم عدد من اصحاب المصانع بذلك ، ولكن فجأة بدأنا نطالع في واجهات المعارض اسعاراً مذهلة لا لاتصدق في اسعار الاحذية ، وكأن الاتفاق تم على رفع الاسعار ، ان كل من يود ان يشتري حذاء ويذهب الى هذه المعارض يصاب بالذهول ، لان اقل حذاء سعره يساوي اربعة دنانير علاوة على انني شاهدت في بعض المعارض احذية بسعر ستة دنانير وسبعة دنانير ، ان هذا شيء لا يصدقه العقل ، فلماذا هذا الارتفاع، ولماذا هذا الغلاء الفاحش الذي لا يتصوره عقل ، . . ان سعر حذاء الطفل الصغير دينار واحد وثلاثمائة وخمسة وتسعون فلساً . . اتهم والله بالفلس يضعون الثمن ، ان الدينار والثلاثمائة وتسعين فلساً مفهومة ، ولكن لماذا الخمسة فلوس . . قلتها لاحد اصحاب المعارض فقال هذه هي القيمة الحقيقة لازيادة ولانقصان ، فقلت له انكم اصحاب ضمير وتقوى والدلاله على ذلك الخمسة فلوس التي تضعونها مع كل ثمن ، فقال ان زبائننا يعرفون اسعارنا ، ونحن نصنع لهم هذه البضاعة اننا لا نصنعها لاولئك الذين يساوموننا الاسعار للحصول على تخفيض فيكفي ان المثل مضروب في احذيتنا ، فمهما كانت بضاعتنا فاسمها معروف . .

لقد زرت عدداً من البلدان العربية والاجنبية لكنني لم اجد حذاء بسبعة او ستة دنانير الا في عمان . . ولم اجد تسعيرة تشمل على خمسة فلوس الا في معارضنا ، انها تبيع بتقوى الله . . .

ابو لؤي





اعـلان

تقوم مكتبة الجامعة الاردنية بمساع لتجميع وحفظ التراث الاردني بصفة خاصة والعربي بصفة عامة وتعمل جاهدة لاستكمال بعض مجموعاتها الناقصة من الكتب والمجلات العربية القديمة والاردنية خاصة حتى يستفيد الدارسون من ابناء هذا الجيل وتضمن للاجيال القادمة .

وهي لهذا السبب تهيب بمحبي الثقافة ممن قد يكون لديهم اية كتب او مجلات قديمة ، وخاصة ما يتعلق بتاريخ الاردن وتراثه او بالتراث الفكري العربي عامة ان يساعدوا المكتبة على مشروعها هذا باهدائها ما يطيب لهم من هذه المواد ، ويتكرموا بالاتصال بهذا الشان بامين مكتبة الجامعة بواسطة تلفون (٣٩١٤٠ - ٣٩١٤٩) او بالبريد او الزيارة .

ومكتبة الجامعة مستعدة ايضا لشراء مثل هذه الكتب او المجلات او المخطوطات .

الامين العام

(حسن النابلسي)

اعـلان

صادر بالاستناد للمادة رقم (١٣) عن قانون ادارة املاك الدولة رقم (٩) لسنة ٩٦٨

يعلن للعموم بأنه سوف ينظر في أمر تأجير أو تفويض حصص الخزينة في القطعتين رقم (٤٤ و ١٧) من الحوض رقم (١٠) من اراضي اعطل الرصيفة من قبل لجنة املاك الدولة لمحافظة العاصمة وذلك اعتباراً من تاريخ ٢٦ / ١٢ / ١٩٧٢ وسيكون مركز عملها دائرة تسجيل عمان .

مدير الاراضي والمساحة

بدري الملقي

اعـلان

تعلن المنظمة التعاونية الاردنية عن استعدادها لتزويد موظفي الدولة والمؤسسات العامة بزيت الزيتون النقي انتاج الجمعيات التعاونية لعصر الزيتون في الضفة الغربية ، درجة أولى حموضة لا تزيد عن ٢٪ (اثنان بالمية) وبسعر ثمانية دنانير للصفيحة الواحدة وزن ١٨ كغم قائم مقسطة على خمسة اقساط شهرية متساوية للموظفين ونقداً للمواطنين وسيعلن عن موعد التسليم لكل وزارة او دائرة حسب ورود الكشوفات والنماذج المصدقة منها .

وستعطى الاولوية للدوائر التي تستلم بشكل جماعي وسيتم التسليم في مستودع المنظمة التعاونية الكائن في اول طلوع جبل الجريبدة قرب مديرية تعبئة محافظة العاصمة .

المنظمة التعاونية الاردنية

الصفحة الاقتصادية

يحررها حلمي عباوي

مع الخطة الانمائية الثلاثية

كلمة..

صناديق التوفير البريدية

المعادلة الصعبة ذات الاسس الثلاث في كل الدول حديثة النمو تقوم على زيادة الانتاج اولا . وتوفير سلع الاستهلاك الشعبية ثانياً وزيادة معدلات الادخار ثالثاً .

وزيادة السلع الاستهلاكية الضرورية تستلزم زيادة قدرة وطاقة ووسائل الانتاج على طرح المزيد من هذه السلع وهذا رهن بتوافر مصادر التمويل اللازمة لعملية التنمية على النطاق الداخلي خاصة . وبتعدد هذه المصادر تبرز صناديق التوفير البريدية . . ذات القدرة الفائقة على امتصاص جزء من الدخل النقدي وتجميع المدخرات من صغار المدخرين .

وتعتبر هذه الصناديق احد السبل الهامة والقادرة على القضاء على عادة الاكتناز لا سيما اذا اقيمت في كل مدينة وقرية .

وتبدو اهمية هذه الصناديق وقدرتها على تأدية دور هام في عملية التنمية وان تشكل رافداً تمويلياً جيداً بالنظر الى سهولة معاملاتها وقبولها للودائع مهما تدنت قيمتها النقدية . هذا بالاضافة الى اسعار الفائدة المجزية التي تمنحها الصناديق على المبالغ المودعة لديها . عوضاً عن ان ضمان الحكومة للمبالغ المودعة فيها وفوائدها يعطي حافزاً قوياً لدى المواطن لا سيما في الريف لان يودع نقوده في هذه الصناديق .

ومما يزيد في قدرة هذه الصناديق على التعامل مع الجمهور على نطاق واسع دفاتر التوفير الممنوحة لكل مودع والتي تخوله التعامل مع اي فرع للصندوق وفي اي منطقة وجد .

ثم ان اناطة الادارة في هذه الصناديق الى كبار رجال المال والاقتصاد بصفتهم اقدر من غيرهم على استثمار الاموال المودعة استثماراً مجزياً للمودع من جهة وبما فيه مصلحة الاقتصاد الوطني من جهة اخرى مما يعطى نتائج ايجابية تجذب كل مواطن الى التعامل مع صناديق التوفير هذه .

ومع كل المعطيات الايجابية لصناديق التوفير البريدية نجد انه من الضروري ان يتم الاسراع في اقامتها وتعميمها على مختلف المدن والقرى حتى يستطيع الشعب ان يشارك في خدمة قضية النمو والتطور .

حكم

الصناعات الكبيرة ضرورة ملحة لبناء قاعدة اقتصادية متينة

من مجموع الـ ١٧٩ مليون دينار والتي هي مجمل الاستثمارات المطلوبة لتنفيذ الخطة الانمائية الثلاثية تم تخصيص ٢٦ مليون دينار لدعم وتنمية القطاع الصناعي .من خلال قيام مؤسسة التنمية الصناعية بدورها في الاشراف على الصناعات القائمة وادارة حصة الحكومة في المؤسسات الصناعية وتشجيع قيام صناعات جديدة وتقديم دراسات الجدوى اللازمة . ومن المشاريع الصناعية التي اقترحت الخطة اقامتها . . مصنع السكر ، الذي سيعتمد في انتاجه على الشمندر المحلي ومصنع الزجاج ، وفيما عدا ذلك فقد قصرت الخطة دور الحكومة في تنمية القطاع الصناعي على التوجيه والاشراف والمساهمة التمويلية في الصناعات الجديدة

نفس الرأي

ولقد تبنت الخطة تماماً نفس الرأي الذي تبناه برنامج السنوات السبع السابق والقائل بضرورة ترك نمو القطاع الصناعي لمبادرات القطاع الخاص. فلقد اكدت الخطة انها تترك نمو وتطور القطاعات الاقتصادية ذات الانتاجية المباشرة لنشاط القطاع الخاص . ومع تقديرنا الكبير لهذا الرأي سيما ونحن ما زلنا في بداية النمو والتطور وانه من العبث ان يتولى القطاع العام مسؤولية اقامة وتأسيس الصناعات بل من الضروري ان يترك قيام الصناعات المختلفة تبعاً لما تحدده قوى السوق وعوامل العرض والطلب على السلع المختلفة ثم ان سرعة التحرك والقدرة على الدخول في المخاطرات التي يتميز بها القطاع الخاص تجعله اكثر تجاوباً مع قوى السوق وبالتالي تضمن قيام الصناعات المطلوبة.

اضف الى كل ذلك ان البناء الصناعي ما زال في مراحله الاولى ومن الضروري ان يتم الوصول الى مستوى معين من التكوين الرأسمالي الذي يشمل فيما يشمله المعدات والالات وكافة السلع الرأسمالية هذا بالاضافة الى المباني والانشاءات والقطاع الخاص اكثر قدرة من القطاع الحكومي على توفير هذا المستوى نظراً لعدم تعدد الالتزامات المطلوبة من القطاع الخاص .

كانت هذه الاسباب واخرى غيرها مدعاة لترك نمو القطاع الصناعي لمبادرات القطاع الخاص . ولكن النتيجة كانت قيام صناعات استهلاكية متعددة تعتمد على استيراد المواد الخام من الخارج دون الاستناد على اي نوع من دراسات الجدوى الاقتصادية والدراسات الجيوفيزيائية. هذه الناحية كانت من اهم وابرز عيوب القطاع الصناعي الذي نشأ وتطور دون الاعتماد على اي خطة انمائية تستند في قيام الصناعات على توزيع الموارد ووجود المواد الخام .مما كان له اكبر الاثر في زيادة عجز الميزان التجاري

وحتى هذه الصناعات الاستهلاكية فانها لم تقم كما هو مطلوب اجتماعيا واقتصاديا ولم تستطع توفير منتجات قادرة على منافسة الانتاج الاجنبي مما يعني ضرورة التدخل الحكومي لحماية هذه الصناعات ومن هنا كانت الحماية المعطاة لاي صناعة هي العامل الاساسي الذي يحدد ارباح هذه الصناعة وهي ايضا السبب الرئيسي في استمرار الصناعة في السوق

هذا عوضا عن ان مبدأ الحماية يعني خسارة خزينة الدولة للمبالغ الجمركية التي كان من الممكن تحصيلها فيما لو فرضت هذه المبالغ على المستوردات الاجنبية

المشكلة كما يأتي

اذا اصبحت المشكلة كما يأتي:

اما ان تمنح الدولة الحماية للصناعات القائمة واما ان تفتح باب الاستيراد

ففي الحالة الاولى تتميز الصناعات بصفة المحتكر وعليه فان انتاجها المطروح في الاسواق الداخلية لا يمكن ان يتعرض لاي منافسة وما دام الطلب على سلع الاستهلاك يتزايد وبالتالي فهو قادر على امتصاص الانتاج المطروح فالربح اذا مضمون وما دامت المنافسة غير موجودة فليس هناك ما يضير هذه الصناعات من ان تطرح انواعا سيئة من الانتاج. والامثلة على ذلك كثيرة يعرفها الجميع هذا عوضا عن ارتفاع اسعار هذه المنتجات بصورة تفوق احيانا كثيرة اسعار السلع المستوردة

اما في الحالة الثانية فان قيام الدولة بفتح باب الاستيراد لمختلف المنتجات ذات المثيل في الصناعات الداخلية فانه نظراً لتميز هوية المنتجات بمستوى عال من الجودة وتساوي اسعارها مع اسعار المنتجات المحلية كفيل بان يكون سببا في مزوج عدد من الصناعات المحلية من السوق

دور الحكومة

على اية حال فقد اكتفت الخطة بترك نمو وتطور هذا القطاع الاقتصادي الهام للمبادرات والنشاطات الخاصة والفردية ومع تقديرنا لهذا الراي فانه بنفس الدرجة التي يكون فيها القطاع الخاص قادراً على بناء الصناعات المختلفة فانه لا يمكن باي حال من الاحوال ان يقتصر دور الحكومة على التوجيه والاشراف بل يجب ان يلعب القطاع العام دوره في تأسيس الصناعات المختلفة طبقا لمقتضيات النمو وتوافقا مع توزيع الموارد وتوافر المواد الخام . وهنا يبرز الدور الهام الذي يمكن لهذا القطاع ان يلعبه في اقامة الصناعات الكبيرة بدلا من التركيز على الصناعات الاستهلاكية والمؤدية الى تزايد وعلى الاقل استمرار العجز الكبير في الميزان التجاري ما دامت تعتمد على استيراد المواد الخام

التوسع الصناعي

ان تحقيق نسب جيدة في معدلات النمو انما هو رهن بالتوسع الصناعي واقامة الصناعات الكبيرة . نظراً لقدرة هذه الصناعات على استيعاب الحجم الاكبر من الايدي العاملة وان تسهم بحصة كبيرة في القيمة المضافة للقطاع الصناعي .وتقول الاحصاءات ان نسبة مساهمة الصناعات الاربع الكبيرة وهي الفوسفات والزيوت النباتية والاسمنت والمصفاة في الناتج الاجمالي الصناعي حوالي ٣٠٪ وتشغل ٦٪ من القوى العاملة في القطاع الصناعي. وعليه فان التوسع في قيام صناعات كبيرة اخرى ضرورة تتطلبها مقتضيات النمو الاقتصادي . ولعل ارتفاع درجة المخاطرة في مثل هذه الصناعات مدعاة لاحجام القطاع الخاص عن الاقتراب منها..الامر الذي يستدعي تولي الحكومة زمام المبادرة وان تدخل الى السوق كطرف نشيط في تأسيس الصناعات الكبيرة والمطلوبة اقتصاديا واجتماعيا .

وعليه فانه لا مناص من ان يتجه القطاع العام الى اقامة الصناعات القادرة على ان تفي بحاجة السوق من سلع الاستهلاك الوسيط والاستهلاك النهائي على مستوى يحقق الترابط والتكامل ليس في داخل القطاع الصناعي فقط بل بين مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني كالزراعة والانشاءات على نمو يحقق النمو المتوازن بين مختلف القطاعات .

ولعل النظر الى التركيب السلعي لصادراتنا الوطنية ولمستورداتنا يعطى فكرة واضحة ويشير بوضوح الى ضرورة تبني فكرة اقامة الصناعات الكبيرة بدلا من الاغراق في الصناعات الاستهلاكية اذ تشكل المواد الزراعية والفوسفات الخام نسبة كبيرة في حجم الصادرات الوطنية بينما يشير التركيب السلعي للمستوردات ان السلع الصناعية تحتل المرتبة الاولى فيها .

وبما ان الاسعار العالمية للسلع الصناعية تتجه نحو الصعود المتزايد بينما تأخذ اسعار المواد الزراعية والاولية اتجاهاً مناقضاً تماماً وانعكاس ذلك على الميزان التجاري يعني ان الامر في غير صالح الدولة النامية .

وما دامت برامج التنمية في اي بلد حديث النمو تعتمد على الاقتراض الخارجي وفي ضوء رجحان كفة معدلات التبادل الدولية لغير صالح الدولة النامية فلا بد والحالة هذه من ان تتزايد الاعباء المالية الملقاة على الدولة النامية .

طريق لا بد منه

ومقابل هذا الوضع فليس امامنا كدولة ما زالت في بداية الطريق سوى الاتجاه في طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي بانتهاج سياسة التوسع الصناعي الكبير .

وعلى الرغم من كل ما يقال بان الصناعات الكبيرة اكبر من ان تملكها اي دولة حديثة النمو بالنظر الى ضخامة الرساميل المطلوبة وضيق الاسواق المحلية وعدم توافر الخبرات الفنية اللازمة فان هذه الصناعات تبقى العامل الرئيسي والاكثر اهمية في بناء قاعدة اقتصادية متينة وقادرا على الوصول بالانتاج الصناعي والزراعي الى اعلى المستويات كما وكيفاً وقادراً ايضا على ان يضع كل وسائل الانتاج في موقف تكون فيه قادرة على الوفاء باحتياجات السوق المحلي وتحقيق فائض تصدير جيد هذا بالاضافة الى قدرتها على تحقيق مستويات عالية من العمالة وفرص التشغيل.

اخبار الاسبوع
اسبوعية . سياسية . انتقادية . مصورة
● صاحب الامتياز ورئيس التحرير ●
عبد الحفيظ محمد
● الادارة والتحرير ●
عمان ـ شارع الملك حسين
☎ ٢٤٤٨٥ ، ٢١٨١٢ ، ٢٥٠٤٤
✉ ٦٠٥
● ● المطبعة ● ●
شارع حافظ ابراهيم ـ اللويبدة
قرب جناح فراس ☎ ٢٥٠٤٤
● ● الاشتراكات ● ●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات
١٠ دنانير
خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات : ـ
« ٢٠ » ديناراً أو ما يعادلها
الاعلانات : حسب التعرفة الرسمية للاعلان

هكذا من الأصل

..ورضيت بقدري.. فالاقدار تسجل على الجباه منذ بداية لقاء الانسان مع الحياة.. رضيت بقدري وقمعت في نفسي كبرياءها.. وقررت ان اعيش لارعى ذلك الحمل الثقيل حتى لا يتشرد ابنائي التسعة وحتى لا يضيع مستقبلهم في ظل زوجة الاب وقررت ان ادفن شبابي وانسى كل احلامي واتفرغ لرسالة اقدس من حياتي ذاتها وكانت تلك الرسالة هي تربية الابناء التسعة

حكاية من المجتمع

اعدلوا بيني وبين ضرتي

لانه احبها.. وتزوج عليها

ان الذين تكتحل عيونهم بالدموع وتمتلىء صدورهم بالقصص.. هم الذين يفتحون عقولهم على حقيقة الحياة

خرجت من بين الصفوف تطوي المسافة القصيرة التي تبعدها عن منصة القاضي بخطوات بطيئة متثاقلة ووقفت امام القاضي لتروي مأساتها وقد بدت نبرات صوتها حزينة وترك الزمن بصمات واضحة على ملامح وجهها ، لكن الزمن كان قاسيا فلم يترك بصمات خمسة وثلاثين عاما هي كل عمرها وانما زادت السنون على وجهها بفعل حملها الثقيل من الهموم والمشاكل حتى كادت امارات الشباب وحيويته ان تختفي من وجهها .

وكانت مفاجأة للحاضرين حينما خرجت الى المنصة وقد انساب وراءها جيش من الاطفال الصغار خمسة اولاد واربعة بنات كلهم جاءوا ليحددوا للقاضي حجم المأساة التي يعيشونها جميعا بدأت تروي حكايتها وتقول:

« هكذا يغدر بنا الرجال ياسيدي القاضي .. اهكذا ينسون عشرة السنين .. وبكل هذه القسوة ؟

اعود الى الوراء الى ما يقرب من العشرين عاما حين تقدم زوجي لخطبتي وكنت في الخامسة عشرة من عمري .. فتاة في عنفوان شبابها تخطو اولى خطواتها على اعتاب الحياة .. تتفتح عيناها على آمال حلوة في الحياة .تتطلع الى فتى أحلام يكون بمثابة رفيق العمر الذي يحيطها بحنانه ودفء الحياة.. وتحلم بعش زوجية سعيد فيه المال والبنون .

زوج طيب القلب

وتقدم الخطيب واختاره أهلي لي ، توسمت فيه كل امارات الزوج الطيب القلب ، المخلص الحنون ، ولا اريد ان اطيل عليكم فتزوجنا ومضت سفينة الحياة بعيدة عن هزات الريح وحققت له ما كان يحلم به ، اسرة كبيرة فيها الكثير من الذرية.. فهو يحب الاولاد بكثرة ، وطالما حدثني عن عشقه لان يكون رب اسرة كبيرة .. بها عدد كبير من الاطفال »

.. وتتوقف السيدة الحزينة قليلا عن الحديث ثم تقدم اولادها للقاضي .. خمسة اولاد واربعة بنات .. اكبرهم في الرابعة عشر من عمره واصغرهم في الخامسة وتنحدر من عينيها دمعة وتقول « حمل ثقيل ذلك الذي خلفه لي ذلك الزوج الذي اثبتت الايام غلظة قلبه وفداحة فعلته .. لكن هل تدري سيدي القاضي ماهي فعلته ؟

لقد لعبت بعقله وسلم مصيره ومصيرنا للعاطفة وغاب عنه حكم العقل والضمير .

التقى ذات يوم بفتاة صغيرة وكان ذلك منذ ثلاث سنوات وتعرفت عليه ، وعرفت انه على جانب كبير من الثراء.. راتبه مائة وثمانين ديناراً ويمتلك عمارة كبيرة واربعة بيوت وله متجر كبير.. ووجدتها فرصة العمر .. ولعبت الفتاة بعقل الرجل وملكت عليه كل قلبه وكان ان تزوجها .

قمعت كبرياء نفسي

ورضيت سيدي القاضي بقدري .. فالاقدار تسجل على الجباه منذ بداية لقاء الانسان مع الحياة .. رضيت بقدري وقمعت في نفسي كبرياءها وقررت أن اعيش لارعى ذلك الحمل الثقيل.. حتى لا يتشرد ابنائي التسعة وحتى لا يضيع مستقبلهم في ظل زوجة الاب وقررت ان ادفن شبابي وانسى كل احلامي واتفرغ لرسالة اقدس من حياتي ذاتها وكانت تلك الرسالة هي تربية الابناء التسعة . . .

بلغت المأساة قمتها

ومضت الايام والزوج غارق في احلامه وحبه الجديد الزوج اصبح انسانا آخر نسي تماما ابناءه وغرق في عسل مع زوجته وابنائها الجدد وبلغت المأساة قمتها حينما انقطع عن التردد على بيتنا وتوقف عن زيارة ابنائه بل حينما قطع رزق عياله ايضاً وتركنا جياعا بلا مأكل ولا ملبس بينما يبدد ثروته تحت اقدام زوجته الجديدة ومن أجل ذلك سيدي القاضي جئت لكم اليوم راجية ان تفتحوا باب العدالة في وجهي .

لقد شدد بقسوته وظلمه ، لقد نسي ان الله جل شأنه طالب الازواج في كتابه المقدس بالعدالة بين زوجاتهم واوصاهم بهن خيراً.

سيدي القاضي : الدنيا اسودت في وجهي وانا ارى ضرتي تأكل وانا اجوع .. ضرتي غارقة في النعمة وأنا لا اجد ما اسد به رمق اولادي الصغار .. ضرتي تحصل على كل شيء وأنا واولادي نحصل على لا شيء .. لكل هذا جئتكم اطلب منكم ما يلي :

- أن يعدل زوجي ويساوي بيني وبين ضرتي .
- الزامه بأن يؤدي الي والى اولادي التسعة منه نفقة يسار بأنواعها مع المصروفات .

اسرة بسيطة

وجاء دور الزوج وكانت مفاجأة حينما صادق على كل ما قالته زوجته ... اعترف بأنه تزوج منها وان الله رزقه بتسعة ابناء منها ايضا وقال انه لم ينفق عليها لان خلافا عاتيا دب بينها وبينه منذ ان تزوج من الاخرى وانه قد اختار الثانية لان من حقه ان يتزوج من اربع ، ولان الزواج من البداية لم يكن متوافقا فهو ذو يسار وهي من اسرة بسيطة واذا كان قد عاشرها كل هذه السنوات فليس معنى ذلك ان يبقي حياته كلها وقفا عليها فضلا عن ذلك انها كانت تشاكسه ولا تساعده في حياته حتى يتفرغ لشئونه المعيشية .

اعترافات

ومضى الزوج في اعترافاته يقول : انه بالفعل لم ينفق عليها منذ التاريخ الذي ذكرته وانه يمتلك دخلا من بناياته ومن وظيفته يزيد عن الثلاثمائة دينار .

وهناك تدخل وكيل المدعية فقال : « ابدا ذلك الزوج يراوغ كي لا يربي ابناءه . انه ذو يسار كبير وان دخله يقرب من الستمائة دينار ومع ذلك كان يطاوع زوجته الجديدة ويترك زوجته التي عاشرته قرابة ٢٠ عاما.. وفلذات كبده التسعة دون مأكل ومشرب وان موكلته صبرت عليه كثيراً واستدانت من الناس ومن اهلها لتدبر لقمة عيش لابنائها مدة السنوات التي مضت على هجرها بزواجه من الزوجة الجديدة .

لجنة فنية

وامام هذا الخلاف احالت المحكمة القضية الى لجنة فنية لتحديد دخل الزوج حتى تكون النفقة بمقدار سعة الزوج.. ولكن موكل الزوجة عاد يطلب الحكم بنفقة بقدر دخل الزوج الذي ذكره واعترف به لان الزوجة لم تعد قادرة على الصبر امام الجوع وقسوة الحرمان وعذاب الحياة وهو انها بلا مورد رزق .

وهكذا وبعد دراسة القضية وبعد أن وافقت الزوجة على تحديد نفقة لها بنسبة الدخل الذي حدده الزوج لم يعد داع لانتظار تقرير اللجنة الفنية وصدر الحكم بالجلسة المنعقدة علناً .

وهو يقضي بان يؤدي الزوج اليها شهريا من تاريخ رفع الدعوى ستين دينارا لنفقتها بانواعها وتسعين دينارا لطعام وكسوة الاولاد منها بالتساوي بينهم وهكذا خرجت الزوجة وقد عادت الابتسامة الى وجهها فقد شعرت بان ابواب العدالة قد فتحت في وجهها وان المحكمة قد ساوت بينها وبين ضرتها .

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة « ٣ »

الساعة	الدقائق	البرنامج
٥	٠٠	القرآن الكريم
٥	١٠	لقاء كل يوم
٥	٢٠	كرتون
٥	٤٥	فلم ثقافي
٦	٠٠	الفرجيني
٧	٢٠	الاسلام والحياة
٨		الاخبار المصورة
٨	٣٠	برامجنا في الميزان
٩		مسلسل لبناني
١٠		فاصل غنائي
١٠	١٠	مانيكس
١١		الاخبار

القناة « ٦ »

الساعة	الدقائق	البرنامج
٧	٣٠	الاخبار بالعبرية
٨	٣٠	الموسيقى
٩		برنامج وثائقي
١٠		الاخبار الانجليزية

السبت

القناة « ٣ »

الساعة	الدقائق	البرنامج
٦		القرآن الكريم
٦	١٠	لقاء كل يوم
٦	٢٠	كرتون
٦	٤٥	عالم الغد
٧		بيتون بليس
٧	٣٠	الاسرة
٨		الاخبار المصورة
٨	٣٠	مسلسل عربي
٩		نحو البناء
٩	١٥	سهرة الاصدقاء
١٠	١٥	مود سكواد
١١		الاخبار

القناة « ٦ »

الساعة	الدقائق	البرنامج
٧	٣٠	الاخبار بالعبرية
٨	٣٠	كول اوف ذاوست
٩		ستردي فيرتي
١٠		الاخبار الانجليزية

الاحد

القناة « ٣ »

الساعة	الدقائق	البرنامج
٦		القرآن الكريم
٦	١٠	لقاء كل يوم
٦	٢٠	كرتون
٦	٤٥	الارض الطيبة
٧		ان فاميل
٧	٣٠	نادي الهواة
٨		الاخبار المصورة
٨	٣٠	من المكتبة
٩		المصارعة
١٠	١٥	فلم اجنبي
١١		الاخبار
١١	١٠	تتمة الفيلم

القناة « ٦ »

الساعة	الدقائق	البرنامج
٧	٣٠	الاخبار بالعبرية
٨	٣٠	احدب نوتردام
٩		المصارعة
١٠		الاخبار الانجليزية

الاثنين

القناة « ٣ »

الساعة	الدقائق	البرنامج
٦		القرآن الكريم
٦	١٠	لقاء كل يوم
٦	٢٠	الاطفال
٦	٤٥	فلم ثقافي
٧		بيتون بليس
٧	٣٠	مع الناس
٨		الاخبار المصورة
٨	٣٠	مسلسل عربي
٩		فاصل غنائي
٩	١٥	نظام الحكم
١٠	١٥	هيتشكوك
١١		الاخبار

القناة « ٦ »

الساعة	الدقائق	البرنامج
٧	٣٠	الاخبار بالعبرية
٨	٣٠	الساحرة
٩		الو بوليس
١٠		الاخبار الانجليزية

الثلاثاء

القناة « ٣ »

الساعة	الدقائق	البرنامج
٦		القرآن الكريم
٦	١٠	لقاء كل يوم
٦	٢٠	كرتون
٦	٤٥	البرنامج التعاوني
٧		بارتزز
٧	٣٠	العلم والحياة
٨		الاخبار المصورة
٨	٣٠	مسلسل عربي
٩		فاصل غنائي
٩	١٥	مسلسل لبناني
١٠	١٥	هاواي
١١		الاخبار

القناة « ٦ »

الساعة	الدقائق	البرنامج
٧	٣٠	الاخبار بالعبرية
٨	٣٠	فلم وثائقي
٩		ستار سكوير
١٠		الاخبار الانجليزية

الاربعاء

القناة « ٣ »

الساعة	الدقائق	البرنامج
٦		القرآن الكريم
٦	١٠	لقاء كل يوم
٦	٢٠	كرتون
٦	٤٥	فلم ثقافي
٧		بيتون بليس
٧	٣٠	الرياضة والشباب
٨		الاخبار
٨	٣٠	مسلسل عربي
٩		جرب حظك
٩	١٥	فاصل غنائي
١٠	١٥	مسلسل اجنبي
١١		الاخبار

القناة « ٦ »

الساعة	الدقائق	البرنامج
٧	٣٠	الاخبار بالعبرية
٨	٣٠	مسلسل فرنسي
٩		فيرتي بوروغرام
١٠		الاخبار الانجليزية

الخميس

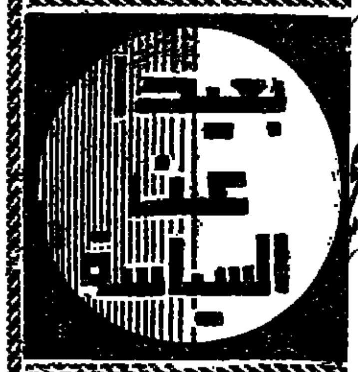
القناة « ٣ »

الساعة	الدقائق	البرنامج
٦		القرآن الكريم
٦	١٠	لقاء كل يوم
٦	٢٠	كرتون
٦	٤٥	دنيا الاطفال
٧		بيتون بليس
٧	٣٠	صراع البقاء
٨		الاخبار المصورة
٨	٣٠	كوميات
٩		المسرحية
١١		الاخبار
١١	١٠	تتمة المسرحية

القناة « ٦ »

الساعة	الدقائق	البرنامج
٧	٣٠	الاخبار بالعبرية
٩		فلم الاسبوع
١٠		الاخبار الانجليزية
١٠	١٥	فلم الاسبوع ـ تتمة ـ

انها مأساة حدثت منذ ايام بدأت منذ سنين .. فعندما سقط الشاب في فتحة باحدى العمارات .. كان يظن انها باب شقة صديقه .. الذي يكافح لكي يسكن فيها .. مع انه دفع مقدم الايجار ويحمل في يده عقداً قانونياً ؟



عمـــارة المصـــائـــب

تسابق النـــاس فى حجز شققهـــم بالعمارة قبـــل الشروع ببنائهـــا

ما هي القصة اذن .. ما حكاية ذه العمارة ذات العقود المتعددة ذا فعل ضحاياها المستأجرين بل ب راح الشاب ضحية معاونة صديقه معركته مع المالك العجيب .

واحداث هذه المأساة ترجع الى سنوات مضت .. عندما شاهد لي القاهرة ذات يوم بعض العمال لون في ارض فضاء .

وعرف الناس بان عمارة شاهقة نام عليها .. وسرعان ما عرفوا المالك وبدأوا يتسابقون لحجز ن في عمارته الجديدة .

واخرج المالك محمد حجازي من به اوراق رسوم العمارة شارحا مزاياها .. ثم طلب من الراغبين ما عن كل شقة ٥٠٠ جنيه للاربع ب و ٤٠٠ جنيه للثلاث غرف .

وانهالت طلبات الحجز على مالك ة .. مقدم الايجار حقيقة مبلغ .. ولكن كله من الايجار وعلى ان تحضر الجنة وتخفض الايجار بها .

وبسرعة كانت شقق العمارة التي تفع ثمانية طوابق قد حجزت وتم رير عقود للمستأجرين كل حسب ه . ولكن يبدو أن المالك أعجب ة جمع المقدم بهذه السهولة تطاع أن يجمع اكثر من سبعة ، جنيه قبل ان يبني حجراً داً في عمارته .

يدلا من ان يتفرغ لاتمام عمارته خلال سنة كما وعد المستأجرين اخذ ث عن مستأجرين جدد ليدفعوا ، الجنيها مرة اخرى .. وفي اتفق مع مستأجرين جدد وتقاضى مقدم الايجار بعد ان حرر لهم ود اللازمة .

بهذه الطريقة بدأت عملية بناء رة ولكن ببطء شديد استغرق نحو سنوات مما ادى الى ضيق المستأجرين القدامى .. فكان المالك يقسم لهم اغلظ الايمان ان السبب هو نقص مواد البناء وانه يفعل المستحيل للحصول عليها من السوق السوداء

باعها لزوجته

وامام هذه الحجة انتظر المستأجرون حتى يجيء الفرج .. ومر العام وراء العام حتى جاء عام ١٩٧٠ عندما فوجيء الجميع بان المالك محمد حجازي باع عمارته لزوجته عليات صبحي زايد وانها اصبحت هي مالكة العمارة

وبدأت الزوجة تلعب نفس لعبة زوجها .. بدأت في تحرير عقود ايجار جديدة لمستأجرين جدد بعد ان تقاضت منهم مقدما جديدا ..

وسمع المستأجرون القدامى هذا الخبر فجن جنونهم .. ماذا يفعلون ؟ ذهبوا الى المالك يسألونه فقرر لهم ان حالته المادية ساءت فجأة فباع عمارته الى زوجته وانه لا يعلم شيئاً .

ذهبوا الى زوجته فادعت بانها لا تعلم عن الشقق التي سبق تأجيرها وانها اجرتها بصفتها المالكة الان للعمارة . فذهبوا الى المحامين يسألونهم عن الحل القانوني فعلموا بانهم اصحاب حق وان العقار عندما يباع .. يباع بالالتزامات الموجودة عليه وهي عقود الايجار .

سارع المستأجرون القدامى الى استلام شققهم في العمارة قبل ان ينتهي تشطيبها . . كل منهم يحمل بعض اثاثه ويحاول اقتحام الشقة . . وفي العمارة كان يتصدى لهم البواب بتعليمات من صاحبة العمارة وزوجها بعدم دخول اي ساكن .

قصص مثيرة

واضطر ضابط الشرطة الى استدعاء الرجل وزوجته لسؤالهما ، الرجل يقول بأنه باع العمارة لزوجته وغير مسؤول عنها . . والزوجة تنكر علمها بسبق تأجيرها .

واثناء نظر هذه الشكاوي استطاع بعض السكان ادخال عفشهم بالقوة واقتحموا الشقق ليسكنوها . . ومرة اخرى ذهب الرجل وزوجته الى قسم الشرطة لا كشكو في حقها ولكن شاكيان تصرف السكان واقتحامهم الشق طالبين اخراجهم بالقوة .

وتحول الجميع ليقصوا قصتهم امام وكيل النيابة .

محمد حجازي يشكو بصفته زوج المالكه و(عليات) تشكو بصفتها المالكة وانها لا تعلم عن هؤلاء السكان شيئا والسكان يشكون وبايديهم عقود مسجلة تفيد بانهم استأجروا هذه الشقق ودفعوا فيها مقدم ايجار كبير .

واضطر وكيل النيابه ان يامر بتمكين السكان من شققهم وعلى المالكة وزوجها ان يلتجأ الى القضاء . . واعتقد السكان بأن المهزلة التي عاشوا فيها قد انتهت ولكنهم فوجئوا جميعا بسكان جدد يقتحموا عليهم شققهم حاملين عقود ايجار لنفس الشقق .

أحداث مثيرة

ورجع الجميع ليقفوا امام الشرطة ثم النيابة التي امرت بتمكين واضع اليد والبحث عن حل لهذه المشكلة . وفي هذا الوقت كان تحدث في العمارة احداث مثيرة للغاية ومضحكة « للغاية ايضاً » كان الجميع يتسابقون على الشقق .. عائلة تقوم بادخال عفشها وقبل أن تستقر في الشقة تجد عائلة ثانية تقتحم الشقة وتدخل عفشها أيضاً .

والعائلتان تحملان عقدا لهذه الشقة .. اكثر من هذا ..

.. سيدة كانت تجلس في شقتها فقوجئت برجل يكسر الباب ويدخل عفشه ايضاً .. اخبرته بانها صاحبة الشقة واخبرها هو ايضاً بانه صاحب الشقة، اصرت على طرده واصر هو على طردها وعندما جاء الليل بدأ الرجل يستعد للنوم على عفشه في الشقة فصرخت السيدة واخبرته بان عليه ان يترك الشقة فهي لا تستطيع ان تنام في الشقة وبها رجل غريب وان زوجها لو رآه سيقتله برصاص مسدسه الذي يحمله باستمرار ، ورد عليها الرجل الرجل بأنه هو ايضاً يحمل مسدساً وليكن ما يكون.

ساكن آخر يعمل عاملا كبيراً استطاع ان يستولي على شقته بصعوبة فاحضر سريراً لينام عليها هو واولاده لاثبات حقه في الشقة عندما علم بانها اجرت لغيره .

واصبح المستأجرون يتفننون في اثبات حقهم في الشقق التي استولوا عليها بطريقة مضحكة .

امرة تسارع بتركيب عداد النور كدليل على اقامتها في الشقة في الوقت الذي يطرق فيه بابها عامل اخر يحمل عدادا لساكن اخر يريد تركيبه في نفس الشقة .

وساكن اخر ركب في باب شقته عيناً سحرية ليرى من الطارق خشية ان يكون ساكن جديد يريد اثبات وضع يده على شقته .

.. وباب احدى الشقق يحمل ثلاث لافتات تحمل ثلاثة اسماء كل منهم اعتقد ان هذه الطريقة تثبت انه صاحب الشقة .

عشرات القصص المثيرة والمضحكة في نفس الوقت .. وعشرات المشاكل امام رجال الشرطة والنيابة حول هذه العمارة .

وبدأ المالك وزوجته يتفننان في مضايقة السكان .. ماذا يفعلان .. انها لا بد ان يعكرا عليهم صفو حياتهم بالرغم مما قاسوه بلا سبب .. تعمدا عدم انهاء بناء العمارة ولم يدخلا اليها المياه والانارة .. ولم يقوما بتركيب سلم الخدم او اخشاب للابواب والشبابيك بل تركوا من يريد اخشابا ان يركبها بنفسه .

اكثر من هذا تركوا فتحات باب المصعد بدون تركيب ابواب اوحواجز ليسقط فيها من يشاء من السكان .

وحدثت مأساة

وحدثت المأساة الكبرى التي طغت على جميع مشاكل سكان العمارة سواء الذين فازوا بشققهم او الذين ما زالوا واقفين في الشارع ومعهم عقود ايجار . كانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل عندما حمل أحد السكان بقية « عفشه » واراد حمله الى شقته في الدور الثامن الثامن ولكن بواب العمارة – كالمعتاد – اعترض ، افهمه اصدقاء الساكن الذين كانوا معه يحملون الاثاث بانه واضع يده على الشقة بموجب عقد ايجار وان ما معهم من اثاث هو بقية مما تبقى .. ولكنه رفض .. فحدثت بينهم مشادة توجه على اثرها بعضهم مع البواب الى قسم الشرطة بينما انهمك الاخرون في ادخال الاثاث .. وفعلا استطاعوا ان يصعدوا بالاثاث ولكن في الظلام الدامس الذي يخيم على السلم

وأثناء توجه أحدهم الى شقة صديقه في الطابق الثامن وسط هذا الظلام استطاع بصعوبة ان يتبين فتحة اعتقد انها باب شقة صديقه فهم بدخولها ليجد نفسه وقد سقط من الدور الثامن الى الدور الاول بين الحياة والموت

وسمع الجميع صوت ارتطام جسم في الدور الاول فسارعوا ليجدوا الشاب وقد تكوم جثة هامدة. وبسرعة كان الجميع يحملون صديقهم ويستنجدون برجال الشرطة الذين طلبوا سيارة اسعاف لنقل الشاب الى المستشفى واسعافه .

ولكنه مات

كان الجار راجعاً من مكتبه متعباً بعد سهر طويل ومع هذا سارع معهم بدافع من الانسانية الى نقل المصاب بسيارته الخاصة ولم ينتظر سيارة الاسعاف وفي لحظات كانت سيارته تقف امام باب المستشفى .

وعلى باب المستشفى كانت حالة المصاب قد تدهورت واصبحت سيئة للغاية ... وكان شبح الموت يطارده بأصرار بعد أن سقط من الطابق الثامن .. كانت محاولة انقاذه نوعاً من العبث ولكن الروح كانت لا تزال تنبض فيه وشفتاه تنطق بعبارات متقطعة « أريد أن أرى ولدي .. اين ولدي .. هاتوا لي ولدي »

كان المصاب يريد ان يلقي بنظرة أخيرة على ابنه الوحيد الذي أصر القدر على حرمانه منه بعد أن تسبب مالك العمارة وزوجته باهمالها وجشعها في تحطيم اسرة وفقد عائلها الوحيد وسارع اصدقاء المصاب يستنجدون بالطبيب وهيئة التمريض التي تعمل معه في قسم استقبال الحوادث . . كان أملهم أن يلقى المصاب العناية اللازمة لانقاذه

ولكن الطبيب حاول افهامهم بأن السقوط من مكان مرتفع مثل هذا يؤدي حتما الى الوفاة .

وبعد الكشف الطبي عليه تبين أنه مصاب بكسور شديدة في اضلاعه وان هذه الكسور خطيرة فضلا عن وجود نزيف داخلي مستمر ... ومع هذا رجوه ان يحاول انقاذه وليكن ما يكن ولكن الطبيب الناوب خشي ان يتحمل مسؤولية حياة المصاب الشاب خاصة ان حالته ميئوس منها فأمر بنقله الى مستشفى آخر .

وبدأت عمليات البحث عن تاكسي لنقل المصاب وتم نقله ولكنه لفظ انفاسه الاخيرة على باب المستشفى .

وهناك طلبوا سيارة المشرحة لنقله الى المشرحة جثة هامدة .

وسارع أحد اصدقاء الشاب والذي كان حاضراً ما حدث الى اهله ليبلغهم بما حدث . وأمام كل هذا أمر ضابط الشرطة بالقبض على محمد حجازي صاحب العمارة وزوجته عليات بتهمة الاهمال الجسيم الذي ادى الى وفاة الشاب وبمواجهتهما اعترفا بكل ما حدث

وأمر أيضاً بفحص جميع الشكاوي المقدمة ضدهما من جميع المستأجرين الذين وقعوا ضحيتها تمهيداً لتوجيه تهمة النصب اليهما استناداً الى ان كل شقة قد اجرت اكثر من مرة لاكثر من مستأجر .

والسؤال الان : كيف يصل الجشع بأصحاب العمارات بأن يقوموا بتأجيرها عدة مرات في وقت واحد .. دون أن يقوموا باستكمال بناء العمارة نفسها.

هكذا من الأصل



الحب الذاتي

الفراغ .. كاد يحطم حياتي ويفقدني زوجي

مهداة الى كل سيدة لا تدري كيف تملأ اوقات فراغها

ترجمة : حنا سالم خضر

في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة جائتني صديقتي لورا ، وهي سيدة فاضلة في شرخ شبابها ، لتطلب مني مرافقتها الى ملجأ الايتام الواقع في ضواحي المدينة .

كانت لورا وزوجها يتمنيان ان يكون لهما اطفال ، الا انه مضى على زواجها سبع سنوات دون ان يرزقا باي طفل ، فلم يجدا خيرا من التبني وسيلة لاشباع غريزة الابوة والامومة التي تستبد بكل زوجين حرما من نعمة الاطفال .

وكانت لورا تعمل متطوعة في الملجا منذ سنتين بدافع من شغفها بالاطفال وشوقها لان تكون بينهم لتملأ اوقات فراغها ، وما ان وقع بصرها وبصر زوجها على جودي الطفلة اليتيمة في الملجأ والبالغة من العمر اربع سنوات حتى شغفا بها حبا ، وراحا يعملان الترتيبات الضرورية لتبنيها .

واثناء الطريق كانت صديقتي تتحدث في غبطة عن جودي التي ستكون في بيتها خلال اسبوعين. قالت والابتسامة ترتسم على محياها الجميل : « لقد كلت يدي وانا اوقع على وثائق لا عد لها ، وضقت ذرعاً بالتحقيقات التي يجريها معنا موظفو الشؤون الاجتماعية ، ولكن كل تعب يهون من اجل جودي التي اصبحت عزيزة علينا الى درجة اننا لم نعد نقوى على انتظار اليوم الذي ستغدو فيه ملكاً لي ولزوجي » .

ربت على يد لورا مطمئنة ، فقد كنت ادرك مدى أهمية هذا التبني لها ولزوجها الذي أمضى ستة اشهر وهو يجهز غرفة نوم استعدادا لليوم المعظم الذي تصل فيه جودي .. اشترى لها الاثاث والستائر والالعاب واشياء اخرى جميلة ، ولقد جاءت لورا الى الملجأ هذا اليوم لاتمام بعض الشكليات القانونيه .

واذ بلغنا البناية قادتني لورا الى ملعب الاطفال ، وكان بمثابة غرفة فسيحة ذات نوافذ عديدة يلهو بداخلها اطفال الملجأ البالغ عددهم ٣٠ طفلا كانت الفتيات يلعبن بالدمى بينما كان الاولاد يلعبون بالقطارات ويمتطون الخيول الخشبية . وما ان لمحتها جودي حتى اشرق وجهها بشراً ، واخذت تهتف وتنقز فرحا حتى وصلت لورا وارتمت بين ذراعيها

داعبتها لورا قائلة : الا تقبلينني يا جودي ؟ واذ ذاك احاطت الصغيرة بذراعيها البضتين عنق لورا ، وطبعت على وجهها قبلة رقيقة وهي تقول :متى سأرافقك الى البيت ؟

– قريبا يا عزيزتي

– لقد انبأت صديقاتي انك ستغدين امي الا ان جيم لا يفتأ يحذرني من تصديق ذلك ، ويقول انه لا يوجد ثمة من يحبنا نحن الايتام .

– طبعاً اننا نحبكم . لقد كان جيم مخطئاً عندما تفوه بذلك .

– ان جيم طفل شقي ، ولقد ضربته عقابا له .

– خليق بك يا جودي الا تضربي الاطفال .

نكست جودي رأسها خجلا وقالت. « لن اكرهها يا أماه .. هل بوسعي ، عندما ارافقك الى المنزل ، ان اناديك بهذا الاسم ؟ »

اغرورقت عينا لورا بالدموع وهي تحتضن الطفلة اليتيمة وقالت لها : « هذا هو الاسم الذي اريدك ان تناديني به دائماً .. انك لن تلبثي ان تصيري ابنتي الصغيرة .. وسأكون انا امك » .

وفي تلك اللحظة دخلت امرأة خط الشيب شعرها ، انيقة اللباس وابتسمت عندما ابصرت لورا وجودي معاً واومأت لهما اللحاق بها . استأذنت لورا مني ، وامسكت بيد الطفلة ، ومشت بها الى مكتب السيدة اديسون المشرفة على شؤون الملجأ ، وبقيت انا في الملعب ارقب الاطفال.

قعدت على كرسي صغير في وسط الغرفة ومن حولي الاطفال يلهون ويمرحون في بهجة وانشراح وانا ذاهلة شاردة ، وفجأة شعرت بيد تجذبني من الخلف فالتفت ليقع بصري على فتى صغير ازرق العينين تبدو عليه سيماء الغم والحزن ، فبادرني قائلا في حياء : « انا جيم .. الا تودين ان تشاطريني اللعب ؟ »

ابتسمت اليه في حنان وقلت : « كم يسرني ذلك ، ولكن ماذا تلعب يا طفلي العزيز »

– انني ابني بيتاً من القطع الخشبية ، فتعالي وانظري .

امسك الطفل الصغير بيدي ، وسار بي عبر الغرفة ، واذ ذاك لاحظت انه مشلول في ساقه اليسرى .. كان يميل في مشيه ، وسرعان ما كنا واقفين امام كومة من القطع الخشبية .. جلس جيم القرفصاء وهو يقول في فخر واعتزاز « سأبني بيتاً كبيراً ، وسأدعوك لتناول الطعام معي بداخله.

قلت وقد تملكني شعور بالاسى على حالته : « هذا كرم منك . »

ركعت الى جانب الطفل وجعل يحدثني عن بيته وانا اخالس النظر بين الحين والاخر الى ساقه المشلولة .

قلت في سري : انه لامر يبعث على الالم ان يكون هؤلاء الاطفال محرومين من رعاية الاب وحنان الام وان يكون جيم مشلولا بالاضافة الى كونه يتيما . كنت احس بان قلبي يقفز بين ضلوعي كلما تطلعت الى ساقه وكنت استشف من عينيه الحزينتين ما يكمن وراءهما من ألم دفين .

مضت عشرون دقيقة قبل ان تعود لورا لتخبرني بانها جاهزة للعودة .

قلت لجيم بانه قمين علي ان أذهب وبدا لي انه اصيب بخيبة امل مريرة فودعني على مضض وقال : انه يأمل في ان اعود لالعب معه ، فلم اجد مفراً من ان اعده بالرجوع وانصرفت وانا ارى طيف ابتسامة تلوح على محياه الجميل . واثناء عودتنا اخبرت لورا بما جرى بيني وبين جيم من حديث وعما لمحته على وجهه من امارات الغم والحزن

– انه ذلك الطفل الذي قال لجودي بانه لا يوجد من يحب الايتام . ان عمره لا يزيد على السبع سنوات ، ومع ذلك فقد تجرع من الالام والاحزان وعانى من مرارة الحرمان ما ينفر به انسان في مثل سنه لقد كان صغيرا عندما لقي والداه حتفهما في حادث حريق خرج منه هو بتلك العاهة في ساقه . ومن سوء حظه أن ليس هناك من يرغب في تبني مثل هذا الطفل التعيس .

– حقاً انها لمأساة .. انه يشكو من الوحدة ويحس بالحاجة الى العطف والحنان .

كانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة عندما انزلتني لورا امام منزلي ، واذ دخلت غيرت ملابسي وشرعت في غسل صحون الطعام الافطار ، وقد شردت خواطري الى الايتام في الملجأ ارى عيونهم الحزينة المتوسلة والمس افتقارهم الى من يحنو عليهم ويحبهم ان جودي لا تلبث ان تنتقل الى منزل يغمره الحب والسعادة ، ولكن هناك آخرون ، مثل جيم المشلول الذي لا يأمل في ان يتبناه احد في يومَ من الايام يعيشون حياة الوحدة والفراغ .

لم اكن اهتم بالخدمات الاجتماعية ، ولم تكن لدي أية رغبة في الانضمام الى الجمعيات النسائية ولذلك فقد كنت أمضي ايامي في فراغ الى ان يعود ولدي مايك وبيتر من المدرسة ويعود زوجي من عمله . كان عمري ٢٢ سنة وعمر جون ٤٠ سنة ، وليس من السهل علينا ان نتبنى طفلا كما كان سهلا بالنسبة للورا وسميث .

واذ شعرت بفتور الهمة دلفت الى غرفة النوم واستلقيت على السرير وشرد ذهني يستعرض سنواتي السابقة عندما كنت عروساً في سن التاسعة عشرة اهيم حباً بزوجي .. لقد غمرتني ذكريات عزيزة وانا استعيد في ذهني ليلة الزفاف وذلك الحنان الذي اغدقه علي زوجي والمعرفة التي اطلعني عليها عن عمق العلاقة بين الرجل والمرأة . خالج جون شعور بالافتخار لانني كنت عذراء وقد انجبت ابننا البكر بعد ثلاث سنوات من الزواج وانجبت ابني الثاني بعد ١٤ شهراً . ولم يعرف جون اية امرأة غيري ، وكان ، حتى بعد ١٤ سنة من الزواج ، لا يزال في مقدوره ان يبعث النشوة في اوصالي .

ان الزوجة تتعلم اموراً كثيرة عن زوجها مع مرور الايام .. لقد كنت اعرف دائماً من نظرته انه يرغب في قبلة ، وكنت ادرك من تصرفاته شوقه الى مطارحتي الغرام وفي الليلة الفائتة رايت الرغبة في عينيه ، ورغم انني كنت متعبة ،الا انني لم اتمنع عليه .

كنت لا ازال مسترخية على السرير وانا اتمنى لو كان جون الى جانبي . . . ومع انني كنت متعبة الا ان رغبة جامحة في ان آخذه بين ذراعي وابثه لواعج حبي ، ورحت استمتع ، في خيالي بلمساته ومداعباته .

في هذه اللحظة التي هاجت فيها مشاعري وانفجرت رغبتي خلعت ملابسي واخذت امارس الحب الذاتي وانا اتخيل جون راقداً لصقي يداعبني ويحتضنني ويطرني بقبلاته المحمومة ويهمس في اذني بكلمات الحب الرقيقة حتى انتشيت، وفي الوقت الذي بدأت فيه اعود تدريجياً الى حالتي الطبيعية واصحو من النشوة التي هزت كياني فوجئت بجون واقفاً على عتبة الباب وقد تولته الحيرة وران عليه الصمت .. كان يحدق في وكأنني انسانة غريبة عنه ولا يكاد يصدق ما ابصرته عيناه.

ثم تمتم قائلا : « ما الذي دفعك الى هذه الفعلة يا اثيل ؟ » .

– كنت احسب انك في المكتب .

– لقد أجلت عمل اليوم الى الغد ، وأحببت أن اعود مبكراً لنقضي معاً بضع ساعات .

ثم استدار فجأة وغادر الغرفة دون ان يتيح لي المجال للكلام والاعتذار ، وقصد الى حجرة الجلوس حيث تهالك على احد المقاعد ، فلحقت به وجلست لصقه ، ولكن عندما حاولت ان ابرر فعلي وجدتني حائرة لا ادري ما اقول ، وماذا يمكنني قوله لازيل خيبة امله في واخفف من الالم الذي كان يعتصر فؤاده .

– منذ متى وانت تمارسين الحب الذاتي

أشحت بوجهي خجلا وقلت : لا تحنق علي يا عزيزي .. ليس معنى ذلك انني لا احبك .

– قولي منذ متى ؟

– منذ ثلاث سنوات .

– أو لم اكن رجلا اشبع رغبتك يا اثيل ؟ ألم تكفك كل تلك الساعات التي كنا نقضيها في الفراش ؟

ثم تابع كلامه وهو يحرق الارم : ماذا لو دخل عليك انسان غيري ؟ ماذا يكون الحال لو دخل عليك مايك او بيتر .

قلت متوسلة ودموع الخجل تنهمر من عيني : « لشد ما انا آسفة يا عزيزي انني عاجزة عن تبرير فعلي.. تمر علي لحظات خلال النهار تستبد بي رغبة جنونية واتمنى لو تكون الى جانبي ، ولكنك كنت في المكتب، اواه يا الهي! لم اكن ارمي الى ان تكتشف . . . »

فقاطعني حانقاً : « ان اكتشف خطيئتك السرية» ثم هب واقفاً وارتدى سترته وغادر المنزل .

رحت أمسح دموع الندم . . كنت خجلى .. لقد امسكني زوجي متلبسة بالجرم المشهود، ولا بد انه أخذ يكرهني

في خلال السنوات الثلاث الاخيرة كنت اشعر بالوحدة والفراغ والنهم الجنسي، فارتأيت ان افرج عن نفسي بممارسة الحب الذاتي .

كنت أحب جون وكان هو ايضاً يحبني وخيل الي انني لا اقارف اثماً ما دمت لا اخون زوجي مع رجل آخر ، ولكن بدا لي الان انني جرحت احساسه بطريقة لم اكن اعتقد انها تؤذيه . وتذكرت عبارته الجارحة : « أو لم اكن رجلا اشبع رغبتك يا اثيل » .

ان ما فعلته هو انني استخدمت اسلوباً بديلاً عن الاسلوب الطبيعي .. صحيح انني كنت اجد فيه تسرية عني وتفريجاً عن رغبتي المتأججة الا انني لم اشعر فيه بالمتعة التي كنت أحس بها وأنا بين احضان زوجي . ترى هل يمكن ان يرغب جون في لمسي مرة أخرى بعد وقوفه على السر الرهيب؟ هل انهارت علاقة الحب والاعزاز التي كانت قائمة بيننا منذ زواجنا قبل ١٤ عاماً ؟ هل كان زوجي مستاء من فعلتي الى حد قد يلجأ معه الى .. رباه رحماك .

★ ● ★

عاد جون الساعة الرابعة بعد ان تأكد من ان ولدينا قد عادا من المدرسة الى المنزل ، واتخذ له مقعداً في حجرة الجلوس وجعل يحدق في الفراغ .. كان مايك وبيتر يراقبان في حيرة مظاهر الجفاء التي اخذت تسود العلاقات بين والديهما ، وكانا يدركان ، رغم صغر سنهما ، بان ثمة سراً في الامر . وفي الساعة السادسة اعددت العشاء الا ان جون رفض مشاركتنا بدعوى انه لم يكن جائعاً .

وبعد ان آوى الطفلان الى فراشهما في تلك الليلة حاولت ان اتكلم مع جون ..جثوت على ركبتي ورحت اتوسل اليه .. كان رجلا طيبا ولكن كلماته كانت تمزقني .

– لو ارتكبت الزنا مع رجل آخر لقدرتك اما ان .. ان ..اواه لا اريد ان اناقش الموضوع مرة اخرى .

ذهبت توسلاتي ادراج الرياح ،فقد ادار جون ظهره لي في الفراش .. كان ارقا مسهدا ويحاول ان يتظاهر بانه نائم، وانا كذلك كنت ارقة مسهدة .. كنا شخصين، رجلا وامرأة ، في سرير واحد ، ومع ذلك فان مئات من الاميال كانت تفصل بيننا .

كنت حائرة لا ادري ما افعل او الى اين اتجه ، وكنت اخشى ما اخشاه ان افقد زوجي الى الابد . فقد مضت نهاية الاسبوع دون ان يكلمني جون كعادته ، وظل مقطب الجبين ضيق الصدر حتى مايك وبيتر كانا يخشيان الدنو من والدهما. كان جون ينام معي في سرير واحد ، ولكن دون ان يلمسني . ومطارحة الغرام التي كانت دائما شيئا رائعا لم يعد لها وجود بيننا حتى بت اعتقد ان زوجي ربما اخذ يرى في العملية الجنسية عملية قذرة تبعث على الاشمئزاز .

كظمت حسرتي واساي وحبست دموعي امام الناس ، ولكنني لم اكن اقوى على حبسها في اللحظات التي اخلو فيها الى نفسي او في الليل عندما ارى جون راقدا بجانبي وقد ادار لي ظهره.

كانت امي تحذرني ، عندما كنت صغيرة ، من « لمس جسدي » لان لمس الجسد يلهب مشاعر المرأة ، وكانت تعتقد بان كل من تلجأ الى ذلك مصيرها الجحيم ..كنت اعرف ان مثل تلك الاراء ليست الا هراء ولكن هل الحب الذاتي خطيئة ؟ هل اجترحت اثما ؟ هل كنت فاسقة ؟ توقفت عن البحث عن جواب ، ولم اجد الا الخواء

لقد غدا المنزل اسوأ من سجن منذ يوم الجمعة الفائت .. كان الاولاد يحملون كتبهم ويهرعون للحاق بالباص وجون ، الذي كان يقبلني صباح كل يوم طوال ١٤ عاما اخذ يغادر المنزل حتى بدون كلمة وداع .

زارتني لورا الساعة التاسعة لتخبرني بانها ذاهبة الى ملجأ الايتام ولتسألني عما اذا كنت اود مرافقتها .. كنت اهم برفض طلبها ولكني تذكرت الوعد الذي اعطيته لجيم ، فقلت لها بانني سأكون جاهزة للخروج معها في خلال نصف ساعة لعل في الخروج من المنزل ما يسري عني ويتيح لي مجالا اوسع للتفكير وربما لايجاد حل لمشكلتي

كانت لورا تتحدث في غبطة وهي تسوق سيارتها الى الملجأ ..لقد امضت هي وسميث يومي السبت والاحد مع جودي بعد ان سمحت لهما السيدة اديسون باصطحابها في نزهة اما انا فقد كان ذهني سارحا افكر في مشكلتي الخاصة وفي نهاية الاسبوع التي امضيتها لاول مرة في حزن والم .

بعد ان دلفنا الى داخل البناية … لورا نظرة عجلى على الملعب .. … جودي قابعة في احد الاركان … بالقطع الخشبية مع جيم ،لم تقعد … اليها توا بل وقفت تبتسم وترنو … حنان الى الفتاة التي ستغدو ابنتها …

وعلقت قائلة : كل مرة انظر … الى هذه الغرفة اجد جودي وجيم … يلعبان معا بالقطع الخشبية او باية … اخرى ،انني اعتقد بان اندماجهما … اللعب هو السر فيما كان يرويها لها … قصص تنفرها من الناس لم يكن … ان تترك جودي الملجأ حتى لا يبقى …

فتحت لورا الباب ودخلت … جودي تهتف وتعدو لترتمي بين … وظللت انا في الخارج ارقب المشهد … المؤثر ،وفي اللحظة التي اخذت … لورا تحتضن جودي وتقبلها … جيم ورأيته يكفكف دموعه … قصاراه لاخفاء دموعه حتى لا يراها …

ثم خرجت وهي ممسكة بيد جودي … وسألتني ان كنت ارغب في انتظار … في الملعب او الخروج معها .

– لا .. لا ..انني اوثر البقاء …

رمقتني لورا في حيرة ثم ابتسمت … قائلة :«حسنا ..لن يطول غيابي»

ورأيت جيم يستدير عندما رآ… ادخل الى الملعب فسألته : او تذكر … لقد جئت اليوم لنبني بيتا ام … نسيت ؟

اجاب والدموع تترقرق في عينيه … وشفتاه ترتجفان :«ليس ثمة من يحب … فرأيتني احتضنه واضمه الي وقلت … انتابني الم ممض : بل هناك من سيحب… ياجيم في يوم من الايام »

– كانت جودي تلعب معي … جئتما الا انها ستخلفني وحيدا بعد… ولن يكون هناك من العب معه

رباه ! اي ذنب اقترفه هذا الطفل … البريء حتى يتعذب كل هذا العذاب …

واخيرا مسح دموعه ومشى … احد الاركان حيث قبع حزينا كئيبا …

وجدت لورا في الممر فاخبرتها … ما حدث ، فاربد وجهها وقالت : … ما كنت اخشاه . لقد كانت جودي … صديقين حميمين ،ولا ادرى ماذا … الان ،لقد عولت على ترك العمل … الملجأ في نهاية هذا الاسبوع .

واذ ذاك طرأ على بالي خاطر فقلت … هل تعتقدين يا لورا انني مؤهلة لان … احل محلك في الاشراف على الاطفال … واللعب معهم ؟

فاجابت في جذل : « لا ارى … يحول دون ذلك ، واعتقد انها فكرة … رائعة » .

والواقع ان الاقتراح راق لورا … حد انها ادخلتني الى مكتب السيدة … اديسون وعرفتني عليها واثنت … امامها ، فرحبت السيدة باية مساعدة … ارغب في تقديمها .

في مساء ذلك اليوم طلبت من … الاهتمام بولدنيا لانني كنت اريد ان … ابقى وحدي مع جون . كان من … ان يعود الى المنزل الساعة ٥٫٣٠ … انه عاد هذه الليلة متأخراً ساعة … موعده .

لم اسأله عن سبب تأخره، بل طلبت … اليه ان يجلس على الاريكة بجوار … وجعلت احدثه عن ملجأ الايتام …

البقية على صفحة ١١

جريمة الاسبوع

فشل في دراسته وفي حياته العملية.. فقرر العودة الى والديه للانتقام

ابن يقتل والديه بالرصاص ثم يشعل النار بالمنزل

…يم الاسى والذهول على سكان الحي … قراطي بمدينة منتور في اوهايو … ظهر يوم ١٤ آذار ١٩٧٢ عندما …وا سيارة اسعاف قادمة للتحقق … سيارات اطفائية كانت تكافح …ق الذي شب في منزل السيد … توماس هوفمان وعندما سمعوا … الاطفائية يعلنون عن عثورهم …سيد هوفمان وعقيلة ميتين خنقاً … المفضي الى غرفة النوم في …م الفخم الذي تقدر قيمته بـ ٥٠٠٠٠٠ .

…ما ان جن الليل حتى تحول



الابن القاتل

السكان الى خوف عندما شاهدوا …كبيرة من الشرطة قد حلت محل …ت الاطفائية وتناهى اليهم ان … هوفمان ، مدير شركة بيلي ميتر ، … من العمر ٤٨ عاماً وزوجته …ين البالغة ٤٧ عاما قد لقيا …ما قتلا .

…وقد ذكرت مصادر الشرطة فيما بعد …فمان كان مصاباً بخمس رصاصات …ه وصدره وبطنه ، اما لورا … ، التي كانت ستحتفل بعيد …ها في اليوم التالي ، فقد كانت … برصاصتين في صدرها اطلقت … من سلاح عيار ٢٢ .

… أعلن مدير لجنة السلامة العامة …منتور ان النار اضرمت بالمنزل … اخفاء معالم الجريمة الا ان خطة … منيت بالفشل ، فقد حدث أن …صحف كان ماراً بالقرب من … الساعة ٤٫٣٠ مساء فلمح …ان متصاعدا منه فحاول اقتحامه … من بداخله غير انه ألفى الباب … ، فأسرع الى احد المنازل …رة وانهى الى ساكنيه النبأ ، … صاحب المنزل من فوره واتصل …يا بدائرة مكافحة الحرائق وخف …منزل جاره ، وفي الوقت الذي … فيه من فتح الباب وشق طريقه …ى المنزل ، واكتشف جثتي صديقيه …بين كانت سيارات الاطفائية …صلت .

…سرعان ما تمكن رجال المطافيء …اخماد الحريق في الممر الخلفي …لوا دون انتشاره الى انحاء اخرى …المنزل ، ولكنهم عثروا على جثتي …ان وزوجته محترقتين ، وكانا …ان ملابس النوم ، مما حمل رجال … على الاعتقاد بأنهما حاولا الهرب … غرفة النوم ، فداهمتها النار في … ، فوقعا على الارض مغشياً …ما من اثر الدخان وماتا اختناقاً .

…ان هناك ما يشير الى ان … كان عملا متعمدا بدليل ان …رشت في اماكن مختلفة من المنزل: غرفة الاستقبال وفي غرفة النوم وفي …ر ، وقد علل مدير الاطفائية هذه …ائق الثلاثة بان المجرم فشل في محاولته … حرق المنزل فعاد بعد ١٢ ساعة … على واضرم حريقين آخرين

ملاحظات متعددة

وقد بدا ذلك واضحا من حقيقة ان غرفة النوم كانت متضررة اضرارا بالغة عندما وصل رجال المطافيء الى المنزل ، ولكنها كانت باردة ورماد الاثاث المحترق لم يكن حارا ، وليس من المعقول ان تبرد غرفة النوم بتلك السرعة لو ان الضرر الذي لحق بها كان نتيجة لحريق واحد .

وهناك ملاحظة اخرى وهي ان احراق غرفة النوم وارتكاب جريمة القتل لا بد وان يكونا قد وقعا في الساعات الاولى من الصباح بدليل العثور على الضحيتين بثياب النوم علما بان الزوجة كانت من النساء الاجتماعيات النشيطات ، وكان المعروف عنها انها لا تلازم الفراش بعد الظهر الا اذا كانت مريضة .

الحريق متعمد

وفي اللحظة التي اشتبه فيها مدير الاطفائية بان في الامر حريقا متعمدا وجريمة قتل قام بتبليغ مكتب مدير مكافحة الحرائق العام ومدير شرطة مدينة منتور ، فحضر الى مكان الحادث الطبيب الشرعي والفنيون من مكتب التحقيقات الجنائية .

طلب الى المتفرجين مغادرة المنزل ، وضرب رجال الشرطة نطاقا حول المنطقة ، وتم تعيين حرس في نقاط مختلفة لمنع الناس من الاقتراب .

ورغم وقوع حوادث سطو عديدة في المنطقة خلال السنة السابقة الا انه لا يوجد اي دليل على اقتحام المنزل بالقوة او على السرقة ، فقد كانت مجوهرات السيدة القتيل على حالها في غرفة النوم ، كما ان محفظة السيد هوفمان كانت تحتوي على مبلغ من المال ، وكان في المنزل اواني وتحف اثرية واشياء اخرى تقدر قيمتها بعدة الاف من الدولارات لم يعبث بها احد .

كما ان ابن القتيلين الوحيد ، هوارد توماس هوفمان الثالث ، الذي تبلغ بالحادث وحضر على الفور ، اعلن بعد ان القى نظرة على قائمة محتويات منزل والديه ، عدم فقدان اي شيء .

ومع ان الشرطة لم تستبعد في بادىء الامر ان يكون الحريق الذي شب بعد ظهر يوم الثلاثاء ناجما عن الحريق الذي اضرم قبل ١٣ ساعة الا انهم اقتنعوا بان القاتل الذي اشعل النار في المنزل قد عاد الى مكان جريمته بعد ان تلقوا مكالمة هاتفية من مصور لاحدى الصحف الاسبوعية قال فيها بانه اتصل بمنزل آل هوفمان بين الساعة الرابعة والرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الذي نشب فيه الحريق لتعيين مقابلة مع السيدة هوفمان بخصوص تحقيق مصور عن نشاطاتها الاجتماعية وان رجلا رد عليه واخبره بنشوب حريق بالمنزل وبان السيدة غير موجودة .

حسب رجال الشرطة ان الجار الذي اقتحم المنزل ، بعد ان اخبره بائع الصحف عن الدخان المتصاعد ، قد يكون هو الذي رد على المصور الا ان اعادة التحقيق معه اثبت ان رجلا آخر غيره تكلم مع المصور . واذ ذاك وجهت الشرطة جهودها للعثور على اي انسان يمكن ان يشهد بانه رأى شخصاً مشبوهاً يدخل المنزل او سيارة جاءت اليه او غادرته .

كما ان استجواب العشرات من اصدقاء واقرباء ومعارف الزوجين اثبتت بان السيد هوفمان وزوجته كانا محبوبين من الجميع ، وانه لم يكن لهما اي عدو يمكن ان يفكر بقتلهما .

لماذا عاد ؟

والامر الذي حير رجال الشرطة هو ما الذي حدا بالقاتل لان يعود الى المنزل في وضح النهار رغم ما في عودته من خاطرة . هل عاد ليتأكد من وفاة السيد هوفمان ؟ وما السر وراء احراق المنزل وهو لا شك يدرك بان التشريح لا بد وان يكشف السبب الحقيقي للوفاة ؟ اغلب الظن ان القاتل كان يرمي من وراء احراق المنزل الى غايات اخرى او تدمير اشياء كان يريد التخلص منها .

وحدث يوم الاثنين ٢١ اذار ان تكشف للمحققين امران مهمان : الامر الاول هو تقرير وصل الى دائرة الشرطة في شارجن فولز عن سرقة ثلاثة مسدسات وكمية من المجوهرات من شقة السيد هوارد توماس هوفمان الابن وعقيلته ، والامر الثاني هو ان هوفمان الاب وعقيلته كانا في عام ١٩٦٨ قد وضعا وصيتهما وسجلاها في المحكمة حرما بموجبها هوفمان الابن من كل شيء وكانت الوصية لصالح شقيقة السيدة هوفمان .

التحقيق

وعلى ضوء هذه المعلومات بدأ المحققون يركزون جهودهم حول هوفمان الابن ، فاختفاء المسدسات في الوقت الذي بدأت الشكوك تحوم حوله كان يشير باصابع الاتهام اليه ، واكتشاف امر الوصية التي حرمته من كل شيء فيه الدليل على الدافع وراء ارتكابه الجريمة النكراء . كما ان افادات الاصدقاء الحميمين للقتيلين اشارت الى وجود خلاف بين الشاب ووالديه والى انه قلما شوهد في منزل والديه . ولعل فشله في الدراسة وزواجه المبكر والتجاءه الى العمل في احد مصانع تجميع السيارات هي الاسباب التي حملت الوالدين على التنكر له وحرمانه من الميراث .

وبعد ان أشارت الصحف المحلية الى الخلافات التي كانت قائمة بين الابن ووالديه والى المسدسات التي كان يقتنيها الشاب البالغ من العمر ٢٢ سنة عقد مؤتمراً صحفياً في منزل انسبائه في ٢٢ آذار مدعياً بان الصحف وحدها هي التي تشير اليه باصابع الاتهام ، وهي التي تحاول اثبات التهمة عليه . وقد اجاب على كافة الاسئلة التي وجهت اليه بينما كانت زوجته الشابة جالسة الى جواره ، وقد استمر المؤتمر مدة ساعتين طلب في نهايته من مراسلي الصحف تزويده بنسخة من ملاحظاتهم ، اذ سبق لبعض الصحف ان نسبت اليه تصريحات لم يدل بها .

حديث مبالغة

وقد ذكر هوفمان الابن للمراسلين بأن الحديث عن الخلاف الذي كان قائماً بينه وبين والديه حديث مبالغ فيه « كانت علاقاتنا علاقات عادية لا تشوبها روح العداء ، وكل ما في الامر انني كنت احيا حياة مستقلة عن والدي » وقد ايدت الزوجة التي كانت تبدو عليها امارات التعب والارهاق ، اقوال زوجها ، وصرحت بان اعتراض الوالدين على زواجهما لم يكن سببه عدم رضائهما عنها ، بل سببه زواج ابنهما البكر وبعد ذلك امتنع الزوجان عن اعطاء المزيد من المعلومات عن علاقة الابن بوالديه ، وعن الرد على اية اسئلة عن الدافع وراء الجريمة او عن عساه ان يكون القاتل ، ونفى هوفمان الشاب ان يكون والديه قد حرماه من كل شيء .

واثناء المؤتمر كشف النقاب لاول مرة ان الابن كان في مدينة منتور في منزل والدة زوجته بعد ظهر ذلك اليوم الذي نشب فيه الحريق ، وذلك عندما سأله احد المراسلين عن الوقت والكيفية التي علم بها عن مصرع والديه فأجاب بأنه وزوجته كانا في منزل انسبائه عندما اتصل به احد المسؤولين في شركة بيلي ميتر ونقل اليه الخبر.

وعندما سئل كيف امضى ليلة الاثنين – ليلة وقوع الجريمة – أجاب بأنه امضاها في منزل انسبائه وانه امضى اليوم التالي في زيارة بعض الاصدقاء في المنطقة برفقة زوجته . ولما سئل عن آخر مرة زار فيها والديه . أجاب بأنه لم يزورهما منذ عدة اسابيع ، وكانت زيارته الاخيرة في شهر كانون الثاني . ونفى ان يكون بحوزته مفتاح لمنزل والديه .

وبالنسبة للمسدسات أجاب بأن اهتمامه بها يعود الى جده الذي كان رامياً ماهراً ، والى والده الذي كان عضواً في احدى فرق الرماية . فسأله احد المراسلين : وهل لازلت تتحدث على اصابة الهدف ؟ » أجاب « كلا.. انني لم اطلق طلقة واحدة منذ سنتين على الاقل . »

وعندما قال له احد المراسلين بان صحيفة محلية ذكرت بان سرقة المسدسات من منزله مسألة مدبرة ، أجاب : لمصلحة من تعتقد انها مدبرة ؟ » وانفض المؤتمر فجأة على اثر سؤال وجهه صحفي جريء وهو : هل قتلت والديك ؟

ولاول مرة اثناء المؤتمر بدأ صوت هوفمان يتهدج ولاحت على محياه امارات القلق والانزعاج واجاب: « ان سؤالا من هذا النوع فيه اهانة لي ومساس بكرامتي وارفض الاجابة عليه . » واعلن ارفضاض المؤتمر . وذكر شاهد عيان بان السيدة هافمان انهارت وانفجرت في البكاء بعد مغادرة المراسلين والمصورين

تحقيقات مستمرة

وبعد اسبوع من عقد المؤتمر اي في ٢٩ اذار شاهد مراسلو الصحف السيدة هوفمان برفقة والديها يدخلون مركز شرطة منتور ولم يكن هوفمان معهم ، وعندما غادروا المركز بعد عدة ساعات بدا لهم ان السيدة هوفمان كانت تبكي . وفي اليوم التالي عادت برفقة زوجها الى المركز حيث استمر التحقيق معهما طوال اليوم ، وفي المساء شوهدت السيدة وهي عائدة الى منزلها بدون زوجها الذي احتجز وفي اليوم التالي – يوم الجمعة – وجهت اليه تهمة قتل من الدرجة الاولى وسيق للمثول امام قاضي التحقيق .

لقد ذكر هوفمان في مؤتمره الصحفي انه لن يعين محاميا للدفاع عنه ، لان الرجل البريء ليس في حاجة الى محامي » غير انه عندما مثل امام المحكمة كان يقف الى جانبه محام شهير وكله انسباؤه الذين عهدوا اليه بتمثيل صهرهم اثناء المحاكمة ، ويعلن ان موكله بريء من التهم الموجهة اليه.

المحاكمة

وبعد انتهاء الجلسة احتجز هوفمان في مركز الشرطة عدة ساعات ثم نقل الى سجن اقليم لايك في بينسفيل .

وقد امتنع المدعي العام عن الكشف عن « البينات » التي أدت الى اعتقال هوفمان الا انه ألمح ان المحققين الجنائيين قد استطاعوا التوصل الى بيناتهم من موقع الجريمة.

كما ان المحققين رفضوا ان يفصحوا عن ما هية الادلة المادية ، ولكنهم اعترفوا بأن ادعاء المتهم القاتل بأنه كان موجوداً في منزل انسبائه عشية وقوع الجريمة كان ادعاء باطلا بدليل ان انسباءه انفسهم لم يؤكدوا هذا الادعاء ولم يعرفوا شيئاً عن مكان وجوده في تلك الليلة .

وفي الجلسة التي عقدت لتقدير ما اذا كانت الادلة كافية لتحويل هوفمان الى محاكمته امام هيئة محلفين ذكر المدعي العام النقاط التالية :–

١ – في عام ١٩٦٩ ذكر هوفمان الابن امام عدد من الشهود انه مصمم على قتل والديه وان وسيلته الى قتلهما هي اما السم او استيجار قاتل او احداث خلل في سيارتهما يؤدي الى تدهورها .

٢ – صودر من شقته مدية تم استخدامها في حفر ثقوب في الرصاصات ليكون لها تأثير رصاص الدم دم ، وقد اثبت الفحص وجود اثار رصاص على المدية يماثل الرصاص الذي استخرج من جثتي القتيلين .

٣ – الرصاصات التي استخرجت من الجثتين اطلقت من نفس المسدس عيار ٢٢ر. الذي كان يملكه هوفمان.

وبعد عقد خمس جلسات قرر القاضي واهلبخ ان ثمة سبباً كافياً لتحويل القضية الى هيئة محلفين كبرى وتم بالفعل تحويلها في ٥ حزيران . ولا يزال المتهم محتجزاً في انتظار رأي العدالة فيه ، ولا تزال الصحف تتابع تعليقاتها على تطورات هذه القضية التي شغلت الرأي العام في اوهايو لان الجريمة بشعة والقاتل فيها ابن عاق أطلق الرصاص على والديه بدم بارد وحاول ان يحرق المنزل لاخفاء معالم جريمته ، ولكن عدالة السماء كانت له في المرصاد فوقع بين العدالة لينال القصاص الذي يستحقه .



السيد هوفمان — السيدة هوفمان

قصة الاسبوع – بقية

جم والاطفال الاخرين الذين هم في أمس الحاجة الى المساعدة وسألته : « ألا ترى يا عزيزي انني بحاجة الى عمل اقضي به اوقات فراغي ؟ »

وفجأة اشرقت اسارير جون وقال « ان سبب تأخري يا اثيل هو انني عرجت على الدكتور اليوت لاستشيره في حادثة يوم الجمعة » .

واستطرد يقول وانا ارهف السمع اليه في ذهول : « لقد قال ان المشكلة الرئيسية هي الفراغ الذي تعيشين فيه فبعد ان يذهب الاولاد الى المدرسة واذهب انا الى العمل تبقين انت في المنزل تقاسين الوحدة ، وفي هذا الوقت تستبد بك الرغبة في متعة الجنس . واكد لي ان ذلك امر غير مستغرب ، وانه لا يدل على انصرافك عني واقترح لسد هذا الفراغ ان تبحثي عن عمل يشغلك طوال فترة غياب الولدين وغيابي

فهتفت في ابتهاج : « اذن سيكون هذا العمل في الميتم »

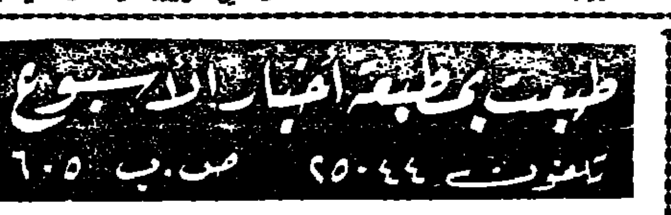
فابتسم قائلا : « حسنا . . هذا ما كان يحيرني . . يبدو انك دبرت الامر حتى قبل ان اقضي اليك بما قاله الطبيب . »

ثم اخذني بين ذراعيه لاول مرة منذ ثلاثة ايام وطبع على خدي قبلة حانية لقد توصلت في النهاية الى حل مشكلة الفراغ التي كادت ان تودي بحياتي الزوجية وتفقدني زوجي العزيز ، ولم اعد اشعر باية حاجة لمقارفة « خطيئتي السرية » اذ لم يعد لدي وقت فراغ حتى لمجرد التفكير فيها .

وها انا الان امضي ساعات فراغي في تقديم المساعدة الى الاخرين الى الايتام المحرومين من رعاية الاب وحنان الام . ان السعادة لتغمرني كلما رايت واحداً من هؤلاء الايتام يغادر الملجأ بين ذراعين والدين حنونين .

اما جيم فقد وجد اخيراً من يتبناه واصبح له اخت وهي جودي وغدا لجودي اخ وهو جيم . لقد وجد في لورا وسميث الوالدين اللذين يحنوان عليه ، ويخففان عنه مرارة اليتم وقسوة الشلل وضراوة الحرمان .

وهو يعيش الان مع جودي صديقته في الملجأ واخته في البيت حياة كلها سعادة وهناء تحت رعاية والدين كريمين لايضنان عليه بشيء .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



سؤال! وجواب

بين
ابو شاكوش
والقــراء

تاجــر أسئلة

● الصــديق ابو جانتي بعث بهذه الاسئلة

● ما اغرب واحسن بطاقة تلقيتها في العيد السعيد ؟

– برقيــة وصلتني من القاهرة تقول « حماتك ماتت »

● بعثت برسالة الى نادية لطفي ولم ترد علي هل استطيع أن اعاتبها من خلال هذه الزاوية أو هذا الباب كما تريد ان تسميه ؟

– شوف لك باب غير هالباب .

● هل تستطيع ان تشرح لي سبب حبي الشديد لهذه الجديدة ؟

– الظاهر شامم ريحة ستات عنــدنا .

● ماذا تحب في حبيبتــك ؟

– لا شيء فيها يحب . . غبية مغرورة . . معقدة . .

● أين تضـــع امــــوالـــك يا ابو شاكوش ؟

– في جيب البقــال وصاحب البيت والكمبيالات .

● لماذا يكره الفنان «فلان» زميله « عــلان »

– حتى يشتهروا على حســاب الكراهية .

● أنا مستعد لتحريــــر هذه الصفحة بعد وفاتك !

– عقبال عنــدك . .

● الافلام الامريكية قسمين حرب بالرصاص . . وحــــرب بالــقـبــــلات . .

– والافلام العربيـــــة قسمين حرب بالجنس وحرب بالنساء . .

● أحـــب جريمة الاسبوع ما رأيك ؟

– شو نفسك تعملها ؟

لـــو

● لو كان معاك مئة دينــار فماذا تشترى بها ؟

سمراء – اربد

– حريتي من أم شاكوش

حســناء

● من هي الحسناء التي كانت معك في السوق في الاسبوع الماضي

اسعد – عمان .

– اياك ان تخبر زوجتي

عند النوم

● ماذا ترتدي عندما تنام ؟

محمد – الكرك

– نفس الملابس اللي بمشي فيها

شوق

● متى يشتاق الــــزوج الى زوجته ؟

زوج – عمان

– عندما تموت فقط .

فكرة

● ما رأيك بفكرة الانتحار التي تراودني الان ؟

محمود – صويلح

– خير البر عاجله

تذكرة

● هل حجزت تذكرة سفر للقمر ؟

سعاد – العبدلي

– لا . حاجز سرفيس للعبدلي

فرق

● ما الفرق بين المرأة قبل الزواج وبعده

يونس صالح – المصدار

– هو الفرق بين البرتقالة قبل العصر وبعده

تضحية

● ان مفهوم المرأة للحب هو التضحية ؟

سوسن – جبل عمان

– فعلا بكل ما يملك زوجها

لقاء مع اصدقاء اخبار الاسبوع

● الصــديق محسن عبد الله اليافي من الســلط بعث يقول أن الزواج عبارة عن بناء توضع فيه «طوبة» كل يوم . .

– وأنا معــك فيما تقــول الا اني أعتقــد أن «الطوبة» خالية من الاسمنت .

● الصديق اسماعيل الصمدي من الزرقاء بعث يسأل : أيهما افضل للمــرء أن يتزوج اولا يتزوج ؟

– يا عزيزي اسماعيل ايهما فعلت فأنت على الحالين « نادم » واسأل مجرب .

● الصديقــة بثينة جميل من جبل عمان بعثت تقــول ان احدى صديقاتها اذا طبعت على الالة الكاتبة «٥٠» سطراً فانهــا تخطى في « ٣٠ » .

–ما رأيك يا بثينه في موظفة اذا طبعت ٥٠ سطرا اخطأت في ٦٠

● الصديق عبد الله الحاوي من اربــد يقول أن والدته كانت تجر بنطلون ابيه ومع ذلك فقد كان البنطلون يحدث ضجة كبيرة فما السبب ؟

– أكيد أبوك كان جوه البنطلون .

● الصديق مصطفى حــداد من جــرش يقول عن التدخين :

– الاقــلاع عن التدخين من اسهل الامور التي مرت على في حيــاتي وأنا شخصياً نجحت في الاقلاع عن التدخين الاف المرات

● الصديق جمال عطيات من السلط يقول :

– وراء كل رجل فاشل امرأة تجره الى الوراء

– التفسير الوحيد لبكاء الفتاة ليلة زواجها هو أنها ستودع البكاء لانه سيصبح نصيب الزوج حتى وفاته .

– وجه الخلاف بــين المرأة والببغــاء أن الثاني يكتفي بأن يقول ما سمعه دون ان يعمل من ذلك الاساطير .

****



● شاهدته في الشارع فبادرني قائلا : في الحقيقة أنا رجل طول عمري ضد السلبيــــة . . اديني سيجارة . . وفي الوقت نفســـه رجــل واقعي ومــوضوعي . . اديني دينار سلفة . . وكان رجل ايجابي في اعمالي وافعالي ومطالبي متعرفش طريق واحــدة غنيــة اتجوزها .

● قالت لــرجل الكــوافير : عايــزه تسريحــة تستحمل كتير وتكــون حلوة جداً عشان ما عنديش « واسطه » وبدي أعتمد على نفسي في اختبار الوظيفة .

● سمعت احد الموظفين يدعو الى ربه وهو يصلي قائلا : يا رب . . الرشوة تغلا مثل السكر . . .

● سمعت لص يقول لزميل له : السوق نايم بعد العيــد . . معاك دينارين سلفة لغاية اول الشهر . . يعني لما الموظفين يقبضوا رواتبهم .

● الرجل الامريكي . . مفرط في التدخين وشرب المسكــرات يقضي كل وقته مقابل شاشــة التلفزيون وبيده كاس . . وينام ولا يكاد يستيقظ حتى يعــود الى السرير لينام مرة اخرى .

● قال لى : تزوجتها من أجل الاستقرار .

قلت له : ولمــاذا طلقتها ؟

فقال : من أجل الاستقرار أيضاً .

● انتحر احــــد اصدقائي الاعزاء . . واستغربت جداً . كيف ينتحر وهو ليس «خريجاً»

فــكاهات من القــراء

الصديق جمال أحمــــد عطيات من الســلط بعث لنا بمجموعة من الفكاهات معظمها قد سبق نشره في البعكوك، وقد اخترنا له هذه الفكاهات

□ الشحاذ : رغيفان يا ست

السيدة : يكفيك رغيف واحد

الشحاذ : معلش اصلي عازم صديقي على الغداء .

★ ● ★

□ الاستاذ للطلبة : اذا قتلني رجل فماذا تفعلون ؟

الطلاب : نأخذ عطلة يا استاذ

★ ● ★

وهذه النكتة من الصديق محمود جابر حمدان من الزرقاء

● سألت ام ولدها : هل انت قوي في الرياضيات ؟

الولد : نعم يا امي

الام : طيب كم مجموع ٢+٢

الولد : اربعة

الام : احسنت فخذ اربعة قروش مكافأة لك .

الولد : آه . . ما اغباني . . لو خطر هذا ببالي لقلت عشرة .

وهذه النكتة من الصديقــة سعاد عبدالله من الزرقاء .

● كان جحا راكبا في قطار وبينما كان القطار يسير بسرعة هائلة وقــع طربوشه على الارض فاخرج جحا على الفور عشرة قروش من جيبه ورمى بها للطربوش وهو يقول : خذ هذه العشرة قروش والحقني في القطار التالي .

✱ ● ✱

● اقبل احد الفلاحين الى محل فخم يبيــع الفاكهة وتعجب حين رأى تسعيرة كيلو الخيار بستين قرشا . . فهم بالخروج ولكنه لم يلبث ان عاد الى البائع ودفع له خمسة قروش فسأله البائع : لم هذه

فقال الفلاح : لقد دست بقدمي حبة عنب على الارض وهذا ثمنها

من الصديق جابر عطا الله الصمدي

جرش

غبية جدا

● عندما تمت خطبتي على احدى الفتيــات قررت ان لا تدعو احدا من صديقاتها فكانت حفلة الخطبة « سرية جداً » .

وقمت بوضع دبلة الخطوبة في يدها فلبستها وبعد اسبوع عادت الى عملها ولكن ساءها ان احدا من زميلاتها لم يلاحظ الدبلة

فلما كان العصر حتى كانت فئة من صاحباتها يتحدثن واذ بهــا تقف فجأة وتقول :

– ما اشد الحر . . من الافضل ان « أخلع » دبلتي لانني اشعر بحرارة شديدة .

عملية اصلاح

● فشلت جدا في اصــلاح ولدي فقد كان غبياً جـــداً في دروسه ، وفي الاسبوع الماضي وجدته يطالع اخبـــار فوز نيكسون في الانتخابات فوجدتها فرصة سانحة لمحاولة اصلاحه

فقلت له : هل تحب نيكسون

فقال : نعم

قلت : حينما كان في مثل سنك كان مجتهدا في دروسه . . لم لا تكون مثله

فأجاب : وهل تعلم ان نيكسون حينما أصبــح رئيس جمهورية كان في مثل سنك يا والدي لم لم تصبح مثله . .

زميلنا الاصلع

هذه القصة حقيقية وحدثت مع زميل لنا في الجريدة فقد أصيب هذا الزميــــل في سن مبكرة بالصلع ، ولما كان لا يزال صغيرا في الســن فقــد كان يخجل من هذا الصلع . . ولذلـ...

وبعد استشارتنا قرر ان يعرض نفسه على طبيب ورجاه ان يصف له دواء يعيد اليه شعـ... رأسه وبعد ان فحصه الطبيب كتب له الوصفة الطبية بكل... واهتمام فأخذ قلب زميلنا يرقص فرحا لهذه البشرى .

ولما سأل الطبيب عن كيفية استعمال الدواء

اجاب متصنعا الجد : قبل البدء في استعمال الدواء اسكب منه عدة قطرات على البلاط فلاذا نبت شعر على البلاط فانه سينبت شعر على رأسك

وعاد زميلنا وهو يجر خيبة الامل . . فوق صلعته

كفالة معقولة

● عندما استلمت راتبي خلال الشهر الماضي اعطــاني رئيس التحرير شــيكا بالراتب فذهبت الى البنك لصرف هــذا الشيك وكنت قد نسيت اوراقي الثبوتية في البيت . . فرفض الموظف ا... يصرف لي الشيك وطلب مني ا... اتي بشخص يكفلني

فذهبت فورا ولحسن الحظ وجدت صديقا لي على باب البنك وهو لايحمل ايضا اوراقه الثبوتية ولكني اخذته الى الموظف

وقال لي الموظف ولكن صديقك هذا لا يحمــل اوراقا ثبوتية بالاضافة الى انني لا اعرفه

فأجبته : من ناحية اوراقه فهذه ليست مشكلة ومن الناحية الثانية فانا مستعد ان اعرفك الان واعرفه بك في لحظة واحدة

اغنيــــة بعكوكية

حماتي ما يغلبهــا غـــلاب / تزهقني في ذهــاب واياب
بتضربني بشبشب وقبقاب / وتقولي رايـــح على فــين

★ ● ★

انا واقف فـــوق الدولاب / ومـــراتي واقفـــه ع الباب
وحمـــاتي حامله قبقـــاب / بتقولي قـــرب على هـــين

★ ● ★

قباقيبها بالايـــد ع الراس / ضربتني بجبــة قلقــاس
التجـــدة و « ملب » يا ناس / مـــش عارف الضرب فين

★ ● ★

قـــالوا لي نقي واختـــار / واتجـــوز اوعى تحتـــار
اتاريني طلعـــت حـــار / واتجوزت أم « اربعين »

★ ● ★   ● ★ ●

كلمة الاسبوع

لقاء القائد بممثلي العشائر

لقاءات الحسين بأبناء شعبه الوفي الذي بادله حباً بحب وعطاء بعطاء، تنبع من حرص جلالته الدائم على رعاية شؤون المواطنين والسهر عليها بنفسه، وعنايته بالانسان في هذا البلد اثمن عنصر وأغلى جوهر، ومواصلة دوران عجلة التقدم والقاء بما يبديه جلالته من توجيهات لكي يعم الرخاء جميع انحاء اردننا الحبيب.

ولقد كان لقاء الحسين بشيوخ العشائر وممثليهم في الاتحاد الوطني العربي، من اروع مظاهر ديمقراطية الحسين، وحدبه على اسرته التي نذر حياته وجهده من اجل اسعادها ورفاهها هذه الاسرة التي أصبحت مضرب الامثال للدنيا كلها بما عرف عنها من طيب وشجاعة ورجولة وشرف.

ولقد تحدث جلالته في لقائه بممثلي قطاع هام من قطاعات أردننا الحبيب حديث القائد والرائد، وأفاض من حبه الكبير الى الاهل والعشيرة فكان حديثه من القلب الى القلب، حديث الراعي الى اسرته يفخر ويعتز بصمودها في وجه المحن والشدائد.

لقد كان هذا اللقاء أروع آيات الحب بين القائد والشعب، وبهذا الحب واجهنا الصعاب واجتزناها وستبقى مسيرة الحسين في ظل الحسين تسير الى الامام في شتى المجالات، رغم كل العقبات، واغراض المغرضين.

العلاقات الاردنية العمانية في حديث للسفير عبدالدايم

امضى الفريق الركن محمد خليل عبد الدايم سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى سلطنة عمان اكثر من اسبوعين في الاردن حضر خلالها اجتماعات مؤتمر التنمية الاردني.. كما اجرى مباحثات مع المسؤولين تناولت عدداً من المواضيع.. وقد تحدث الفريق الركن محمد خليل عبد الدايم في مقابلة مع مندوب جريدة «اخبار الاسبوع» عن العلاقات الاخوية القوية التي تربط بين الاردن وسلطنة عمان فقال:

ان العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين علاقات ودية ومتينة تنبثق من الروح الاخوية الصادقة والتعاون البناء الذي يهدف الى مصلحة البلدين ومصلحة الامة العربية.

وقال الفريق عبد الدايم ان العلاقات الاخوية بين جلالة الملك الحسين المعظم وبين اخيه جلالة السلطان قابوس المعظم هي علاقات يتمنى كل عربي ان تكون انموذجاً لكافة العلاقات بين رؤساء الدول الشقيقة.

واشار الفريق محمد خليل عبدالدايم الى مجالات التعاون بين الاردن وعمان فقال: ان سياسة الاردن التي يرعاها جلالة الحسين تنطلق من ايمان الاردن بتقديم جميع الخبرات للاشقاء العرب بشكل عام ودول الخليج العربي بشكل خاص، وقد قدم الاردن بعثات مختلفة لسلطنة عمان لتقديم المشورة والخبرة لابنائها في حقل الاعلام والتربية والتعليم وفي حقل البناء، والاردن دائماً وأبداً سيبقى على اتم الاستعداد لتقديم اية خدمة وكل عون لاشقائه.

ونوه الفريق عبد الدايم بالزيارة التي قام بها جلالة السلطان قابوس للاردن فقال ان تلك الزيارة قد وسعت آفاق

التعاون بين البلدين الشقيقين ووطدت عرى الود والمحبة بينهما.

واشاد السفير الاردني في عمان بالمشاعر الاخوية التي يكنها جلالة السلطان قابوس وشعب عمان تجاه الاردن ملكا وحكومة وشعباً وقال ان الشعب العماني الشقيق يكن للاردن كل اخوة ومحبة وتقدير. وانني اشعر انني في سلطنة عمان بين أهلي ووطني.

وقال الفريق عبد الدايم انني أحمل معي الى سلطنة عمان تحيات جلالة الحسين الى اخيه جلالة السلطان قابوس واعلن الفريق عبد الدايم انه يحمل دعوة من وزير التربية الاردني الى وزير التربية العماني لزيارة الاردن..

وقال: كما ان هناك عدداً من المسؤولين العمانيين سيزورون الاردن قريبا لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تستهدف زيادة التعاون بين البلدين.

واشاد الفريق عبد الدايم بالجهود العظيمة التي يقوم بها جلالة السلطان قابوس لانشاء سلطنة عمان الحديثة المتطورة. وقال ان جلالة السلطان قابوس يبذل كافة الجهود من اجل بناء سلطنة عمان وتطويرها في شتى الحقول والميادين. فقد تم بناء المستشفيات الكبيرة ودور العلم والمطارات والموانيء والطرق والفنادق كما تسعى عمان حالياً الى زيادة انتاج البترول والتنقيب عن حقول جديدة.

وقد تم ايضا بناء محطة اذاعة قوية حتى يسمع صوت عمان في جميع انحاء العالم العربي والخارج.

واضاف يقول: ان سلطنة عمان سيكون لها مستقبل عظيم وستتبوأ مركزها بين شقيقاتها وستستعيد تاريخها بقيادة رائدها وبسواعد ابنائها الاشاوس وانني لواثق بان العلاقات الاخوية المبنية على الثقة المتبادلة والتعاون المطلق بين العاهلين المعظمين جلالة الملك الحسين واخيه جلالة السلطان قابوس سيكون لها اثر فعال في تعاون الاشقاء العرب والعالم الاسلامي

واشاد الفريق محمد خليل عبدالدايم بمواقف سلطنة عمان تجاه القضية الفلسطينية وسعيها الدائب من اجل وحدة الصف العربي وتوحيد الجهود العربيه وقال: ان ما لمسته من الشعور الطيب المخلص من جلالة السلطان قابوس شخصياً ورجال دولته وابناء عمان نحو القضايا العربية يؤكد لكل انسان الموقف المشرف الذي تقفه عمان من اجل خير العرب في كل اجتماع وفي كل مسعى.

واعرب الفريق الركن محمد خليل عبد الدايم في ختام حديثه عن سعادته في ان يكون اول عربي واردني في عمان البلد العربي الاصيل المسلم. واعرب عن غبطته وسعادته في تمثيل الاردن في عمان وقال: انني ادعو الله ان يساعدني على القيام بواجبي في توثيق عرى المحبة والصداقة والثقة المتبادلة والتعاون الصادق الاكيد بين الاردن وسلطنة عمان.

حديث الاسبوع ـ بقية

وعبرت عن هذا الحرص في اكثر من مرة وفي اكثر من موقف.

وكما بقيت تركيا وفية للتراث الاسلامي، بقيت وفية لصالح العالم الاسلامي وقضاياه.

ان العلاقات التركية ـ العربية، وبشكل خاص مع الاردن علاقات طيبة يسودها التفاهم، وقد عبرت عنها المواقف التركية من العدوان الاسرائيلي ومطالبة تركيا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة.

واذا كانت زيارة وزير الخارجية التركية للاردن تعتبر احد مظاهر توثيق العلاقات بين البلدين فالمنتظر ان تحقق المحادثات التي سيجريها الضيف التركي في الاردن اروع الثمار من خلال ما يسود علاقات البلدين من تفاهم وما يجمعهما من التراث الاسلامي المشترك.

زار المليك ضريح الشهيد التل ـ بقية

القانوني للرئاسة وسكرتير عام رئاسة الوزراء بزيارة قبل ظهر الثلاثاء لمنزل الشهيد التل حيث واسوا عقيلة الراحل الكبير.

وشاركت القوات المسلحة الاردنية الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لاستشهاد المغفور له، فقام المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ونائبه، ورئيس هيئة الاركان ومساعده للعمليات والادارة وكبار القادة في القوات المسلحة بزيارة الضريح حيث تلوا الفاتحة على الضريح ووضعوا عليه اكاليل من الزهور.

وقد تلا المفتي العام للقوات المسلحة الاردنية دعاء بهذه المناسبة كما عزفت فرقة الصداحين لحني الرجوع الاول والثاني على روح الفقيد.

وبعد ذلك صافح القائد العام والحضور آل التل مواسين بمناسبة مرور عام على استشهاد المرحوم وصفي التل.

وطرحت وزارة المواصلات في الاسواق طابعاً تذكارياً، يتألف من اربع مجموعات تحمل صورة الشهيد، كما وافق دولة رئيس الوزراء على قرار لجنة امانة العاصمة المتضمن اطلاق اسم دولة الشهيد وصفي التل على ميدان الدوار الثاني في جبل عمان تخليداً لذكراه وتقديراً لتضحياته الكبيرة وخدماته الجليلة.

الحسين في لقائه ـ بقية

الصائب، فصحتي والحمد لله جيدة، وسنبقى رغم كل العقبات واغراض المغرضين حماة المسيرة التي لا تتعثر طالما نحن جميعاً حماة الراية التي حملها قبلنا الاجداد والاباء.

وفي نهاية الاجتماع صافح جلالته الحضور وسط هتافاتهم وتمنياتهم بأن يحفظ الله جلالة الحسين ورائد المسيرة الاردنية الظافر.

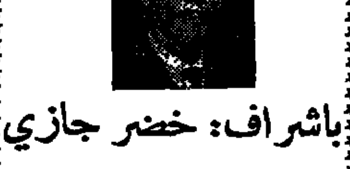
قد ترأس سمو الامير محمد رئيس مجلس شيوخ العشائر بعد ذلك الاجتماع وبحث مع شيوخ العشائر المشاريع والخدمات التي تحتاجها البادية.



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل





باشراف: خضر جازي

مع شبابنا في مكتبة امانة العاصمة



محمود خضر — انور الكسواني — حنا نقولا — فاتن احمد علي — علي ابو سيف — احمد العوضات

كان في تصوري ان الحياة الادبية مائلة للتصدع والانهيار ، وكنت اري لا محالة من كبوة سيطول مداها في عالم الشعر والقصة والحديث ، وكنت اتصور ان ازمة القاريء قد لا يفوت اوانها في كثير من المجالات الحاضرة والقادمة ، لكن تصوري قد اختلف تماما منذ الوهلة الاولى التي ازور فيها مركز النشاط الفكري في العاصمة الاردنية، وان التصور القديم الذي قد عاش في فكري منذ اللقاءات الاخيرة مع اصحاب المكتبات قد بدا بالانهيار امام حقائق الشباب الذين هم عماد الحركة الادبية ، واذ اننا نتفرس في عيونهم وشفاههم نشوة الادب الحقيقي ،مع ما يشوبها من تساؤل واستغراب.

والتقيت بعدد كبير من خيرة شبابنا وشاباتنا الذين يترددون على المكتبة العامة فقد كان هذا اللقاء مع :

● زياد العمري : يقول زياد ان مكتبة امانة العاصمة قد هيأت الظروف المناسبة للشباب الذين هم بحاجة الى مزيد من العلم والمعرفة ، وان الحاحي قد تضاعف يوما بعد يوم حتى اصبحت جزءا لا اتجزأ عن المكتبة ، خاصة وان المسؤولين فيها يقومون بواجبهم خير قيام وان معدل قراءته كتابا واحدا في الاسبوع .

● وما قاله السيد رضا حداد: وهو طالب في الجامعة الاردنية ان الادب العربي لغتنا ، وحضارتنا ،وقبل ان نفهم ادبنا لا بد ان نفهم لغة الغرب وهذا سبب تخصصي في الادب الانكليزي

واما بالنسبة للحركة الادبية في الاردن فهي في نشاط مستمر على ايدي شباب لهم القدرة الفائقة على تسيير دفة الادب ، وانني اعشق الشعر الحر وقد قرأت للكثير من الشعراء الذين هم طليعة الحركة الادبية والكثير من الذين يكتبون القصة .

● واما الاخت هدى العناني :وهي طالبة في معهد المعلمات ، فقد قالت : ان القاريء في الوقت الحاضر ينقسم الى قسمين منهم من يقرأ من تلقاء نفسه وهذا يبحث عن العلم والادب ليستنير والقسم الثاني مرغم حسب الظروف التي يعيشها ، ما يمليه عليه الواجب ومما قالته في مجمل حديثها رغم انها طالبة فهي تملك مكتبة صغيرة في بيتها ومما قالته عن التنافس في الحركة الادبية: ليت التنافس بناء وان كان التنافس شخصيا ، فهو اذن وبالا على الحركة الادبية .

● السيد خليل محمد: «صاحب بقالة» وجد من مكتبة الامانة محط انظاره وان الكتب العلمية والادبية والمجلات غذاء روحه ، فمن يقول اذن ان الحركة الادبية تسير الى الموت؟ ومما يثير الانتباه في مجمل حديثه انه يطالع الصحف اليومية على السواء ويقلب صفحاتها باحثاً عن المعرفة والطريق الذي يؤدي بالتالي الى الحقيقة .

☐ السيد علي ابو سيف طالب في جامعة بيروت العربية يتصور ان من اسباب ركود الحركة الادبية هو ما خلفته الدولة العثمانية في وطننا ونحن اذ نعاني منها الشيء الكثير ، ولكن في وقتنا الحاضر قد تجاوز شباب هذه المرحلة المفهوم القديم فقد اسرعوا الخطى يغرسون دعائم الحركة الادبية ومما اضافه انه من الاجدى ان نعلم ابناءنا كيف يهتمون بالقراءة منذ نعومة اظافرهم ، وبالتالي يوجهون الى الوجهات الصحيحة التي يخدمون بها الحركة الادبية .

● السيد يحيي محمود : طالب في الجامعة الاردنية ويدرس اللغة العربية وله من الاراء الادبية ، يحمد عليها حقاً في مجمل حديثه ان كثيراً من الشباب لهم من الانتاج ما يسمو فعلا الا ان الحركة الادبية : تسير سيراً بطيئاً مع الظروف الراهنة .

☐ الاخت فاتن احمد علي – طالبة في احدى مدارس عمان الثانوية قالت الادب فن ، فمن لا يعشق الفن اذن ؟ فنحن بهذا الصدد نتحدث عن الفن ، والشعر فن ، والقصة فن ، والحديث فن، وقد ايقنت ان مكتبة امانة العاصمة هي المركز الذي اتغذى منه ، وقد اتعدى ذلك حيث انهال على قراءة الكتب الادبية ، وقد قالت رأيها في الحركة الادبية بانها نشيطة وتسير نحو الافضل.

● السيد محمود خضر يوسف– طالب في الجامعة الاردنية ،انتسب الى مكتبة امانة العاصمة منذ عام ١٩٦٧ ، وهو لا يزال عضواً فيها ، ينهال على كتبها الادبية ، ايماناً من مبدأ المعرفة والعلم . يقرأ ما طاب له من كتب الادب من قصص وشعر ،وله نظرة خاصة في الشعر الهادف والذي له علاقة مع المجتمع الذي هو صورة عن حاضره، واحب القصص اليه البؤساء، وشيخ البحر .

● السيد محمد محمود عبد الله ، وهو طالب ايضا ، وحول سؤال سبب تردده على مكتبة امانة العاصمة قال : ان جو المكتبة هو الذي يساعدني على القراءة ونحن في وقت احوج منه الى القراءة من اي وقت مضى ، وحول سؤال عن رأيه في الزوايا الادبية في الصحف قال. ان بعضها يجيء قويا ، والذي لا احبه في الزوايا الادبية هو التنافس غير الشريف بين طبقات الادباء انفسهم .

● السيد محمد فلاح ابراهيم : طالب في الجامعة الاردنية حول سؤال ما رأيك في الكتب الادبية المترجمة ، قال انها عظيمة خاصة للادباء الغربيين امثال شكسبير ، فكتور هوجو، وغيرهم ، خاصة وان اثمانها غير باهظة التكاليف بعكس اثمان الكتب العربية الاخرى، وحول سؤال من هم أحب الادباء اليك قال : احسان عبد القدوس ، ونجيب محفوظ ، خاصة العاطفية منها ، وحول سؤال : لماذا يقرأ الشباب الكتب العاطفية قال : رغبة الجمهور والظروف المعاشية .

● السيد انور الكسواني : طالب في الصف التوجيهي، قال حول انتسابه الى مكتبة امانة العاصمة بأن الايمان المتعمق حول العلم والمعرفة ، وقد قضى ست سنوات في المكتبة واستفاد منها الشيء الكثير ، وحول سؤال: ما رأيك في الادب الاردني ؟ قال : انه في دور التطور لكن المجتمع لا يرحم . واما بالنسبة لدور الصحافة وتبنيها للحركة الادبية فقد قال : ان دائرة الثقافة والاعلام ، والاذاعة والصحف لها الدور الفعال في توجيه الحركة الادبية الى شاطيء الامان ، بعدما كان العقم مصيرها ، فقد استطاعت ان تحرر من قمة الخجل والكبت .

والسيد ماضي توفيق : طالب في الجامعة الاردنية ويدرس في كلية الطب له من الاراء الادبية ما يجعلنا نقف على مفهومه الصحيح قال : رغم انه يدرس الطب الا ان للادب مجرى في حياته، خاصة الشعر الحديث ،حيث ان الشاعر الحديث قد يجد العبارات والكلمات ما يعبر بها عن رأي المجتمع بما فيهم الافراد بطريقة قابلة للفهم والايحاء وحول سؤال ما رأيك في تنافس الادباء .قال: ان كثيرا من الادباء يتنافسون شريطة ان يضعوا نصب اعينهم الفائدة المرجوة من هذا التنافس ،واذا كان النقيض ، اي يحولون صفحات جرائدهم مسرحا للبطولات الكلامية فبالتالي سيخسر الفريقان .

وحول اقتراحات جديدة : قال : يا حبذا لو تفتحوا المجال اكثر لهؤلاء الشباب ان يكتبوا ، وان يعبروا عن ارائهم وان الشعراء يكتبون ما عندهم من قصائد، وفتح ابواب جديدة للتعارف بين الشباب .

المسابقة الادبية

كنا قد نشرنا في العدد السابق عن مسابقة شعرية ،وهنا نؤكد للاخوة اصحاب الاقلام والفكر اننا سنفتح المجال امام العدد الكبير بالاشتراك في هذه المسابقة ، وسنترك المجال ايضا للقاريء ان يحكم ، وليس للزاوية الادبية حق التدخل ما دام القاريء هو الحكم الفصل ، حيث اننا سنقوم بنشر القصائد تباعا ، وبالتالي نحصل على الفائز الاول والثاني والثالث ، والجائزة تعلن في حينها ، موعد المسابقة من ١٩٧٢/١٢/١ – ١٩٧٣/١/١

ديوان شعر

● يقوم الشاعر ابو فراس بوضع اللمسات الاخيرة على ديوانه الجديد (قبس المجد) ، بعد ان اجيز رسميا من قبل دائرة المطبوعات والنشر ، وسينزل الى الاسواق بعد اسابيع قليلة

ردود سريعة

☐ بعثت الينا الاخت خديجة أحمد رشيد برسالة تتضمن قصيدة بعنوان (نفحات) . ونحن اذ نعتذر عن نشرها ، ونأمل ان تواتينا بقصائد أخرى .

☐ الاخ أنور ابو مغلي كنا قد وعدناه بنشر قصته تحت عنوان (أوهام الحب) في الاعداد السابقة ووجدنا ان الصفحة الادبية قد لا تتسع لقصته ولبعض المواضيع الاخرى ، فعذراً على ان يواتينا بقصة قصيرة .

☐ الاخ جميل ابو صبيح بعث الينا بقصيدة . نعتذر عن عدم نشرها وهذا يرجع لطولها .



بعينيك

شعر عبدالله الشحام

بعينيك شعاعات من الشمس
وافراح
واعراس بلا عرس
ستسحرني

★ ● ★

بعينيك
ارى المجهول والحاضر
ارى الماضي ارى امسي
لهذا سوف اعشقك
لان ضياء عينيك
يداهني
يسحرني
ليسكب في شراييني
محبتك

★ ● ★

بعينيك
دلالات الهوى والعشق والحب
وعنقود من العنب
وقنطار من الذهب
وازهار من العشب
ستجذبني

من قصص العرب

اعداد حامد سعادة

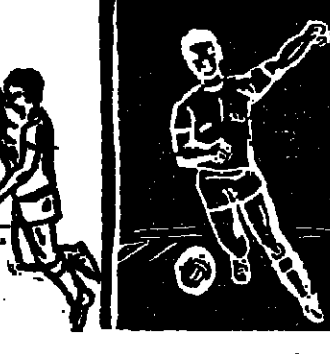
سور الصين العظيم كان الطرف الشرقي للفتوحات في عهده – وجبال البرانس في الاندلس كانت الطرف الغربي وعبر هذه المساحة الشاسعة كانت خلافته ترفرف رايتها – وعبر هذه البلاد كان عليه ان ينظم ويحكم – ويحتفظ بالحكم ضد اي خطر يمكن ان يتعرض له – فوالده وخلافته اورثته حكماً يناوئه فيه بعض المتمردين وبعض الاخطار الداخلية ، وقد تجاوز كل المشاكل الداخلية وكل ما يمكن ان يكون سببا في الاضطرابات او اقعاده عن الالتفات الى سياسة الدولة الخارجية ، فقد كان فوق مستوى الخلافات بل اقوى من كل هذا وذاك ، فانبرت قواته وقواده في الشرق والغرب تحمل راية الجهاد في سبيل الله ، انبرت تدق ابواب كل عاصمة ومدينة شرقاً بزعامة قائده البطل محمد بن القاسم وقتيبة بن مسلم الباهلي ، وغرباً كانت فتوحاته تمضي سريعة في سبيل الله بقيادة « موسى بن نصير » والقائد المظفر « طارق بن زياد » الذي انقذ جيوشه عبر المضيق الذي سمي الان باسمه، وعندما وطأ ارض الفرنجة احرق سفنه التي اقلته الى شواطيء اوروبا حتى لا يكون امامه وامام جيوشه اي فرصة صغيرة للرجوع او التقهقر ، ومضى يطوي بلاد الاندلس طياً ، ولم تتخل العناية الربانية عنهم هناك في تلك البلاد النائية وذلك العدو الذي لا يرحم ووعورة بالغة في الجبال والممرات ، وكيف يمكن ان تتساه العناية الربانية وهو يمضي لا طمعاً في مركز او منصب او جاه او شهرة بل كان الجهاد رائده والاسلام دافعه .

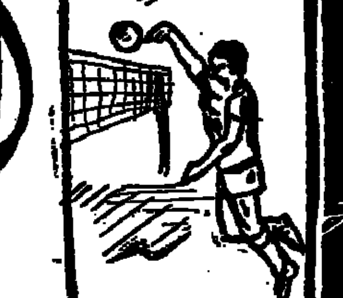
ولم تشغله الفتوحات عن العمران والبناء فشيد في عهده ما شيد وبني ما بني ، ولعل الجامع الاموي القائم في دمشق الان من اهم آثاره التي بنيت في عهده ، وترميم المساجد والجوامع الاخرى ، والمستشفيات ودور العجزة والمقعدين ، ولم يكن هذا المجال وحده الذي ازدهرت الدولة به ، بل اكمل ايضاً تعريب الدواوين التي بدأها والده وكان عليه أيضاً ان يخمد بعض الحركات ويقضي على بعض الفئات التي قامت تناوئه امثال الجراجمة في شمال بلاد الشام

فكان هذا الخليفة قد تربع على الاوج الذي وصلت اليه الخلافة الاموية الاسلامية من فتوحات وازدهار وعمران وبناء ، وانتشار للحضارة الاسلامية العربية وانطوى تحت لواء الاسلام في عهده اقوام ما سبق ان وصلها الاسلام من هنود واعاجم وبربر وفرنج ، انه الخليفة الاموي ، الوليد بن عبد الملك طيب الله ثراه .

بلا عنوان





بـــلا عنوان

كان التشجيع في الماضي قائماً على اسس نظرية .. انصر ناديك غالباً ام مغلوباً .. وقف الى جواره مخطئاً ام مصيباً .. اما الان فان الصورة تختلف بعض الشيء . كثيرون من مشجعي الفيصلي والجزيرة يمكن ان يعترفوا بأن الفيصلي والجزيرة ليساهما الناديين الوحيدين في الاردن .. بل أن بعضهم يضع ناديا الاهلي والحسين وحتى العربي في مستوى الفيصلي والجزيرة اذا هم سئلوا عن النادي الذي يرشحونه ليكون في مقدمة الدوري العام .

من قبل ايضاً لم يكن من الممكن ان نسمع متعصباً فيصلاوياً او جزراوياً يقول بان فريق الفيصلي او الجزيرة لعب مباراة سيئة ما دام قد كسبها نتيجة.. ولا كان من الممكن ان يؤكد البعض كما يؤكد بعض الجزراوية الان ان هزيمته امام الاهلي يستحقها ... وهذه الظاهرة ظاهـــرة صحيحة لعلها بداية الاتجاه الى الاعتراف بالحق .. ولا شيء يمنع بعد ذلك من ان يتمسك المشجعون بالولاء لناديهم والاخلاص له وتشجيعه .. ولكن بالحق .. وليس على اساس ان الرغبة في الفوز تبرر كل الوسائل حتى الخطأ منها للحصول عليه .

ان التشجيع القدم في نظري الاقبال على مباريات الاندية فنحن بذلك نوفر لها الامكانيات التي تيسر لها تدعيم الفرق ، ورفع مستوى التدريب ، وسد الثغرات وملء المراكز الشاغرة ، وتحسين المستوى الاجتماعي للاعبين ، وهذه اعتبارات تعد كلها من ضرورات الفوز .. وبذلك نؤدي واجبنا تجاه الاندية التي نحبها .. ونستمتع في نفس الوقت برياضة جميلة .

واهم مـا ينبغي ان نحرص عليـــه ازاءها هو التمسك بالخلق الرياضي .. والاقتناع بان الرياضة فوز وهزيمة ، وان على الفائز ان يتمنى للمهزوم حظاً طيباً في المـــرة القادمة .. وان على المهزوم ان يقول للفائز .. مبروك . !

غازي

جلالة القائد الاعلى يرعى العاب القوى للقوات المسلحة

ستقام يوم السبت القادم ٢/١٢/٧٢ تحت رعاية القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية المسابقات النهائية للوحدات العسكرية المشتركة في بطـــولة القوات المسلحة الاردنية لالعاب القوى وشـد الحبل وذلك في تمام الساعة الثانيـــة والنصف على ستاد عمان الدولي .

هذا وقد انتهت في الاسبوع الماضي بطولة الملاكمة للقوات المسلحة وكانت من نصيب القوات الخاصة التي فازت بسبعة اوزان من ١١ وزن

كما جرت على ارض ستاد عمان الدولي يوم الخميس الماضي المباراة النهائية للفوز ببطولة القوات المسلحة الاردنية بين فريقي سلاح الهندسة الملكي وفريق سلاح المدفعية الملكي . وقد فاز فيهـا سلاح الهندسة بخمس اصابات مقابل اصابتين .

برعاية الحـــاج القواسمي

فاز ابطال الاردن على ابطال لبنان بالمصارعة

اقيمت تحـت رعـاية الوجيــه الاقتصادي الحاج اسحق القواسمي يوم الجمعة الماضي على مســرح سينما القدس لقاءات بالمصـارعة الحرة بين ابطال الاردن وأبطال لبنان .

وتكونت هيئة التحكيم من السادة سـامي مشربش ، فهـد الطنبور ، راقع شاويش ، محمود سويد .

وكانت نتائج هذه القاءات على النحو التالي : —

كانـ القــاء الاول عرضـاً بين الناشئين يعقوب فاخـوري وراشد جمعة ، حيث قدما عرضـا رائعا في ثلاثة جولات . ثم جـاء دور القاء الرباعي بين الثنائي البنــاني نبيــه مزهر وأنور البعلبكي والثنائي الاردني أحمد اسـماعيل وظاهر أحمد عمرو ، وقــد فاز فيها الثنائي الاردني بالضربة القاضيـــة الفنيـة بعد مرور ١٨ دقيقة من بدء القاء .

وبعدها قــدما البطلين الاردنيين كايدابورمية وعدنان كريشان عرضاً استعراضيا في ثلاثة جولات .

وكانـ ختام القاءات بين بطل لبنـان عـلي غندور وبطـل الاردن سليم البكري للوزن الثقيل استطاع فيها بطل الاردن الفوز على خصمه البناني بالضربة القاضية الفنيـــة في الجولة الثالثة .

وفي نهاية القاءات تقدم مندوب الحاج اسحق القواسمي وسلم الكأس الى بطـل الاردن سـليم البكري مهنئاً له بالفوز .

واختتمت هذه القاءات بالسـلام الملكي .

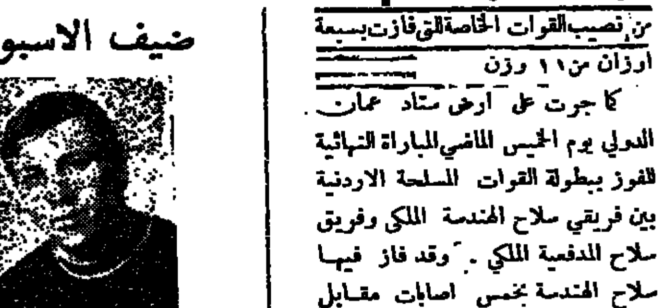
باختصار جداً ! !

● العمل الاداري انتاج متواصل، ووضع وتحقيق مشاريع ترفع مـــن مستوى الالعاب وتزيد عدد هواتها وتسد ما في التشريع الرياضي من نقص ،

● سألني لماذا هذه الحملة التي تتعرض لها بعض الالعاب مـــن بعضهـم . . فأجبته : حبذا لو تطرح سؤالـك على من يقودون الحملة ويوجهونها لغايات خبيثة دفينـــة في نفوسهـم المريضة .

● لا يمكن لانســان عاقــل ان يغضب من النقد . . والرأي ، مهما كان ، مخالفاً للاخرين ، ولكن الاخبار الصغيرة التي تقدم او تؤخر احيانـاً تسيء ، فالبعض يفــرونهـا وفقـاً لهواهم . !

ضيف الاسبوع



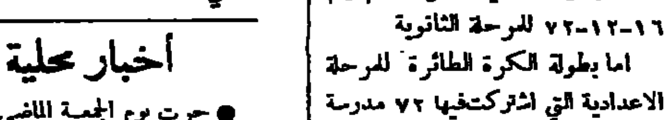

الاسم : وليد حسن حسين
العمر : ١٨ سنة
الهواية : كرة القـدم والطائـرة والرحلات

يتمنى ان يرى الفرق الرياضيـة بكافة العابهـا تشـترك في الدورات العربية والدولية .

وانـ يسمع ان هنـاك فرقـاً رياضية للناشئين تتنافـس تنافسـاً شريفاً في العابها الرياضيـة لتؤهـل البارزين منها للانضمام مــع فــرق الدرجة الاولى .

أتمنـى

ان يدرك كل رياضـــي حقيقة الدور المناط اليـــه — وأتمنى ان ارى كل اداري يقوم بواجباته للدور الاداري الناجح



النشاط الرياضي لمـــدارس محافظة اربد

اقامت اللجنة الرياضية لمدارس محافظة اربد صاعقة الكرة الطائرة للمدارس الثانوية وذلك لتنشيط اللعبة ولاختيار منتخب مدارس محافظة اربد. اشتركت فيها ١٣ مدرسة ثانوية . وكانت نتائج المباريات كالتالي :

فازت المدرسة الاسلامية على ثانوية عجلون ٢/ صفر . وثانوية اربـــد على ثانوية الرمثا ٢/ صفر ، ومدرسة الصناعة اربد على الطيب ٢/١ ، وثانوية الشونة الشمالية على بشرى ٢/ صفر ، وثانوية حسن كامل الصباح على كفرسوم ٢/صفر ، وحسن كامل على الحصن ٢/ صفـــر ، والسموع على الشونة الشماليـــة ٢/١ ، والاسلامية على الصناعة اربـد ٢/١ ، وثانوية اربـد على الاسلامية ٢/ صفر ، وحسن كامل الصباح على السموع ٢/صفر . وقـد توصلت كل من مدرسة ثانوية اربد وثانوية حسن كامل الصباح الى المباراة النهائية التي ستقام بينهما خلال الاسبوع القادم .

هذا وقد نظمت اللجنة الرياضيـــة ايضـــاً بطولة صاعقة للعبة كرة السلة لمدارس الثانوية اشتركت فيهـــا ١٥ مدرسة ، حيث جرت بينهم التصفيات حتى توصل الى المباراة النهائية فريقي ثانوية سعد وثانوية اليرموك .

كما اقامت اللجنة الرياضية لمحافظـة اربد بطولة العاب القوى بـين المدارس الثانوية وكانت نتائجها على النحو التالي:

سباق ١٠٠ متر الاول : عز الدين البلبوني من ثانوية الامير حسن ، الثاني ابراهيم سماره من ثانوية الرمثا، الثالث: فخري بشايشة من ثانوية الرمثا .

سباق ٢٠٠ متر الاول : فخري بشايشة من ثانوية الرمثا، الثاني : هاني حتامله من ثانويـة اليرموك ، الثالث : ابراهيم سماره من ثانوية الرمثا .

سباق ٤٠٠ متر الاول: فايز ابراهيم من مدرسة اربـد الصناعية ، الثاني : هاني حتامله من ثانوية اليرموك، الثالث غالب سلطان من ثانوية بشرى .

سباق ٨٠٠ مـــتر الاول : فايز ابراهيم من صناعة اربد ، الثاني: فتحي مومني من ثانويـة عجلون ، الثالث : جهاد عبد الله من ثانوية عبين .

سباق ١٥٠٠ متر الاول : فهمي مومني من ثانوية عبين ، الثاني : سالم طعمه مومني من ثانوية صخره، الثالث محمد حريق من ثانوية الرمثا

سباق التتابع ٤×١٠٠ متر الاول فريق مدرسة ثانوية الرمثا ، الثاني : فريق ثانويـة الامير حسن ، الثالث : فريق ثانوية حسن كامل الصباح .

الوثب الطويل : الاول : زيد قندي من ثانوية اربد ، الثاني : نعيم حلواني من ثانوية الامير حسن، الثالث :حسن هزايمه من ثانوية اليرموك .

الوثب العالي: الاول: محمود العمري من ثانوية حسن كامل ، الثاني : محمد محمود عثمان من ثانوية حسن كامل ، الثالث : خالد الحب من ثانوية الرمثا.

الوثبة الثلاثية: الاول : زيد قندي من ثانوية اربد ، الثاني : احمـد علي عواد من ثانوية عجلون ، الثالث : يحيى بشايرة من ثانوية حسن كامل الصباح

رمي الرمح : الاول : فخــري نصراوي من ثانويـــة الامير حسن ، الثاني: واصف الروسان من ثانوية اربد الثالث: سليمان شراري من ثانوية اليرموك

رمي للقرص: الاول : انور فوزي من ثانوية الحصن ، الثاني : علي طـه الفيصل من ثانوية حسن كامل، الثالث: عبد الله قضاة من ثانوية عجلون .

دفـع الجله : الاول : فوزات سعد فواز من ثانوية سعد ، الثاني: علي طه الفيصل من ثانوية حسن كامل ، الثالث عبد الله قضاة من ثانوية عجلون .

هذا وقد فازت المدارس بمجمـــوع العلامات حسب الترتيب التالي :

فازت بالمركز الاول : ثانوية الرمثا وبالمركز الثاني : ثانوية حسن كامـل الصباح ، وبالمركـــز الثالث : ثانوية الامير حسن، وبالمركز الرابع: ثانوية اربد

كما قررت اللجنة الرياضية لمدارس محافظة اربد اقامة بطولة صاعقة كرة اليد للمدارس الثانوية يوم ٥/١٢/٧٢ وللمرحلة الاعدادية يوم ٧-١٢-١٩٧٢ واقامة بطولة سداسيات كرة القدم يوم ١٦-١٢-٧٢ للمرحلة الثانوية

اما بطولة الكرة الطائرة للمرحلة الاعدادية التي اشتركت فيها ٧٢ مدرسة وقسمت الى ثمانية مجموعات جاءت نتائج المباريات بعـــد التصفيات عن فوز المدارس التالية في بطولة كل مجموعة على النحو التالي : فازت مدرسة كفرسوم ببطولة منطقـــة الكفارات ، وفازت مدرسة الملك الناصر ببطولة منطقـــة عجلون . وفازت مدرسة زمال ببطولة منطقة الكورة ، وفازت مدرســة الطيبة ببطولة منطقة قضاء اربد الاول، وفازت مدرســة اربد السابعة ببطولة منطقة مدينة اربد ، وفازت مدرســة وادي اليابس ببطولة منطقة الاغوار وفازت مدرسة صما ببطولة منطقة قضاء اربد الثاني .

أخبار محلية

● جرت يوم الجمعـة الماضي للمبـاراة النهائية لنيل بطولة فرق تحت سن ١٥ سنة للعبـــة الكرة الطائرة التي نظمها الاتحاد الاردني لكرة الطائرة بين فريق مركز الشباب الاجتماعي في الوحـدات وفريق النادي العربي / اربد فـاز فيها فريق الوحـدات بشوطين مقابل شوط واحـد . وفي نهاية المبـاراة تسلم فريق الوحدات كأس البطولة لعام ١٩٧٢ ووزعت الميداليات على لاعبي الفريقين .

● تقام تحت رعاية سمو الامـــير رعد بن زيد مسـاء يوم الجمعة ٨-١٢- في قاعة امانة العاصمة المباريات النهائية لبطولة المملكة للملاكمة للهواة وذلك في تمام السـاعه الرابعة والنصف .



آخر هابطة قمرية تصحب الرحلة ابوللو — ١٧ النهائيه في مشروع ابوللو الاميركي ، وفي الصورة اعلاه تجري عليها الفحوصات النهائية في رأس كنيدي وذلك قبل تركيبها على الصاروخ ساتيرن — ٥ ضمن آخر رحله من البرنامج البشري للريادة القمرية المقرر اطلاقها في السادس من كانون الاول القادم .

المنتخبات الرياضية لمدارس محافظة العاصمة

على ضوء القرارات التي توصل اليها قسم النشاط المدرسي في وزارة التربية والتعليم ازاء النشاطات الرسمية للوزارة خلال السنة الدراسية ٧٢/٧٣ قررت اللجنة الرياضية لمحافظة عمان العاصمـة تشكيل المنتخبات المطلوبة وفق الترتيبات اللازمـــة واعلنت عن اسماء لاعبي المنتخبات على النحو التالي :

شكل منتخب الكـــرة الطائرة لمدارس محافظة عمان العاصمة من الطلاب التالية اسماؤهم :

وائل غنيم كلية الحسين ومحمد جرار وسري مطاوع ومحمد مطاوع وبدر ابو سماحة من ثانوية رغدان . كمال نايف وعماد شحاتيت من ثانوية التجارة . وبكر الحاج وفارس شاهين من ثانوية الفتح وفايز حمزه من الاقصى. بالاضافة الى اللاعبين الستة الرئيسيـــين لفريق ثانوية حسن البرقاوي .

منتخب تنس الطاولة :

فريد مدانات وحسين الحديدي من كلية الحسين وزياد الكردي من ثانوية التاج . بسام زعبلاوي من ثانوية ابن سينا

منتخب كرة اليد :

تركي حسين وزياد خريسات ومحمد بوابي من ثانوية ابن سينا بالاضافة الى محمد عزام ابن سينا واكرم عثمان وسمير نصار من كلية الحسين وادهم موسى وعيد اسعد وفؤاد يحي من ثانوية وادي السير وهلال ناعوري وحسين وحارس حرمى من ثانوية رغدان وكمال نايف وزهير عيسى وفؤاد حجوري من ثانوية التجارة وهيثم فاخوري وتميم الرفاعي وسمير الريضي وامجد رشق .

كما حددت اللجنة الرياضية موعد اقامة بطولة سباق الضاحية السنـــوي لمدارس محافظة عمان يوم ٨/٣/١٩٧٣

وقررت اللجنة الاشتراك في بطولة كرة السلة المفتوحة التي ينظمها الاتحاد الاردني لكـرة السلة لفرق تحت سن ١٧ سنة بالمدارس التاليـــة : الفرير ، الارثوذكسية ، وادي السير ، التجارية شكري شعشاعه .

● وقع الاتحاد الاردني لكرة اليد الدعوة التي تلقاها من الاتحـــاد الدولي المتضمنة اشتراك الاردن في بطولة العالم الثامنـــة التي ستقام ما بين ٢٨ شباط و ١٠ آذار من عـــام ١٩٧٤ ، الى مؤسسة رعاية الشباب لابداء الرأي .

كما اعتذر الاتحاد الاردني لكـــرة اليد لمنتخب براغ عن تلبية دعوتـه بزيارة الاردن لاجراء لقاءات مـــع المنتخب الوطني .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

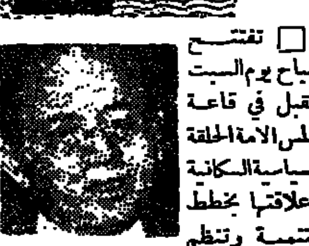


AKHBAR AL-OSBOU WEEKLY NEWSPAPER

□ يتوجه الى القاهرة في الرابع من شهر كانون ثاني القادم الدكتور سعيد النابلسي وزير الاقتصاد الوطني على رأس وفد اقتصادي اردني يضم عددا من الاشخاص من القطاعين العام والخاص لحضور اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

● نفت مصادر بوزارة الخارجية ما تردد عن احتمال نقل السيد نوقان الهنداوي سفير الاردن في الكويت لاشغال منصب المندوب الاردني الدائم في الجامعة العربية خلفا للسيد كمال الحمود الذي يشغل هذا المنصب .





□ تفتتح صباح يوم السبت المقبل في قاعة مجلس الامة الحلقة السياسية السكانية وعلاقتها بخطط التنمية وتنظم هذه الحلقة دائرة الاحصاءات العامة بالتعاون مع الامم المتحدة . وقد وجه الدكتور سعيد النابلسي وزير الاقتصاد الدعوة الى عدد كبير من رجالات البلاد لحضور حفل افتتاح هذه الحلقة.

● عاد الدكتور صلاح الدين العنبتاوي نقيب الاطباء الى عمان من القاهرة بعد ان مثل الاردن في اجتماعات المجلس الاداري لاتحاد الاطباء العرب.

● القى السيد عصام العجلوني محاضرة عن دور وزارة التربية في صنع الانسان الجديد وذلك في قاعة دائرة الثقافة والفنون .

● عاد الى عمان السيد محمد السداح سفير دولة الكويت بعد ان امضى اسبوعاً في الكويت

● غادر السيد هاني خير امين عام مجلس الامة عمان الى سوريا لقضاء بضعة ايام .

● افتتح المحامي عبد الله الريماوي مكتباً له في شارع الملك حسين بعد ان قرر الاقامة نهائياً في الاردن وقد تردد انه سيرشح نفسه لعضوية المقعد الشاغر في مجلس نقابة المحامين

□ بدعوة من سيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس رابطة الصداقة الاردنية التركية واعضائها يقام مساء اليوم حفل استقبال كبير في مقر الرابطة تكريماً لمعالي وزير الخارجية التركية السيد أميد خالوق باي أرلكن والسيدة عقيلته .

● وصل السيد موسى العلمي الى عمان قادما من الضفة الغربية لقضاء بضعة ايام .

● رزق السيد وليد دعديس مدير دائرة الاعلام بالاتحاد الوطني والسيدة عقيلته بمولود اسمياه « معتز » .. مبروك .

● وصل الى عمان السيدان اسماعيل مرعي ومصطفى مرعي قادمان من السعودية في زيارة للاهل والاصدقاء فأهلا وسهلا .

● رزق الطيار نديم ملحس والسيدة عقيلته مولودة انثى اسمياها « دينه » والوالدة والمولودة بخير تهانينا ومبروك .

● وصل الى عمان قادما من الضفة الغربية الفنان محمود عميرة للقيام بجولة فنية في عمان فأهلا وسهلا

● تكريماً لمعالي السيد صلاح ابو زيد وزير الخارجية والسيدة عقيلته يقيم معالي وزير خارجية تركيا والسيدة عقيلته مساء اليوم حفل عشاء في فندق الاردن دعي لحضورها كبار رجالات الدولة والشخصيات وعقائلهم ورجال السلك الدبلوماسي .

● السيد مظهر النابلسي المفتش العام في وزارة الانشاء والتعمير تقرر ترفيعه للدرجة الثانية .

● عاد من القاهرة السيد حمدي عبد المجيد نقيب المحامين والسيدة آمال فواز الروسان عقيلته بعد ان امضيا شهر العسل في مصر .

● عادل شداد المراقب الفني لمنطقة جبل الاشرفيه بوزارة المواصلات عاد لمزاولة عمله بعد انتهاء اجازته التي امضاها في اوروبا

وفد اردني الى السعودية لتأمين راحة الحجيج

□ غادر عمان متوجهاً الى السعودية وفد من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية برئاسة السيد عبد خلف وكيل وزارة الاوقاف لاجراء مباحثات مع المسؤولين في القطر الشقيق تتعلق بتأمين راحة وسلامة الحجاج الاردنيين واستئجار سكن لبعثة الحج الاردنية .

ومن المتوقع أن يصل عدد الحجاج الاردنيين الذين سيزورون الديار السعودية خلال هذا العام ٢٠ الف .

● صدر في بيروت الشاعر علي فودة ديوانه الشعري الجديد « قصائد من عيون امرأة » . وستصل نسخ الديوان الى عمان خلال الاسبوعين المقبلين .

حوادث متفرقة

ارادت (س ح) الخروج من المنزل فمنعتها والدتها وبعد مشاجرة بينهما ، اقدمت البنت على تناول حبوب بقصد الانتحار فنقلت الى المستشفى للمعالجة . وتناول كل من سميحه . ا . وسميرة . ط . ومحمد ط . ويوسف . م ، لبناً فاسداً فاصيبوا بالتسمم

وداهمت الشرطة بيتاً للدعارة في حي ماركا ، والقي القبض على صاحبته وهي من ارباب السوابق ، وعلى فتاة أخرى كانت في ذلك المنزل

وقالت مصادر الشرطة ان التحقيق في المشاجرة التي وقعت في جبل الهاشمي في مطلع الاسبوع الحالي وجرح خلالها ثلاثة اشخاص نتيجة اطلاق النار عليهم قد اماط اللثام عن اسباب المشاجرة وهي تعود الى خلافات قديمة بين المتشاجرين ولا علاقة لها بالعرض والشرف . وقد اجتاز الاشخاص الذين اصيبوا بجروح مرحلة الخطر وحالتهم الصحية آخذة بالتحسن .

محادثات وزير (بقية)

وذلك خلال لقاءات الوزير الضيف بجميع المسؤولين الاردنيين وكان الوزير التركي قد وصل الى عمان مساء اول امس .

شخصية الاسبوع

قالوا عنه لو تفرغ لمهنة المحاماة لاصبح في مقدمة الاثرياء ولكنه مزج السياسة بالمهنة من خلال عضويته بمجلس النواب وحكم عليه الضمير ان يوزع وقته في خدمة مراجعيه من الناخبين عند هذه الوزارة او تلك ، واقعي التفكير والتصرف ، وشديد الحذر من الانتماء الى هذه الكتلة او تلك لكنه شديد الولاء والحب والاخلاص للعرش والوطن ومن انصار الوحدة الوطنية لا فرق عنده بين ابن عجلون وابن نابلس فكلاهما ابناء وطن واحد ، وقد عرف عنه ذلك ايام ان كان مسؤولاً في الادارة مدة ١٢ عاما امضاها في مدن الضفة الغربية . وحاول ان يمتحن شعبيته فخاض الانتخابات النيابية وها هو تحت قبة البرلمان الآن يصول ويجول للمرة الثالثة ومقرراً للجنة القانونية . ولمن خدمته من التعليم والجيش والادارة ودوراته الجامعية ودوراته العلمية في الخارج ما جعله يتمتع بما هي فيه من شعبية محببة عند الجميع انه سلطان القضاة الواقف على عتبة العام الاول من العقد الخامس.

فكـرة

في احد اجتماعات المسؤولين بوزارة المواصلات التي ترأسها معالي الدكتور محمد البشير وزير المواصلات طرحت في الاجتماع فكرة وجيهة هي ترك اختيار لجميع مشتركي الهواتف بشراء الاجهزة التي تناسبهم ففي ذلك توفير من الوقت والجهد والمال للوزارة . وراحة للمشترك في اختيار الجهاز الذي يناسب ذوقه دون ان يفرض عليه جهاز لا يوافق ذوقه . وحبذا لو تأخذ وزارة المواصلات بهذه الفكرة التي يقال ان تنفيذها يوفر على الخزينة مئة الف دينار كل عام وتشجع على التنافس في استيراد الاجهزة الحديثة وتحرك اسواق مستوردي مثل هذه الهواتف فكرة نطالب وزارة المواصلات تبنيها

مؤتمر عام لرؤساء «بقية

واضافت هذه الانباء تقول ان السلطات العسكرية الاسرائيلية بدأت بتنفيذ اسلوب ثأري جديد وذلك لخلق المبررات من اجل تغطية خطوتها البربرية للاستيلاء على الحرم الابراهيمي فقد قامت عناصر يهودية بتمزيق نسخة من التوراة وبعثرتها في ساحة الحرم الابراهيمي الشريف وقد اجتمع الحاكم العسكري الاسرائيلي لمنطقة الخليل بسماحة الشيخ محمد علي الجعبري وحضر الاجتماع قاضي الخليل ورئيس سدنة الحرم الابراهيمي هدد خلاله الحاكم العسكري الاسرائيلي سماحة الشيخ الجعبري باجراءات صارمة

وقالت هذه الانباء ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قد شنت حملة اعتقالات واسعة في اعقاب الاجتماع تم خلالها القاء القبض على العشرات من المواطنين وزجهم في السجون ، وتؤكد هذه الانباء ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تقصد من وراء حجج تمزيق التوراة وغيرها ان تخلق الذريعة والمبرر لتنفيذ مخططها الرامي بالاستيلاء على الحرم الابراهيمي وينتظر ان يتم ابعاد عدد من المواطنين من منطقة الخليل الى الضفة الشرقية .

وتضيف هذه الانباء ان السلطات العسكرية الاسرائيلية توجه لوما شديدا الى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري والذي تحاول ان تخلق له المضايقات الكثيرة والمبررات الواهية لتجريده من صلاحياته او ابعاده عن منصبه . ويستفاد من هذه الحملات الواسعة على سماحة الشيخ الجعبري ان السلطات العسكرية تبيت امراً لسماحته .

هذا وقد تقرر عقد اجتماع كبير في مدينة القدس في الرابع من الشهر القادم يحضره رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية وقطاع غزة للبحث في الاجراءات والترتيبات الواجب اتخاذها تجاه الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل. وقد ايدت جميع البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية وقطاع غزة هذا الاجتماع وشجبت واستنكرت الاجراءات الاسرائيلية بانتهاك الحرم الابراهيمي .

تشرف وفد « بقية »

اعرب فيها عن تأثره باستشهاد الطيار الخطيب وقال :

« طلال اخ عزيز واسد من أسودنا وجندي من جنودنا وقد أدى واجبه باستمرار حتى النهاية ولا شك ان خسارته كبيرة وهذه مشيئة الله .

وقال جلالته : ان طلال ورفاقه واخوانه في القوات المسلحة العربية هم باستمرار قمة في العسكرية وفي الاستعداد لاداء الواجب في سبيل المحافظة على المستوى الذي بلغته هذه القوات وهؤلاء جميعا يشكلون سياجاً للوطن . واذا قدر لهذه الامة ان تقف لجيوشها وتنظيماتها العسكرية فهي يمكن ان تقف في الوقت الذي تقضي فيه قواتنا العربية ان تقف وذلك بفضل وعي شبابنا وادراكهم .

وأضاف جلالته : ان كنت آسف على شيء فأسفي على البعض الذي يحاول ان يمس طلال او غير طلال من قواتنا الجوية والبرية ، لقد كان طلال مثالا في الرجولة والاخلاق والوطنية والصدق ، عزائي بطلال كبير واعتزازي به عظيم كبطل ونسر .

وقد القى السيد يحي الخطيب كلمة باسم عائلة الخطيب أعرب فيها عن شكر آل الخطيب على تعازي جلالته وقال : نحن جنود مجندون في سبيل العرش وقضايا الامة ، لقد كان طلال أحد الشهداء وسنبقى نحن على العهد سائرين ومجندين .

وقال اننا نأسف على أولئك أصحاب النوايا المغرضة ، وان امالنا أن تجتمع الامة العربية على الخير بقيادة جلالتكم .